



Copyright © King Saud University

الزوزني شرح القصائد السبع ، تأليف حسين بن أحمد
الزوزني - ٤٨٦ هـ . بخط عقيل بن مصطفى
الزوزني سنة ١٢٦٦ هـ .

١٠٩ ق ١٩ س ٢٠ × ١٤ سم
نسخة حسنة ، المتن بالحمرة ، خطها معتاد ،
طبع .

٦٥١

الأعلام ٢ : ٢٤٩ ، ٢٥٠ أوقاف بغداد ٣ : ١١٩

١ - الشعر ، العصر الجاهلي ، أدب اللغة

العربية أ - الزوزني ، حسين بن أحمد - ٤٨٦ هـ

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح

المعلقات السبع

٤١٤٨٢
٩٨١٤١

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب شرح الفصائل السبع للرقم ٦٥١
اسم المؤلف محمد بن عبد الله بن محمد بن الزهرري
تاريخ النسخ ١٢٦٦
عدد الاوراق ٩١٩ القياس ١٤٧٥
ملاحظات قصير شرح ٨١١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام القاضي ابو عبد الله السيد الحسين بن احمد بن الحسين الزوري
هذا شرح القصائد السبع المكية على حد الاجاز والاختصار على حسب
ما اخرج علي بن سنان عن ابيه علي بن اتمامه وعليه نوكت ذكر رواية ايام
العرب ان امر القيس بن حي الكندي كان يعشق غنيرة ابنة عمه شرحبيل
وكان لا يحظى بلقايتها ووصالها فانظر ظعن الحي وتحلف على
الرجال حتى اذا طعنت النساء سبقهن الى الغدير المسمى دائرة جلجل
واستخفي عنه ثم علم انهن اذا وردن هذا الماء اغسلن فلما وردن
الغدير اللواتي كانت غنيرة فيهن ونصون ثيابهن وشرعن
في الماء ظهر امر القيس وجمع ثيابهن وجلس عليهن ثم حلق ان لا
يدفع اليهن ثيابهن الا بعد ان يخرجن الى عواري فحاصينه
رما ناطولا من النهار فابى الا ابرار قسمه فخرجت اليه وفجعت
فرمى اليها ثيابها ثم تابعت حتى بقيت غنيرة فاقسمت عليه
قال يا ابنة الكرام لا بد لك من ان تفعلين مثل ما فعلت فخرجت
اليه فراها مقبلة ومدبرة فلما لبسن ثيابهن اخذن في
عزله وقلن قد جوعتنا واخرتنا عن الحي فقال لهن
لو عقرت لكم راحلتى انا كلن قلن نعم فعقر راحلتها ونحرها
وجمعت الامم الخطب فجعلن يشوين اللحم الى ان شبعن
وكان معه ذكوة خمر فسقاهن منها فلما ارتحلن اقسمن

افسمن امتعه ففيه هو فقال لغنيرة يا ابنة الكرام لا بد لك ان تحلين
واحت عليهما صواحبتك ان تجاه علي مقدم هودجها فحلت فجعل
يدخل اليه في الهودج يقبلها ويضمها وذكر هذه القصة في هذه القصة
قفانك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول
فيل مخاطب صاحبها وقيل مخاطب واحد واخرج الكلام مخرج
الاشين لان العرب من عادتهم اجراء الاثنين على الواحد والجمع من ذلك
قولا لشاعر فان ترحلني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني ارحم ضامعا
فمخاطب الواحد خطاب الاثنين وانما فعلت العرب ذلك لان الرجل
يكون ادنى اعوانه اثنين راعي ابله وراعي غنمه وكذلك الرفقة
ادنى ما يكون ثلاث فجرى خطاب الاثنين على الواحد لمرو
في السنتهم عليه ويجوز ان يكون المراد منه قف فافق فالحق الاول
امارة دالة على ان المراد تكرير اللفظ كما قال ابو عثمان المازني
في قوله تقارب ارجعوني ان المراد منه ارجعني فجعل الواو علما
مشعرا بان المعنى تكرير اللفظ مرارا وقيل اراد قف على جهة
التاكيد فقلبت النون الفاء في حالة الوصل لان هذه النون
تقلب الفاء في حال الوقف فجعل الوصل على الوقف الا ترى انك
لو وقفت على قوله تعالى لنسفعن قلت لنسفعا ومنه قول الاعشى
وصل على حبي العشيان والصبحي ولا تحمد المثرين والله فاحدا
اراد فاحمد فقلبت نون التوكيد الفاء ويقال بكى بكى بكاء

وَبِكَامِدٍ وَدَاوِمْ قَصُورًا اسْتَدَّ ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ لِحَسَانٍ بَنٍ ثَابِتٍ شَاهِدًا لَهُ
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يَقْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
فَجَمَعَ بَيْنَ الْفَتَنِ وَالسَّقَطِ مَقْطَعُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَسْرِقُ مِنْ طَرَفِهِ وَالسَّقَطُ
مَا يَنْبُطُ مِنَ النَّارِ وَالسَّقَطُ الْمَوْلُودُ لِعَبْرَتِهَا مَرُوبِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ
سَقَطَ وَسَقَطَ وَسَقَطَ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثِ وَاللُّوَى مَقْوُوجٌ وَيَلْتَوِي
وَالَّذِي خُولُ بِنْتِ لَدَالِ الْمَشْدُودَةِ وَحَوْلَ مَوْضِعَانِ يَقُولُ قَفَا وَسَعْدَانِي
وَأَعْيَانِي أَوْ قَفَا وَسَعْدَانِي عَلَى الْبُكَاءِ عِنْدَ تَذَكُّرِ حَبِيبَا فَارَقْتَهُ
وَمَثَرًا خَرَجْتَ مِنْهُ وَذَلِكَ الْمَثَرُ أَوْ ذَلِكَ الْحَبِيبُ أَوْ ذَلِكَ الْبُكَاءُ عِنْدَ مَقْطَعِ
الرَّمْلِ الْمَعْوُوجِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ

فَتَوْضَحُ وَالْمَقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لَمَّا سَجَّهَا مِنْ جَنُوبٍ شِمَالٍ

تَوْضَحُ وَالْمَقْرَأَةُ مَوْضِعَانِ وَسَقَطَ اللَّوَى بَيْنَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ قَوْلُهُ
لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا أَيِ لَمْ يَنْمِجْ أَثَرُهَا وَالرَّسْمُ مَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ أَثَرِ
الدَّيَارِ مِثْلُ الْبَعْرِ وَالرَّمَادِ وَغَيْرِهَا وَاجْتَمَعَ ارْتِسَامٌ وَرِسْمٌ قَوْلُهُ
وَشِمَالٌ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ شِمَالٌ وَشِمَالٌ وَشِمَالٌ وَشِمَالٌ وَشِمَالٌ وَشِمَالٌ
وَشِمَالٌ وَنَسَبَ الرِّجَالُ اخْتِلَافَهَا عَلَيْهَا وَسَمَّاهَا أَحَدَهَا بِأَيِّهَا
بِالْتَرَابِ وَكَشَفَ الْآخَرَةَ يَقُولُ لَمْ يَنْمِجْ وَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهَا لِأَنَّهُ إِذَا
عَطَسَ أَحَدُ الرِّجَالِ بِالتُّرَابِ كَشَفَ الْآخَرَةَ عَنْهَا وَفِيهِ
بَلَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَقْصُرْ سَبَبُ كَوْنِهَا عَلَى شَيْءٍ الرِّجَالُ بَلَّ كَانَ
لَهُ اسْبَابُ سَبَبِهَا هَذَا السَّبَبُ وَمِنْ السَّنَنِ وَتَرَادَفُ الْأَمْطَارِ

الْأَمْطَارُ وَغَيْرُهَا وَقِيلَ بَلَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُ حَبِيبَا مِنْ قَلْبِي وَإِنْ سَجَّهَا
الرِّجَالُ وَالْمَعْبُودَاتُ الْأُولَى الظَّاهِرَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَفِي ذِكْرِهَا كَلِمَاتُ الْبُكَاءِ الْاَنْبَارِيِّ
وَقَفَا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَحْمَلُ
نَصَبٌ وَقَفَا عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ نَصَبٌ عَلَى الْقَطْعِ بِرِيدِ قَفَانِكَ فِي حَالِ
وَقَفَا صَحَابِي مَطِيئِهِمْ عَلَى الْوَقُوفِ جَمْعٌ وَاقِفٌ بِمَنْزِلَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَالشُّهُودِ فِي جَمْعِ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَشَاهِدٍ وَالصَّحْبُ جَمْعُ صَاحِبٍ وَ
يَجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى الْأَصْحَابِ وَالصَّحْبُ وَالصَّحْبُ وَالصَّحَابُ وَ
الصَّحَابَةُ وَالصَّحْبَانِ وَالصَّحْبَةُ نَحْمُ يَجْمَعُ الْأَصْحَابُ عَلَى الْأَصْحَابِ
أَيْضًا نَحْمُ يَخْفَفُ فَيُقَالُ الْأَصْحَابُ وَالْمَطِيئُ الْمَرَاكِبُ وَاحِدَتُهَا مَطِيئَةٌ
وَيَجْمَعُ عَلَى الْمَطَايَا وَالْمَطِيَّاتِ وَاسْمُهَا مَطِيئَةٌ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ
مَطَايَا أَيِ ظَهْرَهَا وَقِيلَ لَهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدَى فِي
السَّيْرِ يُقَالُ مَطَاهُ يَمْطُوهُ فَسُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ تَعَدَّى فِي السَّيْرِ وَنَصَبٌ
أَسَى لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ يَقُولُ قَفَا وَقَفَا عَلَى الْأَجَلِ أَوْ عَلَى رَأْسِي وَإِنَّا
قَاعِدٌ وَاحِلُهُمْ وَمَرَاكِبُهُمْ يَقُولُونَ لِي لَا تَهْلِكُ مِنْ فَرْطِ الْحَزَنِ
وَشِدَّةِ الْحُزَنِ وَتَحْمَلُ بِالصَّبْرِ وَتَلْخِصُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ وَاقِفُونَ وَاحِلُهُمْ
بِأَمْرٍ وَنَهٍ بِالصَّبْرِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْحُزَنِ قَالَ

وَأَنْ شَقَايَ عَمْرَةَ مَهْرَاقَةٍ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَقُولٍ

الْمَهْرَاقُ وَالْمَهْرَاقُ الْمَصْبُوبُ وَقَدْ ارْفَتِ الْمَاءُ وَهَرَفَتْ وَاهْرَقَتْ
أَيِ صَبَّتْهُ وَالْمَقُولُ الْبُكَاءُ وَقَدْ ارْعَوِلَ الرَّجُلُ وَارْعَوِلَ إِذَا بَكَى رَأْفَعًا

صوته والمعول المعتمد والمنكل عليه بضاً والعبدة الدمع وجمعها عبيرات
وحكى تغلب في جمعها العبر مثل بذرّة ويدّر يقول ان شفاي وبري
من داي ومما اصابني وتخلصني مما ذهني اي اصابني يكونان من
دمع اصبه ثم قال وهل من عتمد ومفرع عند رسم قد درّس
او هل موضع بكاء عند رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى
الانكار والمعنى عند التحقيق لا طائل في البكاء في هذا الموضع لانه
لا يراد سباً ولا يجدي على صاحبه بخير او ولا احد يعول عليه و
يفزع اليه في مثل هذا الموضع وتلخيص المعنى وان تخلصي مما يبكائي
ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس او لا عتمد عند رسم دارس
كذلك من اقم الخويرة قبلها وجارنها ام الرباب بما سئل
الاداب والاداب العادة واصلها متابعة العمل والجد في السعي يقال
داب يداب دابا ودابا وادابت السير نابغة والماسل بفتح السين جبل
بعينه وما سئل بكسر السين ما بعينه والرواية الصحيحة بالميم يقول
له الصحابة تفعل في هذه الدار فعلا كما فعلت في دارهاتين المرأتين
فيكون الكافي في محل نصب لانه نعت مصدر محذوف وقيل
عادتك في هذه الدار مثل عادتك في دارهاتين المرأتين يقول
عادتك في حب هذه كعادتك في حب تينك اي قلة حظك من
وصال هذه ومعانك الوجد بهما كقلة حظك من وصالهما
ومعانك الوجد بهما قوله قبلها اي قبل هذه التي شغفت بها الان

اذا قامت تضوع المسك منها نسيم الصبا جات برّيا القرنفل
ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته والريّا الرائحة الطيبة يقول
اذا قامت ام الخويرة وام الرباب فاحت ريح المسك منها كنسيم الصبا
اذا جات بعرق القرنفل ونشره تشبه طيب رباها بطيب نسيم
هبت على قرنفل واتي برياه غلما وصغرها بالجمال وطيب النشر وصق حاله
ففاضت دموع العين من صباة على النحر حتى بل دمي محمل
الصباة رقة الشوق وقد صب الرجل بصب صباة فهو صب
والاصل صبب فسكنت العين وادغمت في اللام والمحمل حاله
السبق والجمع المحامل والجمال جمع الجمال يقول نسالت دموع
عيني من فرط وحدي بها وشدة حنيني اليها حتى بل دمي حاله
السبق ونصب صباة على انها مفعول له كقولك زررتك طمعا
في برك قال الله تعالى من الصواعق حذر الموت اي الحذر الموت
وكذلك زررتك لطمع في بركه وفاضت دموع العين له صباة
الارب يوم صالح لك منها ولا سيما يوم بدارة جلجل
وفي رب لغات رب ورب ورب ورب ثم تلحق الناء فقول ربته
وربة وربة ورب موضوع في كلام العرب للتقليل وكم للتكثير
ثم ربما حملت رب على كم في المعنى فيراد بها التكثير وربما حملت
كم على رب في المعنى فيراد بها التقليل ويروي عن الارب يوم كان
منهن صالح والسبي المثل يقال هما سبيان اي مثلان ويجوز في يوم

الرفع والجرح من رفع جعل ما موصولة بمعنى الذي والتقدير ولا سيَّ اليوم
الذي هو يوم بدارة حمل من خفض جعل ما زائدة وخفضه
بإضافة سيَّ إليه فكانه قيل ولا سيَّ يوم راي ولا مثل يوم وداره حمل
عذير بعينه بقول رب يوم فزن فيه يومها النساء وظفرت بعيش صالح
ناعم منهن ولا يوم من تلك الأيام مثل يوم مداره حمل يريد أن ذلك
اليوم كان أحسن الأيام واتمها فافادت لاسيما التفضل والتخصيص
ويوم عقرت العذاري مطبتي فيا عجبا من كور المتحمل
العذراء من النساء البكر التي لم تغتص والجمع العذاري والكور الرحل
باداته والجمع اكوار وكيران ويروي من رحلها المتحمل والمتحمل الحمل
وفتح يوم مع كونه مقطوعا على سرفوع او مجرور وهو يوم او يوم
لانه بناه على الفتح لما اضافة الى مبنى ومنه قوله تعالى انه تحف مثل
ما انكم تنطقون فبنى مثل على الفتح مع كونه نعتا لسرفوع لما اضافة
الى ما وكانت مبنية ومنه فراه من فراه ومن حزبي يؤصَّد بهي
يوم على الفتح لما اضافة الى اذ وهي مبنية وان كان مضافا ومنه
قول النابغة الذبياني على حين عاتبت المشيب على القبا وقلت
لما اصبحت والنسب وازع بني حنن على الفتح لما اضافة الى الفعل
الماضي فصل يوم دارة حمل ويوم عقره مطبته لا بكار
على ساير الايام لانه التي فاز بها من اجابته ثم تعجب من حملها
رحل مطبته وادانه بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك قوله

قوله فيا عجبا الالف منه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل فيا عجبي
ويا الاضافة بحوز قلبها الفاء لئلا يحو باغلا ما في باغلا مي
فان قيل كيف نادى العجب وليس العجب مما يعقل قيل في جوابه
ان المنادى محذوف والتقدير يا هولاء او قومي اشهدوا عجبى من
كورها المتحمل فتعجبوا منه فانه قد حاز المدى والعناية القصوى
وقيل بل نادى العجب انشاعا ومجازا فكانه قال يا عجبي تعال وحضر فان هذا
فطل العذاري برعين بلحها ونجم كهداب الدمقس المفضل
يعال ظل زيد قايم اذا اتى عليه النهار وهو قائم وبات زيد نايم
اذا اتى عليه الليل وهو نايم وطفق زيد يقرأ القرآن اذا اخذ ليله
ونهارا والهداب والهدب اسمان لما استرسل من الشئ نحو ما استرسل
من الاسفار من الشعرون اطراف الانواب الواحدة هداية وهدبة
ونجم الهدب على الاهداب والدمقس والمدقس لا يرسم وقيل
هو الابيض منه فاحنه يقول فجعل بلقي بعضهن الى بعض
شوا المطية استطابة وتوسعا فيه طول نهارهن وشبه
شحمها بالابرسم الابيض اجيد قتله وبولغ فيه والشحم السمن
ويوم دخلت الخدر خدر غنيرة فقالت لك الويل انك سر جلي
الخدر الهودج والجمع الخدور وسنعار للسنة والحجاة وعبرها
وسه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة اي مقصورة في
خدرها لانبرز منه ومنه فوخدر الاسد بخدر خدر او خدر

٩
أخذا إذا الرمز عربي ومنه قول لبلى الأخيلية فنى كان أحبا من فتاة حبيبة
واسمها من لبى بجحان خادير وقول الشاعر كالأسد الورد عذرا من مخدرة
والمراد بالخدرة في البيت اليهودي وعنيزة اسم عتيقة وهي ابنة
عمه وقيل هي لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة
غيرها فواله فقالت لك الويلات أكثر لحاس على أن هذا دعاء منها
عليه والويلات جمع وبلة والويلة الشدة وزعم بعضهم أنه دعاء منها
له في معرض الدعاء عليهم وهم يفعلون ذلك صرفا لعين الكمال عن المدعو
عليه ومنه قولهم قاتله الله ما أفصح ومنه قول جميل

رحم الله من عيني بثينة بالقدأ وفي الغر من ابنائها بالقوارع
ويقال رجل رجل برجل رجلا فهو راجل وأرجلته أنا صيرته
راجلا وخدر عنيزة بدل من الخدر الأول والمعنى يوم دخلت
الخدر خدر عنيزة وهذا مثل قول تعالى على أبلغ الأسباب
السموات وقال الشاعر باتيم نيم عدي لا أباكم لا يلفينكم في سؤة
وصرف عنيزة لضرورة الشعر وهي لا تنصرف في غير الشعر
للتأنيث والتعريف يقول ويوم دخلت هودج عنيزة فدعت
على أودعت لي في معرض الدعاء علي وقالت أنك نصبرني راجلة
لحفر كظهر بعيري يريد أن هذا اليوم كان من محاسن الأيام الصالحة التي
تقول وقد مال الغيط بامعا عقرت بعيري بأمر القيس فانزل
الغيط نوع من الرجال وقيل بل ضرب من اليهودي والباقي قول

بنا للتعدية يريد قد أمانا الغيط جميعا وعقرت بعيري بجاي أدبرت
ظهره من قودهم سرج عقر وعقرة ويققر عقر الظهر ومنه كل عقر
ولا يقال في دعاء الروح الأعقور يقول كانت هذه المرأة تقول في حال أمانه
اليهودي أو الرجل أيا نادى أدبرت ظهر بعيري فانزل من البعير قال

نقلت لها سيري وأرخي زمامه ولا تبعديني من جنانك المعلق

جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وما ناله من المعاناة والتعبيل والشم
بمنزلة الثمرة ليناسب الكلام والمعلق المكر من قولهم عليه عليه
يعلمه إذا كرر سقيه وعلا له للتكثير والتكرير والمعلق الملهي من
قولهم عللت الصبي بفاكهة أي لهيته بها وقد روي في البيت بكسر
اللام وفتحها والمعنى ما ذكرنا بقول نقلت للعشيقة بعد أسرها
أباي بالنزول سيري وأرخي زمامه ولا تبعديني من أمانك عناقك
وشمك ونقيبك الذي يلمسني والذي أكرره ويقال لمن على الدابة
سار سيري كما يقال للماشي كذلك والجنا اسم لما يجتنى من الشجرة والجني
المصدر يقال جنب الشجرة واجتنبها انتهى قال

فمنلك جلي وقد طرقت ورضيع فالتيها عن ذي غلام محول

فمنلك باضمار رب أراد ورب امرأة جلي والطروق الأتيان ليلك
والفعل طرق بطرق والمرضع التي لها ولد رضيع إذا بنيت الفعل
انثت فقبل أرضعت وهي مرضعة وإذا حملوها على أنها بمعنى
ذات أرضاع أو ذات رضيع لم تلحقها تاء التأنيث ومثلها حابض

وطائق و طامث و حامل لا فصل بين هذه الاسماء فيما ذكرنا اذا حملت
على انها من المنسوبات لم تلحقها انا الثانية و اذا حملت على الفعل لحقتها
علامة الثانية ومعنى المنسوب في هذا الباب ان يكون الاسم بمعنى ذي
كذا او ذات كذا والاسم اذا كان من هذا القبيل عرته العرب عن علامة
الثانية كما قالوا امرأة لابن ونا سراي ذات لبن وذات تمر ورجل لابن
و نا سراي ذو لبن و ذو تمر ومنه قوله تعالى السوا منقطر به نصر الخليل
على ان المعنى ذات الفطار ولذلك تجرد منقطر عن علامة الثانية
وقوله لا فارض ولا بكر لا ذات فروض وتقول العرب رجل ضامر
وناقة ضامر ورجل شائل وناقة شائلة ومنه قول الاعشى
عهد بهما في الحى قد سرى بلى ببضاه مثل المهره الضامر وقال اخر
اغررتني وزعت انك لابن بالصيف ناسراي ذات لبن وذات تمر
وقال اخر ورا بعتي تحت ليل ضارب بساعد فعم وكفى خاضب
اي ذات خضاب وقال اخر بالبت ام العر كانت صاحبي مكان
من اسنا على الركائب اي ذات صحبي واستند المحويون
وقد تخذت رجلى الى جنب غزرها سيفا كاخوص القطاة المطرف
اي ذات الطريق والمعول في هذا الباب على السماع اذ هو غير
منقاد للقياس ولهبنت عن الشيء المسمى عنه لهما اذا شغلست
عنه وسلوت والهينة الهاء اذا شغلست والقيمة العوزة والجمع
الغاييم ويقال احوال الصبي اذا تم حوله فهو محول و يروى عن

ذي غاييم يُغَيَّل يقال غالت المرأة ولدها تغيل غيلة واغالت تغيل
اغالة واغيلت تغيل اغبالا اذا ارضعته وهي حبلى ويروى ورضع
بالرفع عطفا على حبلى ويروى ورضعها على تقدير طرقها ورضعها
تكون معطوفة على ضمير المفعول يقول فرب امرأة حبلى قد اتيتها لبلالا
ورب امرأة ذات رضيع انبتها لبلالا فشغلنها عن ولدها الذي
علقت عليه العوزة وقد اتى عليه حول كامل وقد جعلت اسم بغيره
فهو ترضعه على حبلاها وانما حضر الحبل والمرضع لانهما ارهد السنا
في الرجال و اقلهن شغافهم وحرصا عليهم فقال خدعت مثلها مع
مع استغالمها بانفسها فكيف تخلصين عنى قوله فملكك يريد فرب
امرأة مثل غيرة في مثله اليها وحبها لان غيرة كانت في هذا الوقت
اذا ما بكى من خلفها انصرفت له يتيق وتحتي شقها لم تحول
شق الشيء نصفه بقول اذا بكى الصبي من خلف المرضع انصرفت اليه
بنصفها الاعلى فارضعته وتحتي نصفها الاسفل لم تحوله عنى وصف
غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم يشغلها عن سرامه ما يشغل الامهات عن كل شيء
وبوما على ظهر الكتيب تعذرت على والت حلفه لم تحلل
الكتيب رمل كثير والجمع الكتبة وكتب وكتبان والتعذر التثديد
والالتواء الابدال والابتداء والتالي الحلف يقال آلى واسلى وتآلى
اذا حلف واسم اليمين الالة والالوة والالوة والالوة والحلف
المصدر والحلف بكسر اللام الاسم والحلقة المرة والتحلل في اليمين

الاستثناء نصب حلفه لانها حلت محل ايلاء كانه قال والت ايلاء والغفل
يعمل فيما يوافق مصدره في المعنى كعده في مصدره نحو قولهم اني لاستثناء بغضا
واني لا بغضه كراهية يقول قد شدت العشيقة والتوت وسادت عنترتها
يوما على ظهر الكشب المعروف وحلفت خلفا ثم لم تستثن فيه انها تصار مني
وتها جري هذا محتمل ان يكون صفة حال اتفقت له مع عنبره ويحتمل
انها اتفقت مع الموضع الذي اوهبها واليوم منصوب بتعذرته

اَفَاظِمُ سَهْلًا بَعْضُ هَذَا الدَّلِيلِ **وَاِنْ كُنْتُ قَدْ اَرْمَعْتُ صُرْمِي فَاجْلِي**
سهلا اي رفاقا والادلال والتدليل ان يثق الانسان بحب غيره اياه فيؤذيه
على حسب ثقته به والاسم الدل والدالة واللال ارمعت الاسر وارمعت
عليه وطلت نفسي عليه يقول يا فاطمة دعي بعض دلائك وان كنت
قد وطلت نفسك على فراقني فاجلي في المجران نصب بعض لان سهلا
ينوب مناب دعي والصرم مصدر يقال صرمت الرجل اصرمته
صرما اذا قطعت كلاه والصرم الاسم وفاطمة اسم الموضع او اسم
عنبرة وعنبرة لقب لها فيما قبل قبل قال

اَعْرَكَ مَنِيَّ اَنْ جَبَّكَ قَانِلِي **وَاَنْتَ مَرَمًا اَمْرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ**

يقول قد عرك مني كون جبك قانلي وكون قلبي مطيعا لك ومنقادا
اليك بحيث مهما امرت بشئ فعله والى الاستفهام دخلت على هذا
القول للتقريب لا للاستفهام والاستخبار ومنه قول حرب
السنم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون راح

يريد انتم خير هولاء وقيل بل معناه قد عرك مني انك علمت ان جبك مذلي
والقتل التذليل وانك تملكين فوادك فمهما امرت قلبك بشئ اسرع
الي هرادك فتحسبين اني املك عنان قلبي كما ملكك عنان قلبك
حتى يسهل على فراقك كما سهل عليك فراقني ومن الناس من حمله على
مقتضى الظاهر وقال معنى البيت اوهت وحسبت ان جبك يقتلني
وانك مهما امرت قلبي بشئ فعله قال يريد ان الامر ليس على ما حيل
فاني ما لك رمام قلبي والوجه الاسنى هو الوجه الاول وهذا القول ارذل
الاقوال لان مثلي هذا الكلام لا يستحسن في النسيب قال

وَاِنْ نَكَّ قَدْ سَأَاكَ مَنِيَّ خَلِيقَةً **فَنَسَلِي ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلُ**

من الناس من جعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما حملت الثياب
على القلب في قول عنبرة فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكرم على القنا
وقد حملت الثياب في قوله نسا وثيابك فظهر على ان المراد به القلب فالمعنى
على هذا القول ان ساءك خلق من اخل في وكرهت خصلة من حضاي
فزدي علي قلبي افا رقت والمعنى على هذا القول استخرجي قلبي من قلبك
يفارقة والنسول سقوط الريش والوبر والصوف والشعر يقال تنسل
ريش الطائر ينسل نسولا واسم ما سقط النسيب والنسالة ومنهم
من رواه تنسلي وجعل الاسنلاء بمعنى التسلي والرواية الاولى اولاهما
بالصواب ومن الناس من حمل الثياب في البيت على الثياب الملبوسة وقال
كفى ثيابين الثياب وثيابه عن بناءها وقال ان ساءك ثي من

خراجه ولو جازت نفقت بالسهو بها على تمكث وتلبث لم اعجل عنه ولم استقبل

تجاوزت آخرا سائر البها وتغسرا على حراسا لويثرون مقتل

الحراس بجوزان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب وناصر
وانصار وشاهد وشهاد وبجوزان يكون جمع حرس بمنزلة جبل
واجبال وحجر واجوار ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخدم
وغائب وغيب وطالب وطلب وعابد وعبد والمعتز القوم والجمع
المعاشر وحراس جمع حريص مثل ظراف وكرام ولها م في جمع طريق
وكريم ولينهم والاسرار الاظهار والاضمار جميعا وهو من الاضداد
ويروى لويثرون بالشين المعجمة وهو الاظهار لا غير بقول تجاوزت
في ذهابي اليها وزيارتي اياها اهوا لا كثيرة وقوما يحرسونها
وقوما حراسا على قتلي لو امكنهم قتلي فله طاه قدر وا على في خفية
لانهم لا يجتروا على قتلي جهارا او حراسا على قتلي لو امكنهم قتلي ظاهرا
لينزجر ويرتدع غيره عن مثل صنعي به وحمله على الاول اولى لانه كان
محكما والملوك لا يقدر على قتلهم علا بنية ثم قال

اداما التريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل

التعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض وهي الناحية والتعرض
الاخذ في الذهاب عرضا والانتاء النواحي والانتاء الاوساط واحدها
تنا مثل عصا وثني مثل معا وثني بوزن فعل مثل نجي وكذلك الانتاء
بمعنى الاوقات والاولا بمعنى النعم في واحدها هذه اللغات الثلاثة

ذكر كل ما ابن الانباري والمفصل الذي فصل بين خرز به بالذهب وغيره
يقول تجاوزت اليها في وقت ابداء التريا عرضها في السماء كابد الوشاح
الذي فصل بين جواهره وخرزه بالذهب او غيره يقول ابتتها
عند روية نواحي كواكب الجوزا في الافق الشرقي ثم شبه نواحيها بنواحي
جواهر الوشاح المفصل لانه بين كواكبها ادنى تفاوت جعله كفصل
الذهب بين جواهر الوشاح هذا احسن الاقوال في تفسير البيت وسنم
من قال شبه كواكب التريا بالجواهر النخ في الوشاح لان التريا تاخذ
وسط السماء كما ان الوشاح ياخذ وسط المرأة المتوشحة ومنهم من زعم
انه اذا الجوزا فخلط وقال التريا لان العرض للجوزا دون التريا
وهذا قول محمد بن سلام المحمى وقال بعضهم تعرض التريا اليها اذا بلغت

فجئت وقد نصت لنوم ثيابها لدى الستر الالبسة المفصل

نص الثياب ينصوها انصوا اذا خلعتها ونصاها ينصها اذا
ارادوا المبالغة واللبسة حالة اللبس وهيئة لبسة الثوب بمنزلة
الجلسة والقعدة والردية والازرة والمنفضل اللبس ثوبا واحدا
اذا اراد الخفة في العمل والفضل والفضلة اسمان لذلك الثوب يقول
انبتها وقد خلعت ثيابها للنوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقعت
عند الستر مترقبة ومنظرة الي واغما خلعت الثياب لتري اهلها اليها
فقال تعالى الله ما لك خيلة وما ان اري عنك العواتة تخلي

اليمن الحلف والغواية والفي الضلال والنقل غوي يغوي غواية وبروي
 العمانية وهي العمى والابحلال الانكشاف وجلوته كشفته فابجلى والحيلة
 اصلها حولة فلبت الواو بالسكونها وانكسار ما قبلها وان في قوله وما
 ان زائدة وهي تزداد مع ما النافية ومنه قول الشاعر وما ان طبنا جبين ولكن
 منابانا ودولة اخربنا يقول فقالت الحبيبة احلف بالله ما لك حيلة اي
 مالي لدفعك عنى حيلة وقيل بل معناه ما لك حجة في ان تفضيني بطرقتك
 اياي وزيارتك لبل يقال ماله حيلة اي ماله عذر وحجة وما اراك ضلال
 العشق وعماه منكشفا عنك وتحرير المعنى انها قالت مالي سبيل الى دفعك
 او ما لك عذري زيارتي وما اراك نازعا عن هواك وغيك ونصب عيسى
 الله كقولهم الله لا قوم على الضم الفاعل وقال الرواة هذا اخبرني بيتي في شعره
خرجت بها امسى تجرورانا على اثرنا ذيل مرط مرحل
 خرجت بها افاد ان الباتعدى الفعل والمعنى اخرجتها من خدرها والاثر
 والاثر واحد واما بفتح الهمزة وسكون الناء فهي فرند السيف ويروي
 على اثرنا اذ يال مرط مرحل والذيل يجمع على الاذيال والذبول والمرط
 عند العرب كساء من خنرا ومن عزي اومى صوفى وقد يسمى الملاء
 مرطا ايضا والجمع المرط والمرحل المنقش بنقوش شبه رجال الابل
 يقال نوب سرحل وفي هذا النوب ترجيل يقول واخرجتها من خدرها
 وهي غشي ونجر مرطها على اثرنا المعنى به انا اقداسنا والمرط كان
 موشى بانسال الرجال ويروي نجر مرط والنجر علم النوب قال

فلما اخرجنا ساحة الحى واتحى بنا بطن خبت ذى حفاف عققل

يقال اجزت المكان وجزته اذا قطعت اجازة وجوارا والساحة
 تجمع على الساحات والسوح والساح مثل قارة وقارات وقار وقور
 والمقور الجليل الصغير والحى القبيلة والجمع الاحياء وقد يسمى الحلة
 حيا والانتحاء والتحى والنحو الاعتماد على كل شئ ذكره ابن الاعرابي
 والبطن مكان مطمئن حوله اما كن مرتفعة والجمع ابطن وبطن وبطنان
 والخبت ارض مطمينة والجقف رمل مشرف معوج والجمع احفاف وحفاف
 ويروي ذى حفاف وهي جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض
 ولم يبلغ ان يكون جبلا والعققل الرمل المنعقد المتلبد واصله من
 العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في واتحى
 مقحمة زائدة وهو عندهم جواب لما وكذلك قوله في الواو من قوله
 تعالى ونادى بناه ان يا ابراهيم والواو لا تقح زائدة في جواب لما عند
 البصريين والجواب يكون محذوفا في مثل هذا الموضع نغديره
 في البيت فلما كان وكذا صنعت وتمتعت بها وفي الآية فاز او ظفر
 بما احب وحذف جواب لما كثيرا في التنزيل وكلام العرب يقول
 فلما جاوزنا ساحة الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى
 ارض مطمينة بين حفاف يريد مكانا مطمئنا احاطت به حفاف
 او حفاف منعقدة والعققل من صفة الخبت لذلك لم يونسه
 ومنهم من جعله من صفة الحفاف واحله محل الاسماء وعظمه من

علامات التانيث لذلك وقوله انتهى بنا بطن خبت اسند الفعل الى بطن
خبت والفعل عند التحقيق لهما ولكنه ضرب من الاتساع في الكلام
والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان ونلخص المعنى فلما خرجنا من مجمع
بيوت القبيلة وصرنا الى مثل هذا الموضع طابت حالنا ورق عيشنا
هَضَرْتُ بِقُودِي رَأْسَهَا فَمَا يَلْتُ عَلَى هَضِيمِ الْكُشْمِ يَا الْمُخَلِّجُ
الهضرة الجذب والفعل هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ
اي مالت ويروي هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ هَضَرْتُ
دومة شبيهها بشجرة وشبه ذوا بئسها بغصنين وجعل ما نال منها
كالتمر الذي يجتنى من الشجر ويروي اذا قلت هاتى نولي نيني فَمَا يَلْتُ
والنول والاذالة والتويل الاعطاء ومنه قيل للعطية نوال هَضِيمِ
الكشم ضامر الكشم والكشم منقطع الاضلاع والجمع كشوع واصل الهضم
الكسر والفعل هَضَمْتُ هَضَمْتُ هَضَمْتُ هَضَمْتُ هَضَمْتُ هَضَمْتُ هَضَمْتُ
يدق ذلك الموضع من جسده وكأنه هضم عن قرار الردف والوركين
والجنبين وقوله ريانا نيت الريان والمخلخل موضع الخلل من الساق
والمسور موضع السوار من الذراع والمقلد موضع القلادة من العنق
والمقرط موضع القرط من الاذن عبر عن كثرة لحم الساقين وامثالهما
بالري هَضَرْتُ جواب لما في البيت الاول عند البصريين واما الرواية
الثالثة اذا طلبت منها ما احببت وقلت اعطيني سؤلى كان ما ذكرنا
ونصب هَضِيمِ الْكُشْمِ على الحال ولم يقل هَضِيمِ الْكُشْمِ لان فعله

فعله اذا كان بمعنى سفل لم تلحقه علامة التانيث للفصل بين ففعل
اذا كان بمعنى فاعل وبينه اذا كان بمعنى المفعول ومنه ان رحمة الله قريب
هَضَمْتُ بِقُودِي رَأْسَهَا فَمَا يَلْتُ عَلَى هَضِيمِ الْكُشْمِ يَا الْمُخَلِّجُ
الهضرة اللطيفة الخصر الضامر البطن والفاضة المرأة العظيمة البطن
المسترخية اللحم والزرايب جمع التريبة وهي موضع القلادة للصدر
والصقل والسقل بالسين والصاد ازاله الصدا والدس وغيرها
والفعل منه يسقل وصقل يصقل والسججل المرأة لغة روية عريتها
العرب وقيل بل هو قطع الذهب والفضة يقول هي امرأة رقيقة
الخصر ضامرة البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخية اللحم وصدورها
براق اللون مثلا الى الصفا تملوء المرأة قال
كَبُرَ الْمَقَانَةُ الْبَيَاضُ بِصَفْرَةٍ عَذَاهَا عَيْرُ الْمَاءِ عَيْرُ الْحَلِّجِ
الكبر من كل صنف ما لم يسبقه مثله والمقانة الخلط يقال قانيت بين
الشئين اذا خلطت احدهما بالآخر والمقانة في البيت مصوغ
للمفعول دون المصدر والتميز الماء النامي في الجسد والمحلل ذكرانه
من الحلول وذكرانه من الحل ثم ان اللامية في تفسير البيت ثلاثة اقوال
احدها ان المعنى كبر البياض الذي توجب بياضها بصفرة بمعنى
بياض النعاج وهي بياض خالط بياضها صفرة بسيرة منه لون
العشبة بلون بياض النعاج في ان كلا منهما بياض خالط صفرة
ثم رجوع الى صفرتها فقال عذاهما ما عير عذب لم يكتر حلول الناس

عليه فيكدره ذلك يريد انه عذب صاف وانما شرط هذا اللون الماء من
الكثير لاسيما ثانيا في الغذاء المفرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا
حسن موقعه من غذاء شاربته وتلخيص المعنى على هذا القول انها
بيضا يشوب بياضها صفرة وقد غذاهما ماء غير عذب صاف
والبياض الذي شابه صفرة احسن الالوان في النساء عند العرب والثاني
ان المعنى كبر الصدقة التي خولط بياضها بصفرة واراها بغيرها
درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذاهما هذه الدرة ماء غير وهي غير
محللة لمن رامها لاسيما في فعر البحر لانصل اليها الايدي وتلخيص المعنى
على هذا القول انه يشبهها في صفاء اللون ونقاها بدرة فريدة
تضمنتها صدفه بياضا شابت بياضها صفرة وكذلك لون الصدف
ثم ذكر ان الدرة التي اشبهتها حصلت في ماء غير لانصل اليها
الايدي من طلبها وانما شرط الخير والدرة لانه لا يكون الا في الماء الملح
لان الملح له غزلة العذب لنا اذ صار سبب غايه كما صار سبب
غايته والثالث انه اراها كبر البردي التي شابت بياضها صفرة
وقد غذاه البردي ماء غير لم يكن حلول الناس عليه وشرط ذلك في
الماء عن الكدر واذا كان كذلك لم يغير لون البردي والتشبيه من
حيث ان بياض العنقبة خالطتها صفرة كما خالطت بياض البردي
وبروي البيت بنصب البياض وحفضه وهما جيدان بمنزلة قولهم
زيد الحسن الوجه والحسن الوجه الخفض على الاضافة والنصب على التشبيه

تصد وتبدي عن اسبيل وتفي بناطرة من وحش وجره مطفل

الصد والصدود الاعراض والصد ايضا الصرف والدفع والفعل منها
صد تصد والاصداد الصرف ايضا والابداء الاظهار والاسالة استداد
وطول في الحد وقد اسأل أسالة فهو اسبيل والانفا الحجر بين الشينين
يقال انقبته بترس اي صبرت الترس حاجر بين وبينه وجره
موضع والمطفل التي لها طفل والوحش جمع وحشي مثل نوح ورجل
وروم ورومي يقول تعرض العنقبة عنا وتظهر حدا اسبيل وتجعل
بيننا وبينها عينا ناظرة من نواظر وحش هذا الموضع التي لها
اطفال شبيهها في حسن عينيها بظلمة مطفل او عينا مطفل
وتلخيص المعنى انها تعرض عنا فتظهر في اعراضها حدا اسبيل
وتستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجره او مهابها التي لها اطفال
وحصنها لتظهر هن الماء اولادهن بالعطف والشفقة وهذا حسن
عبوات في تلك الحال منهن في سائر الاحوال قوله من اسبيل اي عن حد
اسبيل فخذ في الموصوف لدلالة الصفة عليه كقولك سررت بعاقل اي
باسنان عاقل وقوله من وحش وجره اي من نواظر وحش وجره
فخذ في المضاف واقام المضاف اليه مقامه كقوله نقا واسبيل الغريه اي اهل الغريه
وجيد كريم ليس بقا حش اذ هي نقسه ولا يعطل
الريم الطيبي الابيض الخالص البياض والجمع ارام والمض الرفع ومنه
سمى ما تجلى عليه العروس منصفه ومنه المض في السير وهو حمل

البعد على سيرة شديده ونصصت الحديث رفعة انصه نصا والفاض
ما جاوز القدر المحمود من كل شيء بقول وتبدي عن عنق كعنق الطبي
غير مجاوز قدره المحمود اذا ما رفعت عنقها وهي غير معطل عن الحلي
فشيء عنقها بعنق الطبي في حال رفعها ثم ذكر انه لا يشبه عنق الطبي في القبط
وفرع برين المتن اسود فاحم اثبت كقنو النخلة المنعكلة
الفرع الشعر الناعم والجمع فروع وامرأة فرعاء والفاحم الشديده السوداء تنق
من الفحيم يقال هو فاحم بين الفحومة والاثيث الكثير والاثانة الكثرة يقال
آث الشعر والاثيث والقنو يجمع على الاقناء والقنوان والقنوان والعنكول
والعنكال قد يكونان بمعنى قطعة من القنو وقد يكونان بمعنى القنو
والنخلة المنعكلة التي خرجت عنها كيلها اي فنوانها يقول وتبدي
عن شعر طويل ناعم برين ظهرها اذا ارسلته عليه ثم شبه ذوايتها
بقنونا خلة خرجت فنوانها والذوايت يشبه بالقنا قيد والقنوان براد نخدها
غدايرها مستترات الى العلى يضل العقاص في شئ ومرسل
الغداير جمع الغدير وهي الخصلة من الشعر والاستقرار الرفع والارتفاع
جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فمن روى مستتران
بفتح الراء جعل من المتعدي ومن روى بكسر الراء جعل من اللازم والعقاص
الخصلة من الشعر المجموع والجمع عقيص وعقاص والفعل من الضلال
والضلالة ضل يضل جميعا يقول ذوايتها وغدايرها من فروعها او
من ارتفاع الى فوق براد بها سندها على الراس مخبوط ثم قال تغيب

تقاصيها في شعر بعضه شئ وبعضه مرسل اراد به ونور شعرها والتقصيب
وكشع لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذل لل
الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جذل والمخصر الدقيق الوسط
ومنه نعل مخصر والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع
الانابيب والسقي ههنا بمعنى المسقى كالجرح بمعنى المجرع والجنى بمعنى
الجنى يقول وتبدي عن كشع ضامر يحكى في دقته خطا ما يتخذ من الادم
وعن ساق يحكى صفاء لون انابيب بردي بين نخل قد ذلت بكثرة
الحمل فاطلت اغصانها هذا البردي شبه ضمير بطنها بمثل هذا
الخطام وشبه صفاء لون ساقها ببردي بين نخل نظله اغصانها
وانما شرط ذلك ليكون اصفى لونا وانقرونقا وتقدر قوله كانبوب
السقي كانبوب النخل المسقى المذل بالاروا
وتفصي فتيت المسكة فوق فاشها نووم الضحى تنطق عن
الاضحا مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة ايضا يقال الضحى
زيد غنيا اي صار غنيا ولا يراد به انه صادق الضحى على صفة الضحى
ومنه قول عدي بن زيد ثم اضحوا كانهم ورق جف قالون به الصبا والديور
اي صاروا والفئات والفيت اسم لدفاق الشئ الحاصل بالفت قوله
نووم الضحى عطل نووما عن علامة التانيث لان فعولا اذا كان بمعنى
الفاعل يستوي لفظ صيغة المذكر والمؤنث فيه يقال رجل ظلوم
واسراة ظلوم ومنه قوله تعالى توبة نصوحا قوله لم تنطق عن تفصيل

اي بعد تفضل كما يقال زيد استغنى عن فقده اي بعد فقده والتفضل ليس
 الفضلة وهي ثوب واحد يلبس للتحفة في العمل بقول تصادق العشيقة
 الضحى ودقاق المسك فوق فراشها الذي بانث عليه وهي كبترة النور
 في وقت الضحى لاشد وسطها بنطاق بعد لبسها ثوب المهنة يريد انما
 خدمته منعة تخدم ولا تخدع وتلخص المعنى ان فئات المسك يكثر على
 فراشها وانما تكفى امورها فلا تباشر على نفسها وصفها بالدعة والنفقة
 وحفظ العيش وان لها من بخدمتها ويكفيها امورها قال

وتقطو برخص غير شتى كأنه أسارىع ظبي أو ساء وركب الشمل

القطو التناول والفعل عطا يعطوا المناولة والتعاطي تناول
 والمعاطة الخدمة والنعطية مثلها والرحض اللبن الناعم والشاش
 الغليظ الكز وقد شاش شتونه والاسروع واليسروع دود يكون في
 البقل والاماكن الندية تشبه انا مل النساء به والجمع الاساربع واليساربع
 وظبي موضع بعينه والمساو بك جمع المسواك والاشمل شمل يدق اغصانه
 في استواء تشبه الاصابع بها في الدقة والاستواء يقول تناول الاستواء
 بينان لبن فاعم غير غليظ وكثر كان تلك الانا مل تشبه هذا الصنف
 من الدود وهذا الضرب من المساو بك وهو المتخذ من اغصان هذا الشجر

نضى الظلام بالعشاء كأنها منارة محمسة راهب متجمل

الاضاءة قد يكون الفعل المتشقق منها لازما ومتعديا تقول اضاء الله الصبح
 قاضا والاضواء واحد والفعل ضاء يضيء وهو لازم والمارة

المسرجة والجمع المناور والمناير المحسى بمعنى الامسا والوقت جميعا ومنه
 قول امية الحمد لله ممسنا ومصبنا بالخبر صبنا ربي وسناكا
 والراهب يجمع على الرهبان مثل راكب وركبان وراع ورعيان وقد يكون
 الرهبان واحدا ويجمع على الرهبانية والرهابة كما يجمع السلطان على
 السلاطنة والسلاطين اشد الفراء لوانه رهبان دير في الجبل
 لا غدر الرهبان يسعي ويصل جعل الرهبان واحدا لذلك قال
 يسعي ولم يقل سبعون والمتجمل المنقطع الى الله بنينه وعمله والبتل
 القطع ومنه قبل سرى البتول لانقطاعها عن الرجال وانقطاعها
 بطاعة الله تعالى والتبتل اذا الانقطاع عن الخلق والاضضاء بظاغة
 الله بنينه وعمله ومنه قوله تعالى وتبتل اليه بتبيلا يقول نضى العشيقة
 بنور وجهها ظلام الليل فكانها مصباح راهب منقطع عن الناس
 وحض مصباح الراهب لانه يوقده ليهتدي به الضلال فهو مضيء

المنار يروى الحليم صباية اذا اسكرت بين ذريع وبحول

الاسكرار الطول والامتداد والذريع قبض المرأة وهو مذكور وذريع الحديد
 مؤنثة والجمع اذرع ودروع والمحول ثوب تلبسه المرأة الصغيرة بقول
 الى مثلها ينبغي ان ينظر العاقل كلفا بها وحينما اليها اذا طال قدها
 وامنت فاستها بين من تلبس الذرع وبين من تلبس المحول اي
 بين اللواتي ادركن الحلم وبين اللواتي لم يدركن الحلم يريد انما طوبلة

القدم مدببة القامة وهي بعد لم تدرك الحلم وقد ارتفعت عن نين
الجوارح الصغار وقوله بين درع وبحول تقديره بين لابس درع
ولابس محول فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه قال

سَلَّتْ عَمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبِيِّ وَلِبْسُ فَوَادِي عَنِ هَوَاكُمُ يُنْسَلِ
سلا فلان عن حبه يسلو يسلا أو سلى يسلي سلبا وتسلى سلبا وأسلى
أسلا أي زال حبه عن قلبه أو زال حزنه والعناية والعنى واحد والفعل
عَمِيَ يَعْمَى وزعم الكثر لا يمتد في البيت قلبا تقديره تسلت الرجال
عن عمايات الصبي أي عن حوائجهم ظمأنا ولبس فوادي بخارج
عن لهواها وزعم بعضهم أن عن في البيت بمعنى بعد تقديره
انكشفت وبطلت ضلالات الرجال بعد صباهم وفوادي بعد
في ضلالة هواها وتلخيص المعنى أنه زعم أن عشق العشاق قد بطل
وزال وعشقه أباها باق ثابت قال

الْأَرْبُ خَصِيمُ فَيْكُ الْوَيْ رَدْدُهُ نَصِيحٌ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرُ مُؤْتَلٍ
الخصم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في لغة شطرنج العرب ومنه قوله
تعا هل أناك نبو الخصم إذا تسور والمحراب ويثنى ويجمع في لفظ
الشطرنج الآخر من العرب ويجمع على الخصام والخصوم الآلوى الشدي
الخصومة كأنه يلوي خصمه على دعواه والنصيحة الناصح والتعدال
والعذل والعذل اللوم والفعل عذل يعذل والألف والابتداء
التقصير والفعل آيا لؤ وأتلى يأتلي يقول رب خصم شديد

شديد الخصومة كان ينصحي على فرط لومه أياي على هواك غير
مقصر في النصيحة واللوم رددته ولم أترج عن هواك بعدله ونصحه
ونحر المعنى أنه يخبرها ببلوغ حبه أياها الغاية القصوى حتى أنه
لا يرتدع عنه برده ناصح ولا ينح عنه لوم الأيم وتقدير لفظ البيت
الأرب خصم الوي نصيح على تعداله غير مؤتل رددته

وَلَيْلُ كَوِجِ الْبَحْرِ أَرْخَى شَدْوَهُ عَلَى بَأَنَوَاعِ الْمَهْمُومِ لَيْبَتَلٍ
شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكارة أمره بأمواج البحر
والسدول السور الواحد سدل والأرخا إرسال السور وغيره
والابتلاء الاختبار والمهموم جمع المهم بمعنى الحزن وعين المهمة والبا
في قوله بأنواع المهوم بمعنى مع يقول رب ليل يحاكى أمواج البحر
في توحشه ونكارة أمره وقد أرخى على ستور ظلامه مع أنوع
الأخران أو مع فنون الهم يخبرني الصبر على صروب الشدايد
وفنون التوايب أم اجزع منها لما معنى في الشيب من أول الفصيدة إلى
ههنا انتقل منه إلى التمدح بالصبر والتجديد فقال

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَطَى نَظْمِيهِ وَارْدَقَ أَعْمَارًا وَنَارَ بَحْلُكُلٍ
عطى أي غمد ويجوز أن النمط ما خوذ من المطا وهو الظاهر فيكون
النمط مد الظهر ويجوز أن يكون من النمط فقالت أهدى
الطابن يا كما قالوا نطن نطنيا والأصل نطن نطننا وقالوا
نطنن البارز نطننا أي نطنن نطننا والنمط النطق

من المظ وهو المد وفي الصلب ثلاث لغات مشهورة وهو الصلب يكون
 اللام وضم الصاد والصلب بضمهمما والصلب بفتحهمما وسنه قول العجاج
 من صاب مثل عيان المؤذم لغة غربية وهي الصالب وقال العباس عم
 النبي صلى الله عليه وسلم تنفل من صالب الى رحم اذا بدعاهم بد اطبق
 قوله اردف اتباع والارداف الاتباع وهو معنى الاداء هذا والاعجاز
 الماحيز الواحد عجز وعجز وعجز وعجز وناء مقلوب ناءى بمعنى
 بعد كما قالوا راء بمعنى رأى وشاء بمعنى شاءى والكلكل الصدر والجمع
 الكاكل والباء في قوله ناء بكلكل للنعدية وكذلك هي في قوله تعطى
 بصلبه استعار للليل صلبا واستعار لطوله لفظ النطى لبلاغ الصلب
 واستعار لاوليله لفظ الكلكل ولما حيزه لفظ الاعجاز يقول فقلت
 لليل لما مد صلبه بمعنى لما افطرط طوله واردف اعجازا بمعنى ازدادت
 ما حيزه امتدادا ونطا ولاء بكلكل بمعنى ابعد صدره اي بعد
 العهد باوله وتلخيص المعنى قلت للليل لما افطرط طوله وناء
 اويله وازدادت واخره نطا ولاء وطول الليل ينبئ عن مقاساة
 الاحزان والسدايد والسهرة المتولة منها لان المعوم يستطيل ليله ^{المسور}
الايتها الليل الطويل الاجل يصبح وما الاصباح فيك يا نيل
 الاجل الانكشاف يقال جلوته فاجلى اي كشفته والامثل الافضل
 والمثل الفضلى والامائل الافاضل يقول قلت الايتها الليل
 الطويل انكشاف وتصح بصبح اي ليزل ظلامك بصباح الصبح

الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندي لاني اقاسي همومي
 نهارا كما اعانيها ليلا ولان نهاري اظلم في عيني لازدحام الهموم علي
 حتى حكي الليل هذا روي وما الاصباح منك يا نيل وان روي فيك
 فيكون المعنى وما الاصباح في جنبك او في الاضافة اليك افضل
 منك لما ذكرنا من المعنى لما صجر نبطا اول ليله خاطبه وساء له
 الانكشاف وخطابه ما لا يعقل يدل على فطرط قوله وسنده التخيير
 وانما يستحسن هذا الضرب في النسب والمراتب وما يوجب حزنا وكآبة ووجدا
فيا لك من ليل كان نجومه باسراس كنان الى قسم جندل
 الاسراس جمع المرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرسة وهو
 الحبل ايضا فيكون الاسراس جمع الجمع وقوله باسراس كنان مبن
 اضافة البعض الى الكل يعني باسراس من كنان كفولهم باب حديد خانم
 فضة وجبة خمر والاصم الصلب وثانية الصما والجمع الصم والجندل
 الصخرة والجمع الجنادل يقول مخاطبا الليل فيا عجبا لك من ليل كان
 نجومه شدت بحبال من الكنان الى صخور صلاب يستطيل الليل
 ويقول ان نجومه لا تبرح اماكنها ولا تغرب فكانها مستدودة بحبال
 الى صخور صلبة وانما استطال الليل لمعاناته الهموم ومقاساته الاخران
 وقوله باسراس كنان يعني كان نجومه شدت باسراس كنان فحذف
 الفعل لدلالة الكلام على حذفه وسنه قول الشاعر مسننا من الاباء سينا
 فكلنا الى حسبي في قومه غير واضح بمعنى وكلنا نجتى ابيقتى او

او ينسب الى حسب حذف الفعل لدلالة باقي الكلام على حذفه وبروح
كان مجنوم بكل مغار القتل مشد ببدل وهذه اعراف الروايات وابسرها
والاغارة احكام القتل وبديل جبل بعينه يعني كان مجنوم مشدودة ببديل بكل
وقربة اقوام جعلت عصاها على كاهل بني ذلول من رجل
لم يروجه من الامة هذه الابيات الاربعة في هذه القصيدة
وزعموا انها لتابط شراعى وقربة اقوام الى قوله وقد اغتدى ورواها
بعضهم في هذه القصيدة دفنا العصا وكاء القرية والجمع القصم والكاهل
اعلى الظهر عند ركوب العنق فيه والجمع الكواهل والشرجيل مبالغة الرجل
بقال رحلته اذا كررت رحله يقول ورب قرية اقوام جعلت وكاها
على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد اخرى منى وفي معنى البيت قولان
احدهما ندم بتحمل انقال الحقوق ونواب الاقوام من قري الاهليان
واعطاء العفاة والعقل عن القاتلين وغير ذلك وزعم انه قد تعود
تحمل الحقوق والنواب واستعار حمل القرية لتحمل الحقوق ثم ذكر
الكاهل لانه موضع القرية من جامها وعبر بكون الكاهل ذلول
مرحلا عن اعنياده تحمل الحقوق والقول الاخر انه ندم بمخدمته الرفقاء
في السفر وحمله سقاء الماء على كاهل قد مررت عليه ثم قال
وواد كجوف العير قمر قطقة به الذئب يعوي كالخليع المعيل
الوادى يجمع على الاودية والادويان والجوف باطن الشئ والجمع الاجواف
والعير الحمار والجمع الاعبار والفقر المكان الخالي والجمع الفقار ويقال

ويقال اقفر المكان اقفارا اذا خلا ومنه خبر فقار لادام معه والذئب
يجمع على الاذياب والذباب والذويان ومنه قيل ذويان العرب للخبثاء
المنفصصين فار من مذابة كثيرة الذياب وقد ذابت الرياح وتذابت
ذهب من كل ناحية كالذئب اذا حذر من جهة اتى من غيرها والخليع
الذى خلعه اهل الخبثه وكان الرجل منهم ياتي بابنه الى الموسم
ويقول الا ابي قد خلعت ابني هذا فان جبر لم اصن وان جبر عليه لم
اطلب فلا يؤخذ بجبره وزعم الامة ان الخليع في البيت المقامر والمعيل
الكثير العيال وقد عيل تعبلا فهو معيل اذا كثر عياله والغواء
صوت الذئب وما يشبهه من السباع والفعل عوى يعوي عواء
زعم صنوف من الامة انه شبه الوادى في خلائه عن الانس بطن العير
في خلائه عن العلف وقيل بل يشبهه في قلته الانتفاع به بجوف
العير لانه لا يركب ولا يكون له در وزعم صنوف منهم انه اراد بجوف
الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه في المعنى لاقامة الوزن وزعموا
ان حمارا كان رجلا من بقية عاد وكان متمسكا بالتوحيد فسافر
بنوه فاصابتهم صاعقة فاشرك بالله بعد التوحيد فاحرق
الله امواله وواديه الذي كان يسكنه فلم يثبت بعده شيئا فشبّه
امر القيس بهذا الوادى بواديه في الخلا من النبات والانس او يشبه
بطن الحمار فيما ذكرنا طوبينه سيرا وقطقة وكان الذئب يصيح
فيه من فرط الجوع كالمقامر الذي كثر عياله بطالبه عياله بالنفقة وهو يصيح

بهم ويخاضعون اذ لا يجد ما يرضيهم قال
فَعَلْتُ لَهُ مَا عَوَى اَنْ شَانَا فَلَيْلُ الْغَنَى اِنْ كُنْتَ لَمَّا عَوَى
 قوله ان شانا قليل الغنى يريد ان شانا انا قليل الغنى ومن روى
 طويل الغنى المعنى طويل طلب الغنى وعمل الرجل اذا اصاب ما لا
 وصار ذامال ولما بعث لم في البيت كما كانت في قوله تعالى ولما يعلم
 الله الذين جاهدوا منكم كذلك يقول قلت للذئب لما صاح ان شانا
 واسرنا اننا يقل غنانا ان كنت غير متمول كما كنت غير متمول واذا
 روى طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شانا اننا نطلب الغنى طويلا
 ثم لا نطغربه ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال
كَلَّا نَا اِذَا مَا نَالَ سَيَا اَفَاتَهُ وَمَنْ يَحْتَرِ حَرَّتِي وَحَرَّتِكَ يَهْلِكُ
 اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب
 كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة وهو في البيت مستعار والآخران
 والحرث واحد يقول كل واحد منا اذا طغر بشئ فوته عن نفسه اي اذا
 ملك شيئا اتفق به وبذره ثم قال ومن سعي سعي وسعيك افتقر وعاش
وَقَدْ اغْتَدَى الطَّيْرُ بِمَنْ وَكُنَا نَهَا بِمَنْ دَقِيقُ الْاَوَايِدِ هَيْكَل
 غدا يغدو غدوا واعتدى اغتداء واحد والطير جمع الطيور مثل
 الشرب في جمع الشارب والتجر في جمع التاجر والركب في جمع الراكب
 ثم تجمع على الطيور مثل بيت وبيت وشيخ وشيخ والوكنان مواقع
 الطير واحدها وكنة وتقلب الواو همزة فيقال اكنة ثم تجمع على الوكنان

الوكنان بضم الفاء والعين وعلى الوكنات بضم الفاء وفتح العين وعلى
 الوكنات بضم الفاء وسكون العين وتكسر على الوكن وهكذا الحكم
 في فعلية نحو ظلمة وظلمات وظلمات وظلمة والمجرى الماهني
 في السير وفيل بل هو ايضا قليل الشعر والاوaid الوحوش وقد
 ابد الوحشي يا ابد ويا ابد ابود اوسه ناه بد الموضع اذا فوحش
 وخلا عن القطان وسه قيل للفرأ ابد لتوحشه عن الطباع السهل
 قال ابن دريد هو الفرس العظيم الجرم والجمع الهياكل يقول وقد
 اغتدى للصيد والطير بعد مستقرة على مواضعها التي باتت عليها
 مع فرس ما هن في السير قليل الشعر يفيد الوحوش بسرعة لحاقه
 اياها عظيم الالواح والجمر ونحوه للمعنى انه تعدى بمعانات دجى
 الليل واهواله ثم تعدى بتحمل حقوق العفاة والاضياق والزوار
 ثم تعدى بطيغ الفياضي والاولوية ثم انشاء الان يتمدح بالفرو سيمه
 يقول وربما يكون الصيد قبل نهوض الطير عن موضعها مع فرس
 هذه صفة وفوله فيد الاوaid جعله لسرعة ادراكه للصيد فيد اضنه
 له لانه لا يمكنه من فوته كما ان المفيد غير متمكن من الفوت والهرب
مَكَرٌ مِقْرٌ قَبْلَ مَدْرٍ سَعَا كَلَامُودٍ حَمْرٌ حَطَّةُ السَّيْلِ بِنِ عَلَيْهِ
 الكر العطف يقال كره فرسه على عدوه اي عطفه والكر والكرور جميعا
 الرجوع يقال كره على قرنه يكر كرا وكروا والمكر مفعل من كركر
 ومفعل يتضمن مبالغة كقولهم فلان مسفر حربه وفلان مفعول

وَصُقْعٌ وَأَغَا جَعَلُوهُ مُتَضَمِّنًا مِبَالِغَةً لَوْ أَنَّ مَفْعَلًا قَدْ بَكَوْنَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْوَدَوَاتِ مَخَوِ الْمَعُولِ وَالْمَكْتَلِ وَالْمَخْرَزِ فَجَعَلَ كَأَنَّهُ أَدَاةٌ لِلْكَرَّورِ وَالَّذِي
لِسَعْرِ الْحَرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِثْرٌ مَفْعَلٌ مِنْ تَرْيَفٍ فِرَارًا وَالْكَلَامُ
فِيهِ مَخَوُ الْكَلَامِ فِي مَكْرٍ وَالْجَلُودُ وَالْجَلْدُ الْحَجْرُ الْعَظِيمُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ
الْجَلَامِدُ وَالْجَلَامِيدُ وَالصَّخْرُ وَالصَّخْرَةُ الْحَجَرُ وَالْوَاحِدُ صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ
وَجَمْعُ الصَّخْرِ صَخُورٌ وَالْحَطُّ الْقَاءُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سِفْلٍ يُقَالُ حَطَّ
يَحْطُهُ فَاحْطٌ وَقَوْلُهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سِفْلٍ مِنْ فَوْقٍ وَفِيهِ سَبْعُ لَفَظَاتٍ يُقَالُ
اتَّقِنَهُ مِنْ عُلُوٍّ مُضْمُومَةٍ اللَّامُ وَمِنْ عُلُوٍّ وَعُلُوٌّ وَبَنَجَ الْوَاوُ وَكُسِرَ هَا
وَضَمُّهَا وَمِنْ عُلُوٍّ بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِنْ عَالٍ مَثَلٌ قَاضٍ وَمِنْ عُلُوٍّ مَثَلٌ
مُقَادٌ وَلُغَةٌ ثَامِنَةٌ يُقَالُ مِنْ عُلُوٍّ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ بَابَتِ تَنْوِشُ الْحَوْضُ تَوْشًا
قَوْلُهُ كَجَلُودٍ صَخْرٍ مِنْ إِضَافَةٍ بَعْضُ الشَّيْءِ إِلَى كَلِمَةٍ مَثَلُ بَابٍ حَدِيدٍ وَجَبَتْ
خَزَّيْ كَجَلُودٍ مِنْ صَخْرٍ يَقُولُ هَذَا الْفَرَّاسُ مَكْرًا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ الْكُرَّ
وَمِثْرًا إِذَا أَرَادَ مِنَ الْفَرَارِ وَمُقَبِّلًا إِذَا أَرَادَ إِبْقَالَه وَمُذْبِرًا إِذَا أَرَادَ
إِدْبَارَهُ مَعَابِعْنِي أَنْ الْكُرَّ وَالْفَرَارَ وَالْإِقْبَالَ وَالْإِدْبَارَ بِجَمْعَةٍ فِي قُوَّتِهِ
لَا فِي فَعْلِهِ لِأَنَّهُ يَنْهَضُ دَائِمًا فِي شِبْهِهِ فِي سُرْعَةِ قُوَّتِهِ وَصَلَابَةِ خَلْقِهِ

بِحَجَرٍ عَظِيمٍ الْقَاءُ السَّبِيلُ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ إِلَى حَضِيضٍ
كَمِيتٌ يَزِلُّ اللَّيْلُ عَنْ حَالٍ مَعْنِيهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَةُ بِالْمُنْتَزِلِ
زَلَّ الشَّيْءُ يَزِلُّ ذَلِيلًا وَأَزَلَّتْهُ أَنَا وَالْحَالُ مُقْعَدُ الْفَارِسِ مِنَ الْفَرَسِ
وَالصَّفْوَةُ وَالصَّفَا الْحَجْرُ الصَّلْبُ وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْمُنْتَزِلِ لِلنَّعْدِيَّةِ

لِلنَّعْدِيَّةِ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ الْكَمِيتُ يَزِلُّ لَيْلُهُ عَنْ مَتْنِهِ لَا غِلَاسَ ظَهْرَهُ
وَإِكْتِنَازَ لَحْمِهِ وَهِيَ تَحْدِثُ أَنَّ فِي الْفَرَسِ كَمَا يَزِلُّ الْحَجْرُ الصَّلْبُ الْأَمْلَسُ الْمَطَرُ
النَّازِلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ بَلْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ النَّازِلَ عَلَيْهِ وَالتَّنَزُّلُ وَالنُّزُولُ
وَاحِدٌ وَالتَّنَزُّلُ فِي الْبَيْتِ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ وَتَقْدِيرُهُ بِالْمَطَرِ
الْمُنْتَزِلِ أَوْ بِالْإِنْسَانِ الْمُنْتَزِلِ وَتَحْدِيرُ الْبَيْتِ أَنَّهُ لَا كِتْنَازَ لَحْمِهِ وَأَغْلَاسَ
ظَهْرِهِ يَزِلُّ لَيْلُهُ عَنْ مَتْنِهِ كَمَا أَنَّ الْحَجْرَ الْأَمْلَسَ الصَّلْبَ يَزِلُّ الْمَطَرُ
أَو الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَجَرَّ كَمِيتٌ وَمَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَوْصَافِ لِأَنَّهُ نَفِثَ بِمَنْجَرٍ

عَلَى الذَّلِيلِ جَبَاشٍ كَأَنَّ أَهْتَزَامَهُ إِذَا جَاشَ بِهِ تَجَبُّهُ عَلَى رَجُلٍ
الذَّلِيلُ وَالذَّبُولُ وَاحِدٌ وَالْفَعْلُ ذَبَلَ بِذَبَلٍ وَالْجَبَاشُ مِبَالِغَةٌ جَبَاشٌ وَهُوَ
فَاعِلٌ مِنْ جَبَشَتْ الْقَدْرَ تَجَبُّشٌ جَبِشًا وَجَبِشَانَا إِذَا غَلَتْ وَجَبِشَ
الْبَحْرُ جَبِشًا وَجَبِشَانَا إِذَا هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْأَهْتَزَامُ الْتَكْسِيرُ وَالْحَجِي
حَرَارَةُ الْغَبْظِ وَغَيْرُهُ وَالْفَعْلُ حَمَى بِحَمَى وَالْمَرْجُلُ الْقَدْرُ مِنْ صَفَرٍ وَاحِدٍ
أَوْ خَاسٍ أَوْ بَشِيرٍ وَالْجَمْعُ الْمَرَاجِلُ وَرَوَى ابْنُ الْأَثَرِ وَابْنُ مَجَاهِدٍ عَنْ
تَغْلِبِ أَنْ قَالَ كُلُّ قَدْرٍ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ حَجَرٍ وَخَذَفٌ أَوْ خَاسٍ أَوْ غَيْرُهَا
مَرْجُلٌ يَقُولُ تَغْلِي فِيهِ حَرَارَةُ شَاطِئِهِ عَلَى ذَبُولِ خَلْقِهِ وَصَمْرُ بَطْنِهِ
وَكَانَ تَكْسِيرُ صَهْبِهِ فِي صَدْرِهِ غَلِيَانٌ قَدْرٌ حَجَلُهُ زَكِي الْقَلْبِ شَبِيحًا
فِي السَّيْرِ وَالْعَدْوِ عَلَى ذَبُولِ خَلْقِهِ وَصَمْرُ بَطْنِهِ ثُمَّ شَبِيحٌ تَكْسِيرُ صَهْبِهِ غَلِيَانٌ
سَمَحٌ إِذَا مَا السَّاعَاتُ عَلَى الْوَيْ أُنْزِنَ الْغَيَارُ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
سَمَحٌ يَسْمَحُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى صَبَّ يَصُبُّ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَنْ يَصْبُغَ يَنْصَبُ

فيكون مرة لازما ومرة متعديا ومصدرا اذا كان متعديا السمع فاذا
 كان لازما الشح والشح يقول سمع الماء سمع هو وسبح يفعل من
 المتعدي وقد قررنا ان فعلة في الصفات يقتضي مبالغة والمعنى انه
 يصب الجري والعدو صبا بعد صب والساجح من الخيل الذي يمد يده
 في عدوه شبه بالساجح في الماء والوئى الفتور والفعل وئى يئى وئيا
 وئى والكديد الارض الصلبة المظلمة والمركل من التركل وهو الدفع
 بالرجل والضرب بها والفعل منه ركل يركل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
 فركلني جبريل وانركيل المنكرين والتشديد والمركل الذي يركل مرة
 بعد اخرى يقول يصب هذا الفرس جريه وعدوه صبا بعد صب
 ايجى بجى شيا اذا جيا د الخيل التي غدا يد بها في عدوها الغبار
 في الارض الصلبة التي وطئت بالاقدام والمناسم والخواف مرة بعد اخرى
 في حال فتورها في السير وكلالها وتخريه في انه يجى بجري بعد
 جري اذا كلت الخيل السوايح واعيت وانارت الغبار في مثل هذا
 الموضع وجريه سحا لانه صفة للفرس المنجد ولورفع كان صوابا ايضا
 وكان ح خبر مبتدا محذوف وتقديره هو مسح ولو نصب كان
 صوابا ايضا وكان انتصابه على المدح والتقدير اذكر مسحا او اعنى مسحا
 وكذلك القول فيما قبله من الاوصاف محوكمية ويجوز في كل هذه الالوهة
يزل الغلام الخوف عن صهوة ويلوي بانواب العنق المنقل
 الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس والجمع الصهوات

وفعلة تجمع على فعلات بفتح العين اذا كان اسما نحو شعرة وشعران
 وضربة وضربات الا اذا كانت عينها واوا او با او مدغمة في اللام
 فانها تسكن حثث نحو بيضة وبيضات وعورة وعورات وجهه وجهات
 واذا كانت صفة جمعت على فعلات مسكنة العين ايضا نحو ضحى وضحات
 وخذلة الوى بالشئ رعى به والوى به ذهب به والعنق هذا الرقيق
 يقول هذا الفرس يزل ويرلق الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره
 ويرعى بتياب الرجل العنق الثقيل يريد انه يزلق عن ظهره من لم
 يكن جيد الفروسية عالما بها ويرعى بانواب لما هز الحارق في الفروسية
 بشدة عدوه وفزط مرجه وانما قال عن صهواته ولا يكون له الا صهوة
 واحدة لانه لا لبس فيه فخرى التوحيد والجمع مجرى واحد عند الاشاع
 لان اضافتها الى ضمير الواحد تنزل اللبس كما يقال رجل عظيم المناكب
 وغلبت المشافر ولا يكون له الاسكبان وشفتان ورجل شديد مجامع
 الكتفين ولا يكون له الا مجمع واحد ويرعى ويطير الغلام اي يطيره
دريز كخدر وفي الوليد امرة تابع كفيه بحيط موصف
 الدريز من دَرَّ يَدَّر وقد يكون در لازما ومتعديا يقال درت
 الناقة اللبن فدريز الدريز هنا يجوز ان يكون بمعنى الدار من
 دَرَّ اذا كان متعديا والفعل بكثرة مجيء بمعنى الفاعل نحو قاد ر
 وقدير وعالم وعليم ويجوز ان يكون بمعنى المدرس الا درار
 وهو جعل الشئ دارا وقد بكثرة فعل بمعنى المفعول كالحكيم بمعنى

المحكم والسميع بمعنى المسمع ومنه قول عمرو بن معد كروب ابن رجانة الداعي السميع
يؤرقني واصحابي هجوع اي المسمع والخذروف شئ مستدير يدبره
الصبيان يخط اذخل في ثقبه وقيل والجمع الخذاريف والوليد الصبي
والجمع الولدان والوليدة الصبية وقد استعار لامة والجمع الوليد والارار
احكام الفتل يقول هو يد ر الجري والعدو اي يدعهما ويواصلهما و
يتابعهما ويسرع بينهما السراع خذروف الصبي اذا احكم فتل حيط
وتتابع كفاه في فتله وادارته يخط انقطع ثم وصل وذلك استند
لدورانه لا غلاسه ومرويه على ذلك وتخدير المعنى انه يدسم السير
والعدو متابع لهما ثم يشبهه في سرعة مره وسدده عدوه بالخذروف
فدورانه اذا بولغ في فتل حيطه وكان الحيط موصلا ويسوغ في اعراب
ماساغ في اعراب مسيح من الالوجه الثلاثة

له ابطال طبي وساقا نعلامة **وارخا سرحان وتقريب تنقل**
الايطل والايطل والايطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطال اجمع البصر
على انه لم يات على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الايلين
وهي الجارية الفارة السمينة الضخمة وحكي الكوفون اطل من
الاسماء ايضا مثل ابل فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على
هذه الثلاثة والطبي يجمع على الاطبي والطباء والساق يجمع على الاسوف
والاسوق والسوق والنعامة تجمع على النعامات والنعام والنعام
والارخا ضرب من عدو الذئب يشبه خيب الدواب والسرحان

الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين في العدو والتقل
ولد الثعلب منه حاصرتي هذا الفرس بخاصرتي الطبي في الضمر
وشبهه ساقه بساقي النعامة في الانتصاب والطول وعدوه
بارخا الذئب وتقريبه تقريب ولد الثعلب فجمع اربع تشبهات في البيت
ضليع اذا استديرته سد فرجه **يضافي فوق الارض** **بأعزل**
الضليع العظيم الاضلاع المتسع الجنبين والجمع الضلعا والمصدر
الضلاعة والنفل ضلع يضلوع والاسد بار النظر الى دبر الشئ
وهو موخره وتبع دبر الشئ والفرج الفضابن اليدين والرجلين
والجمع الفروج والضفوف السبوع والتمام والفعل ضفا يضفواراد
بذئب ضاف في حذف الموصوف اجترأ به لالة الصفة عليه كقولهم
مررت بكرم اي باسان كرم وفوق تصغير فوق وهو تصغير
التقريب مثل قبيل بعيد في تصغير قبل وبعد والاعزل الذي
يميل عظم ذنبه الى واحد الشقين بقول هذا الفرس عظيم الاضلاع
متسع الجنبين اذا انظرت اليه من خلفه رايته قد سد الفضاء الذي
بين رجليه فذئبه السابغ التمام الذي قرب من الارض وهو غير
مايل الى احد الشقين فسبوغ ذنبه من دلائل عنقه وكرمه وشروط
كونه فوق الارض لانه اذا ابلغ الارض وطيه برجليه وهو
عيب لانه رجا عن ربه واستواء عيب ذنبه ايضا من دلائل عنقه وكرمه
كان على المسكين من اذا انجي **سد آل عمرو** **او صلاية خنظل**

المتنان ما عن يمين الفغار وشماله والانتحاء الاعتماد والقصد والمداك
 الحجر الذي يسحق به الطيب وغيره والذي يسحق عليه مذكاة ايضا والدوك
 السحق والفعل داك يدوك والصلابة الحجر الاملس الذي يسحق عليه
 شئ ويروى كان سرانه لدى البيت قائما والسراة اعلى الظهر والجمع السروات
 وسبقار عليه الناس وسراة النهار اعلى مداه والسرو الارتفاع
 في المجد والشرف والفعل منه سرايسرو وسري وسرويسرو
 ونصب قائما على الحال شبه املايس ظهره واكتنازه بالجمع الحجر
 الذي يسحق العروس به او عليه الطيب او بالحجر الذي يكسر عليه الخنظل
 وسنخرج حبه وحصى مذكاة العروس كحذات عهد لها يسحق الطيب
كان دما الهاديات بفجر عصارة حناء يشيب رجل
 الدم شئ بالدمان والديان ومنه قول الشاعر
 ولو انا على حجر ذبحنا جري الدميان بالخبر اليقين
 والجمع دما ودمي والضمير دمي والقطعة منه دمة حكاها
 الليث وقد دمي الشئ يدمي اذا تلطخ بالدم وادمينه ودينه
 انا والهاديان المتقدمان والاويل وسمى المتقدم هاديان لان
 هادي القوم يتقدمهم ومنه قيل لعنق الفرس هاد لانه يتقدم على
 ساير جسده وعصارة الشئ ما خرج منه عند عصره والترحيل
 التبريح وهو سير الشعر والرجل والمسرح المشط يقول كان
 دما او ايل الصبد والوحش على خر هذا الفرس عصارة حناء

خضب به شيب مسرع شبه الدم الجاسد على مخره من دما الصبد بما
 جف من عصارة الحناء على شعر الاشيب وان بالمرجل لاقامة القافية ثم قال
فمن لنا شرب كان نجا عذاري دوار في ملاء مذيل
 عن اي عرض وظهر والسرب القطيع من الظباء او النساء او القطيع او سها
 او بقرا وجيل والجمع الاسراب والنعايج اسم لاناث الضان وبقر
 الوحش ونساء الجبل واحدها نعجة وجمع النعاج نعجات والمراد بالنعايج
 في البيت اناث بقر الوحش والسرب القطيع منها والعذراء البكر التي
 لم تنسرح والجمع العذارى والدوار حجر كان اهل الجاهلية ينصبونه
 ينطوفون حوله مشربا بالطائفين حول الكعبة اذ انا وانا الكعبة
 والملاء جمع ملاءة وانما سمي ملاءة اذا كانت لغتين والمذيل الذي
 اطيل ذيله وارخي بقول فعرض وظهر لنا قطيع من بقر الوحش
 كان اناث ذلك القطيع نساء عذاري يطفن حول حجر منصوب
 يطاف حوله في ملاءة طول ذبولها شبه المهاد في بياض الوان من
 بالعذاري لانهن مصونات بالحد ولا يغير الوان من حر الشمس
 وغيره وشبه طول اذنانهم وسبوغ شعرها بالملاء المذيل
 وشبه حسن مشربا بحسن تبحر العذاري في مشيهم قال
فادبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معقم في العشرة محول
 الجزع الحدز البماي والجيد العنق والجمع الاجياد ورجل اجبه طويل
 العنق وجعه جيد والمعجم الكريم العم والاعام والمحول الكرم الاحوال

وقد اعلم واحول اذ اكرم اعماسه واخواله وهذان من الشواذ لان القياس
 ان فعل فهو متفعل وهما ان فعل فهو متفعل يقول فادبرن النعاج كالحيزر
 اليماني الذي فصل بينه وبينه من الجواهر في علق صبي كرم اعماسه واخواله
 شبه بقر الوحش بالحزر اليماني لانه يسود طرفاه وسابره ابيض وكذا
 بقر الوحش اكارها وحذوها وسابرها ابيض وشروط كونه في جبهه
 محول لان جواهر فلاده مثل هذا الصبي عظيم من جواهر فلاده غيره وشروط
 كونه مفصلا لتفرقتين عند رؤيته قال

فالحقنا بالهاديات ودونه جواهرها في صرة لم تزل

الهاديات الاوائل المتقدسات والجواهر المتخلفات وقد جعل في تخلف و
 الصرة الجماعة والصرة الصبيحة ومنه صبر الفهم وغيره والزبل والنزبل
 والنزبل والانزبال التفرق يقول فالحقنا هذا الفرس باوايل
 الوحش ومتقدماته وجاوز متخلفاته فهي دونه اي اقرب منه في جماعة
 لم تفرق اذ هي صبيحة وتلخيص المعنى انه بلحقنا باوايل الوحش ويدع
 تخلفاته ثمة بشدة جريه وقوة عدوه فبدركن اوابلها واواخرها كجنته
 لم تفرق بعد يريد انه بدركن اوابلها قبل تفرق جماعتها بصفة شدة العدو

فقد ادى عدا بين نور ونجمة دلا كما قد يصح جاء فيفصل

العداء واللعاداة الموالاة والنور يجمع على النيران والنيرة والنورة والنير
 والانوار والدراك المنابعة يقول فوالى بين نور ونجمة من بقر الوحش
 في طلق واحد لم يعرف عرفا مفرطا يفصل جسده يريد انه ادر كهما وقتها

في طلق واحد قبل ان يعرف عرفا مفرطا الي ادر كهما دون معاناة
 شفة ومفا ساة شدة سب فعل الفارس الى الفرس لانه حامله
 ووصله الى سرامه يقول صراده هذا الفرس نور ونجمة في طلق واحد
 ودراكا الي مداركة

تظل طهارة اللحم بين منضج صنفين شوا او قدير منجل

الطهو والطهي الانضاج والفعل طها يطهو وطهي يطهي
 والطهارة جمع طاه كالقضاة جمع قاض والكفاة جمع كاف والانضاج
 يشمل على طبخ اللحم وشيته والصنفين المصفون على الحجارة
 صنفين ينضجون شوا مصفوا على الحجارة في النار وصنفين يطبخون
 اللحم في القدر يقول كثر الصيد فاحصب القوم فطبخوا وشوا ومن
 في قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير مثل قولك هم من
 بين عالم وراهد يريد انهم لا يعدون الصنفين كذلك ارا د
 لم يعد طهارة اللحم الشاوين والطايجين

فوحنا بكاد الطريق يقصر دونه مخماترق العين فيه تسهل

الطرف اسم لما يتحرك من اشعار العين واسلة التحرك والفعل منه
 طرف بطرف والفصو العجن والفعل فصر فصر والترقي والارتقاء
 والترقي واحد والفعل من الرقي برقي واما رقي برقي فهو من الرقية
 وقد برقنه اي حمله على الرقي يقول ثم اسبنا وتكاد عيوننا تعجز
 من ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومنى ما ترقى العين في

اعالى خلقه وشخصه نظرت الى قواعده وتلخيص المعنى انه كاسل الحسن
رابع الصورة وكما د العيون تقصر عن كنه حسنه وسما نظرت العيون
الى اعالي خلقه اشبهت النظر الى اسافله

قَبَاتٌ عَلَيْهِ رَجَّةٌ وَلِحَاسُهُ وَبَاتٌ بَعْثِي فَأَمَّا غَيْرُ رَسَلٍ

يقول بان ملجاسر جا قايما بين يديه غير مرسل الى الرعي
اصباح ترقى برقاً اريك وسبضه كلع اليديين في جني مكلل
اصباح اراد اصحاب اي يا صاحب فرخم كما تقول في ترخم حارث
يا حارث وفي ترخم مالك يا مال ومنه قراءه من قراء يا مال ليقض علينا
ربك ومنه قول زهير يا حارث لا اري من منكم بداهته لم يلفها سونة قبل ولا ملك
اراد يا حارث والالف نداء للتقريب دون البعيد يقول اريد اذا كان
زيد حاضرا قريبا منك ويا نداء للتقريب والبعيد واي ويا وهما
لنداء البعيد دون القريب والوسيط والايماض للمعات يقال ومنه
البرق عجب ومنه واي ومنه واي ومنه واي ومنه واي ومنه واي ومنه واي
والجني لسحاب المتراكم سمي به لانه حبا بعضه الى بعض فتراكم وجعله
مكلا لانه صار اعلاه كالاكليل لاسفله ومنه قولهم كللت
الرجل اذا توجهه وكللت الحفنة ببضعات اللحم اذا جعلتها
كالاكليل بها ويروى المكمل بكسر اللام وقد كمل تكليلا واتكل
انكالا اذا تبسم يقول يا صاحبي هل ترى برقاً اريك لمعانه
وتلا لاه ونالفه في سحاب متراكم صار اعلاه كالاكليل لاسفله

لاسفله او في سحاب تبسم بالبرق يشبه برقه تحريكه اليدين اراد انه
يتحرك تحريكها وتقدير البيت اريك ومبضه في حبي مكلل كلع
اليدين يشبه لمعان البرق وتحركه تحريك اليدين ولما فرغ من وصف
الفرس اخذ في وصف المطر فقال

يُضِي سَنَاءُ أَوْ هَبَا يَجِي رَاهِبٌ أَمَّا السَّلِيْطُ بِالذِّبَالِ الْمَقْتُلِ

السنا الضوء والسنا الرفعة والسليط الزيت ودهن السمسم سليط
ايضا ولما سمي سليطا لانه افترقا السراج ومنه السلطان لوضوح
اسره والذبال جمع ذباله وهي القبيلة وقد ثقل فيقال ذبال يقول
هذا البرق يتلاذذ صوته فهو يشبه في تحركه لمع اليدين ومصابيح
الرهبان التي اميلت فتائلها بصب الزيت عليها في الاضاءة
يريد ان تحركه يحكي صوته مصباح الراهب اذا انعم صب الزيت عليه
ورغم اكثر الناس ان قوله امال السليط بالذبال المقتل من المقلوب
وتقديره امال الذبال بالسليط المقتل اذا صبه عليه وقال بعضهم
تقديره امال السليط مع الذبال المقتل ليريد انه يميل المصباح
الى جانب فيكون اشدا اضاءة لملك الناحية

فَعَدَّتْ لِمَوْصِفِي بَيْنَ سَائِرِ وَيَتَنُ الْعَذِيْبِ بَعْدَ مَا تَمَلَّى

ضارج وعذيب موضعان وبعد ما امله بعد ما تخففه وقال بعد
وما زائدة وتقديره بعد ما تاملت يقول فعدت للنظر الى سحاب
واصحى الى بين هذين الموضعين وكنت معهم بعد ما تاملت هو

المنظور اليه اي بعد السحاب الذي كنت انظر اليه وارقب مطره الشيم
 برفه يريد انه نظر الى هذا السحاب من مكان بعيد فتعجب من بعد نظره
 وقال بعضهم ان ما في البيت بمعنى الذي ونقديره بعد ما هو متا على حذف
 المبتدأ الذي هو تقديره على هذا القول بعد السحاب الذي هو متا على ثم قال
على فطين بالشيم ايمن صوبه وابسره اعلى السار قيد بل
 فطن جبل وكذلك السار ويذبل جبلان بينهما وبين فطن مسافة
 بعيدة والصوب المطر واصله مصدر صاب بصوب صوبا اي
 نزل من علو الى سفلى والشيم النظر الى البرق مع ترقب المطر يقول
 ايمن هذا السحاب على فطين وابسره على السار ويذبل بصوف عظم
 السحاب وغزارته وعموم جوده وقوله بالشيم اراد الى انما حكم به حدسا
 وتقديره لانه لا يرى سار ولا يذبل وفطن معا ويروي وعلا فطنا
فاقضي يسبح الماء حول كتيقة تكب على الاذقان وقع الكسبيل
 الكسب القاء الشيء على وجهه والفعل كب يكب واما الاكباب فهو خرو
 الشيء على وجهه وهذا من النوادر لان اصله متعد الى المفعول به ثم لما
 نقل بالهمزة الى باب الانفعال قصر عن الوصول الى المفعول به وهذا
 عكس القياس المطرد لان ما لم يتعد الى المفعول في الاصل تعدى اليه
 عند النقل بالهمزة الى باب الانفعال نحو فعد واقعد وقام واقمت
 وجلس واجلسه ونظر كب واكب عرضا واعرض لان عرض متعود
 الى المفعول به لان معناه اظهر واعرض لان معناه ظهر ولازم منه قول

فاعرضت الحمامة واشمخت كاسياق بايدي مصلتنا
 الذقن تجنح اللجين والجمع الاذقان والاذقان مستعار في البيت للشجر
 والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح والكسبيل بضم الباء ونحوها ضرب
 من الشجر في البادية يقول فاضحى هذا الغيث والسحاب بصب الماء فوق
 هذا الموضع المسمى بكتيفة ويلقى الاسجار العظام من هذا الضرب الذي
 يسمى كهبلاد على وجوهها وتلخص المعنى ان سبيل الغيث ينصب من
 الجبال والاكام ويقلع الشجر العظام ويروي يسبح الماء من كل فيقة اي بعد
 والفيقة من الفواق وهو مقدار ما بين الحبتين ثم استقاره لما
 بين الدفتين من المطر ثم قال
ومر على القنان من نقيانه فانزل من العصم من كل منزل
 القنان جبل لبنى اسد والنقيان ما يتطاير من قطر المطر وقطر
 الدلو ومن الرمل عند الوطى ومن الصوف عند النفس وغيرها كك
 والعصم جمع الاعصم وهو الذي في احدى يديه بياض من الازوال
 وغيرها والمنزل موضع الانزال يقول ومر على هذا الجبل مما
 تطاير وانتشر ونشأ من رشاش هذا الغيث فانزل الازوال
 العصم من كل موضع من هذا الجبل بهولها وقع قطر على الجبل و
 فرط انصبابه فنزل من قلل الجبال ثم قال
وتما لم يترك بها جزع ثلثة ولا اظلم الاسند ابجد ل
 نيام عادية فريدة قديمة في بلاد العرب والجزع يجمع على الاجزاع

والجذوع والنخلة على الفخاوت والنخل والتخيل والاطم القصر والاطم
 الدوع والجمع الاطام والسيد النجيب والسيد الرفع والفعل شاد بشيد
 والمجندل الصخر والجمع الجنادل يقول ولم يتحرك هذا الغيث شيئا من
 جذوع النخيل بقرية تيماء ولا شيئا من القصور والابنية الا ما كان
 مرفوعا بالحجارة او بحصا يعني انه قلع الاشجار وهم الابنية لا
 ما كان مرفوعا بالحجارة

كان نبيرا في غرائبنا وبلي كبرنا في مجاد نزل

نبيرجبل بعينه والغرائب الانف وقال جمهور الائمة مظهر الانف
 والجمع الغرائب ثم استعار الغرائب لاويل المطر لان الانوف تنقدم
 الوجوه والجماد كساء مخطط والجمع البجد والتمثيل التلغيف
 بالثياب وقد زملته بثوب فنزل اي لففته فتلفف به وجبرز ملا
 على جوار مجاد والافالقياس يفتني رفته لانه وصف كبرنا
 ومثله ما حكى عن العرب من قولهم ججضت حرب جبر حرب جواره
 ضبا والافالقياس يفتني رفته لانه وصف الحوض ومنه قول
 جزي الله عني الاغورين ملامة وفرة ثور الثور المتناجم
 حبر المتناجم على جواره الثور والقياس نصبه لانه وصف ثور
 الثور ونظايرها كثيرة والويل جمع وابل وهو المطر الغزير العظيم
 القطر ومنه شارب وشرب وراكب وركب وغيرها والويل ايضا
 مصدر وبكيت السماء تبيل وبلا اذا انت بالويل يقول كان نبيرا

نبيرا في اويل مطر هذا السحاب سيدنا ناس تلفف بكساء مخطط اسبه تغطيه
 بالغناء بتغطي هذا الرجل بالكساء ثم قال

كان نذري من المجيم عذرة من السيل والغنا فلكه مغزل

النذرة اعلى النسي والجمع الذري والمجيم اكمة بعينها والغنا سا
 جاء السيل من الحشيش والشجر والكلاء والتراب وغيرها والجمع الاغنا
 والمغزل يفتح الميم وضما وكسرها وضما معروفا والجمع المغازل فلكته
 مفضوغة الغاء يقول كان هذه الاكمة بما احاط بها من الاغنا باستدراك
 فلكته مغزل اخله طتها بها باحاطة فلكته للمغزل

والتي يصحر الغبيط بقاعة نزول اليماني في العباب المحمل

الصحر تجمع على الصحاري والغبيط هنا اكمة اخفض وسطها وارتفع
 طرفاها سميت غبيطا تشبها بغبيط البعير والبقاع التنقل
 قوله نزول اليماني اي نزول الناجر اليماني والعياب جمع عيبة الثياب
 يقول والتي هذا الحبي ثقله بصحراء الغبيط فانبت الكلاء وضروب
 الارزهار والوان النبات فصار نزول المطر به كنزول الناجر اليماني
 صاحب العباب المحمل من الثياب حين نشر ثيابه يعرضها على
 المشربين شبه نزول لهذا المطر بنزول الناجر ومنه ضرب
 النبات الناشئة من هذا المطر يصنف الثياب التي نشرها
 الناجر عند عرضها على البيع وتغدير البين والتي ثقله بصحر
 الغبيط فنزل به نزول الناجر اليماني صاحب العباب من الثياب

كَانَ مَكَائِي الْجَوَارِ غُدِيَّةً فَصَبَحَ سَلَا قَائِمًا رَجِيْقًا فَلَفْلَفَ

الماء ضرب من الطير والجمع المكائي والجوار الوادي والجمع الجوار غدية
تصغير غدوة او غداة والصبح سقي الصبوح والاصطباح والنصب
شرب الصبوح والسلا في اجود الحمز وهو ما انفصل عن الغنبة من غير
عصر والمفلفل الذي في الفلفل يقال فلفلت الشراب فلفله
فلفلة فانا مفلفل والشراب مفلفل يقول كان هذا الصرب من
الطير سقي هذا الصرب من الحمز صباها في هذه الودية واما
جعلها كذلك لحدثة السنتها وتتابع اصواتها ونشاطها في تغريدها
لان الشراب لمفلفل يجدى اللسان ويسكر فجعل نشاط الطير كالسكر
وتغريد ها لحدثة السنتها من حدي الشراب المفلفل اياها

كَانَ السَّبَاعُ فِي غُرْفَةٍ عَشِيَّةً بَارِجًا فِي الْقَصْوَةِ اَنَا بَيْتُ عَنَصَلٍ

الغرفي جمع غرقي مثل مرضى ومريض وجرحى وجريح والعشي والعشية
ما بعد الزوال الى طلوع الفجر وكذلك العشاء والارجاء النواحي الواحد
رجاء مقصور والعشيرة رجوان والقصوى والقصبانانث الاقصى
والياء لغة نجد والواو لغة ساير العرب والانابيش اصول
النبت سميت بذلك لانها تنبت عندها واحدها انبوشة
والعنصل البصل البري يقول كان السباع حين غرفت في سبيل
المطر عنينا اصول البصل البري شبه ناطحتها بالطير والماء الكدر
باصول البصل البري لانها منطحة بالطير والغراب تحت قصده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدث المفضل بن محمد بن يعلى الطبري ان طرفه بن العبد بن سفيان بن
سعد بن فاسط بن عنب بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن
بكر بن وائل بن عدنان كان في حسب كريم وعدد كثير وكان شاعرا
جريا على الشعر وكانت اخته زوجة عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرز
ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس وكان عبد عمرو سيد اهل
زمانه وكان من اكرم الناس على عمرو بن هند الملك فتمكنت اخت
طرفه شفاء من امر زوجها الى طرفه فعاب عبد عمرو وهجاء وكان
من هجائه اياه ان قال ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كنى اذا قام ههنا
نظلت سناء النجى بعكفن حول بعكفن عسيب من سرارة ملهيا
بعكفن ابي بطفن والعسيب اعضاء النخل وسرارة الوادي قراره
وانغم واجوره بنانا والملم قربة باليما منه يبلغ ذلك عمرو بن هند الملك
فرواه فخر بن نصيب ومعه عبد عمرو فرمى الملك حمرا فحقرة فقال
لعبد عمرو انزل فاذبحه فعابها فاعياه فضحك الملك وقال لقد اهركت
طرفه حيث يقول واسنده ولا خير فيه وكان طرفه قد هجا قبل ذلك
عمرو بن هند فقال فيه فليت لنا مكان الملك عمرو رغو نأ حول
من الزمران اسيل قادمها وصرنها مركبة درور لعمر ان قابوس بن هند
يلخلط ملكه نوكة كثير قسمت الدهر في زين رحي كذا الحكم بقصده
فلما قال عمرو بن هند لعبد عمرو ما قال طرفه قال ابيت اللعن ما
قال اسند ما قال فاسنده هذه الابيات فقال عمرو بن هند او قد بلغ

من امره ان يقول لي مثل هذا الشعر فامر عمرو فكتب الى رجل من عبد القيس
بالبحرين وهو الملقب بقتله فقال بعض جلسائه انك ان قتلنا طرفه هجرك
المتلمس وكان المتلمس رجلا سنا جريا وكان حليف طرفه وكان من بني
صبغة فارس وعمر الى طرفه والمتلمس فانيه فكتب لهما الى عامله بالبحرين
ليقتلها واعطاها هدية من عنده وحملها وقال قد كتبت لهما بحبا
فاقبلتا حتى نزلنا الحيرة فقال المتلمس لطرفة تعلمن والله ان ارتياح عمرو
لي ولك لا امر عند عي مريب وان انطلاقي بصحيفة لا ادري ما فيها الغرور
فقال طرفه انك لتسئ الظن وما تخاف من صحيفة ان كان فيها الذي
وعدا ولا رجونا فلم تترك منه شيئا فابى ان يجيبه الى النظر فيها ففك
المتلمس ختمها ثم قام الى غلام من اهل الحيرة فقال له يا غلام انقرا فقال
نعم فاعطاه الصحيفة فقرأها فقال الغلام انت المتلمس فقال نعم فقال
البحار فقد امرت بقتلك فاخذ الصحيفة وقذفها في الحيرة ثم انشأ يقول
والقيتها ما من جنب كافر كذلك انقوكل قط مضلل
رضيت لها بالما لا رايتمها بجول بها التبار في كل جدول
فقال المتلمس لطرفة تعلمن والله ان الذي في كتابي مثل الذي في كتابك
فقال طرفه ليس كان اجترأ عليك ما كان يجترأ علي واني ان
بطيعة فسار المتلمس في فوره ذلك حتى ان الشام فقال في ذلك
من مبلغ الشعر اعني اخويهم ابنا تصدقهم بذلك الانفس
اودى الذي علف الصحيفة منها ونجا حذر حياته المتلمس

التي صحيفته رجت كوره وجنا بحيرة المناسم عمر من
عبارة طليح الهواجر لجها وكان نقيتها اديج املس
وخرج طرفه حتى اتى صاحب البحرين بكتابه فقال له صاحب البحرين
انك في حسب كريم وبني اهلك اخاء قد يموقد امرت بقتلك
فاهرب حتى اذا خرجت من عندي فان كتابك ان قرؤ لم اجد بدا
من ان اقتلك فابى طرفه ان يفعله فجعل شبان عبد القيس يدعونه
وسيقونه الخرج حتى قتل وكان قد قال في ذلك قصيدته التي اولها
لخولة اطلال في القضي حديث طرفه برواية المفضل ثم ذكر القبي
في ذلك سببا اخر في قتله وذلك انه كان ينادي عمرو بن هند يوما
فاشرفت اخته فرأى طرفه ظمها في الجمار الذي في يده فقال
الا يا بني الظبي الذي يبرق ولولا الملك القاعد لثمنى فاه فخذ
ذلك عليه ويقال ان اسمه عمرو وسعى طرفه بيبت قاله واسم ورده
وكان من احدث الشعراء سنا واقلمهم عمر قتل وهو ابن عشرين
سنة فيقال له ابن العشرين فرأى انما مكنوباني قصته في موضع اخر
انه لما قرأ العامل الصحيفة عرض عليه فقال اختر قتلة اقتلك
بها فقال اسقني خمر فاذا شملت فاقصد كحلي ففعل حفا
ماث فقبره بالبحرين وكان له في قتله له معبد بن العبد فطالبه
بدية فاخذها من الجوابه قال طرفه

لخولة اطلال برفقة قبيد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
قوله اسم امرأة مكلمية ذكر ذلك هشام بن الكلبي والطلال

ما شخص من اثار الدار والجمع اطلاق وطلول والبرقة والابرق
والبرق مكان اختلط ترابه بحجارة او حصى والجمع الابرق والبراق
والبرق اذا حمل على معنى البقعة والارض فقبل البرق واذا حمل
على المكان والموضع فقبل الابرق وشهد موضع تلوح تلوح واللوغ
المعان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالابرة وحشو المغارز بالحمل
او النقص او النبلج والفعل منه وشم يشم وشما ثم يجعل الوشم اسما
لتلك النقوش ويجمع بالوشام والوشوم ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
لعن الله الواشمة والمستوشمة والواشمة هي التي تشم اليد والمستوشمة
هي التي تسئل ان يفعل بها ذلك ثم بالغ فيقال وشم يوشم نو شيما
اذا تكررت ذلك منه وكثر يقول لهذه المرأة اطلاق ديار بالموضع
التي اختلطت الحجارة والتراب من شهد تلوح تلك الاطلاق لمعان
بقايا الوشم في ظهر الكف شبه لمعان اثار ديارها ووضوحها بللمعان
اثار الوشم في ظهر الكف ثم قال

وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطْيَمِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَخَلْدٍ

تفسير البيت هنا كتنفسه في فصيحة امر القيس والتجلى تكلف
كَانَ خَدُوجَ الْمَالِكَةِ غَدْوَةً خَلَا بِالسَّفِينِ بِالنَّوَاصِفِ مَنْ دَدَ

الخدج مركب من مركب النساء والجمع احداج وخدوج والخداجة
منه وجمعها حدايح والمالكة منسوبة الى بني مالك قبيلة من
كلب والخلد يجمع الخلية وهي السفينة العظيمة والسفين جمع
سفينه ثم يجمع السفين على السفن وقد يكون السفين

واحد وتجمع السفينة على السفاين والنواصف جمع الناصفة وهي اما كن
مسع من نواحي الاودية امثال السكك وغيرها ودد قبل هو اسم واد
في هذا البيت وقيل دد مثل يد ودد مثل عصا وددن مثل بدن
هذه الثلاثة بمعنى اللهو واللعب يقول كان مركب العشيقة المالكة
غدوة فراقها بنواحي دد سفن عظام شبه الابل وعليها الهوادج
بالسفن العظام وقيل بل معناه حسبتها سفنا عظاما من فرط
اللهو وشدة ولهيب هذا اذا حملت ددا على اللهو وان حملته على انه
واد بعينه فمعناه على القول الاول ثم قال

عَدُوْلِيَّةٍ اَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ جَوْرُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا اَوْ سَفِينًا

عدوي قبيلة من اهل البحرين وابن يامن رجل من اهلها وروي ابو
عبدة ابن نبتل وهو رجل احزم منها والجور العدول عن الطريق و
الباء هنا للتعدية والطور النارة والجمع الاطوار يقول هذه السفن التي
تشبهها هذه الابل من سفن هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل
والملاح يجربها نارة على استواء واهتداء ونارة يعدل بها فميلها
عن سنن الاستواء فكذلك الحداة نارة يسوقون هذه الابل على سمت
الطريق ونارة يميلونها عن الطريق ليختصر المسافة وخص
سفن هذه القبيلة وهذا الرجل لعظمها وضخمها ثم شبه سوق
الابل نارة على الطريق ونارة على غير الطريق باجراء الملاح السفينة
مرة على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السميت قال

سُورًا تَحْلِلُ دَعَصَ لَهْ نَدَحَرَ الرِّمْلَ تَغْرِهَا فَحَذَفَ الْحَبْرَ

سَقَّتْهُ آيَةُ الشَّمْسِ الْإِلْتِنَاءُ أَسْفَى وَلَمْ تَكْدَمْ عَلَيْهِ بِأَعْدٍ

آية الشمس وآياها شعاعها واللثة موضع مفز اللسان والجمع
اللتات والإسفاف أفعال من أسففت الشيء أسفغه والإعْد الكحل و
الكدم العَض ثم وصف تغرها فقال سقاه شعاع الشمس أي كان الشمس
أعارته ضوءها ثم قال الالتات يستضيئ اللتان لأنه لا يستحب يريقها
ثم قال أسفى عليه لاغدا أي ذرا لاغدا على اللثة ولم تكدم عليه بأشنانها
على شيء يؤثر منها ونفديره أسفى باغدا ولم تكدم عليه بشئ وسقاه
العرب نذر لاغدا على السقاه واللتات فيكون ذلك أشد للمعان الأمان

وَوَجْهَ كَانَ الشَّمْسُ الْفَتْ رَدَّاهَا عَلَيْهِ نَقِيَّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ

التخذ والتشج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كان الشمس كسسته
ضياءها وجمالها فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر أن وجهها
نقي اللون غير متشج متغضن وصف وجهها بكمال البهاء والنقاء
والنضارة وجر الوجه عطفًا على المي

وَالْحَى لَا مَضَى التَّامُّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ يَقُوجَاهُ مَرَّ قَالَهُ تَرُوجٌ وَتَقْدِيرٌ

الاحتضار والحضور واحد العوجاء الناقة التي لا تستقيم في سيرها
لفرط نشاطها والمر قال مبالغة مرفل من الإرقال وهو بين السير
والعدو يقول والى لا مضى هي وانغذرا لاني عند حضورها بناقة
تسبطة في سيرها تخب خبها وتذمل ذملا في راحها وعداتها

وعداتها سيرها يداها تنصل سير الليل سير النهار وسير النهار سير الليل
يقول والى لانغذ هي عند حضورها با تعاب ناقة مسرعة في سيرها ثم قال

أَيُّونَ كَالْوِاجِ الْإِلْتِنَاءُ نَصَانِهَا عَلَى لَدَبِ كَانَتْ طَهْرٌ تَرْجِدُ

الأيون التي يؤمن عذارها والاران التابوت العظيم نصانها
بالصاد زجرتها ونسانها بالسبخة أي ضربتها بالمنساة وهي
العصا واللاحب الطريق الواضح والبرجد كساء مخطط يقول هذه
الناقة مؤنقة الخلق يؤمن عذارها في سيرها وعدوها وعظامها
كالوارج التابوت العظيم ضربتها بالمنساة على طريق واضح كأنه
كساء مخطط في عرضه يريد أنه يضيئ لهم بناقة مؤنقة الخلق
يؤمن عذارها ثم ينه عرض عظامها بالوارج التابوت ثم ذكر سوقه
آياها بالعصا ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لأن فيه أمثال المخطوط
جَمَالِيَّةٌ وَجَنَاءُ تَرْدِي كَانَتْهَا سَفْنَجَةٌ تَبْرِي لِأَرْعَارٍ رَيْدٍ

الجمالية الناقة التي تشبه الحمل في وناقة الخلق والوجناء المنكثرة
الليم أخذت من الوجين وهي الأرض الصلبة والوجناء العظيمة
الوجنات أيضا والرديان عدد والحارنين متمرغة وارية هذا
الأصل ثم يستعار للعدو والفعل ردى تردى والسفنجة النعامة
تبري تفرض والبري والابراء واحد وكذلك التبري والأرعر
القليل الشعر والأربد الذي لونه لون الرماد يقول أمضى همي
بناقة تشبه الحمل في وناقة الخلق مكثرة الليم تعدو كأنها نعامة

هذه الناقة

تعرض لظلم قليل الشعر يضرب لونه الى لون الرماد شبه عددها بعدد الناقة
تباري عنا قانا جيات وأتبعنا وظيها وظيها فوق نور عبيد
باريت الرجل فعلت مثل فعله مغالبته والعناق جمع عتيق وهو
الكريم والناجيات المسرعات في السير والفعل نجابنجو ونجا ونجا اي
اسرع في السير والوظيق ما بين الرسغ الى الركبة وهو وظيظ كله
والمور الطريق والمعبد المذل والتعبيد التذليل والتأثير يقول هي
تباري ابلأكراما مسرعات في السير وتتبع وظيظ رجلها وظيظ بدنها
فوق طريق مذل بالسلوك والوظيظ بالاندام والحوافر والمناسم

ترتعت القفنين في الشول ترتعي حدايق مولي الاسرة أعيد
الذريع رعي الربيع والاقامة بالمكان واتخاذ ريعا والفق ما غلظ
من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلة والجمع قفاف والشول
الشوف التي خفت ضرورها وقلت البانها الواحدة شائلة بالتاء
لاغير واما الشول جمع شائل من شال البعير بذنبه اذا رفعه يشول
شولا ويقال منه ناقة شائل وجل شائل والشول الارتفاع وبعدى
بالباء والانشاء الرفع والارتفاع الرعي اذا اقتصر على مفعول واحد
اعني الرعي والحدايق جمع حديقة وهي كل روضة ترتفع اطرافها
وتخفض وسطها والحديقة البستان ايضا سميت بها لاحداق
الحابط بها والاحداق الاحاطة والمولي الذي اصابه المولي وهو
المطر الثاني من امطار السنة سمي به لانه يلي الاول والاول الموسمي سمي

لانه يسم الارض بالنبات يقال ولى المكان بولي فهو مولي اذا مطر المولي
وسر الوادي وسرارتة خيره وافضله كلاً والجمع الاسرة والاسرار
والاعيد الناعم الخلق ونائيه عيدا والجمع الغيد ومصدره الغيد
يقول قد رعت هذه الناقة ايام الربيع كلاء القنين واراد بهما
قفين معينين معروفين فيما بين نوق خفت ضرورها وقلت
البانها ترتعي هي حدايق واد قد وليت اسرتها وهو مع ذلك
ناعم التربة وصف الناقة برعيها ايام الربيع ليكون ذلك اذ رعى لها
واشد تأثيرا في سميتها ثم وصفها بانها كانت في صواحب لها وهي
اذا رأت صواحبها ترتعي كان ذلك ادعى لها الى الرعي ثم وصف رعاها
بانه في واد اعتادته الامطار وهي مع ذلك طيب التربة وقوله حدايق
مولي الاسرة ونفديره حدايق وادمولي الاسرة فحذف الموصوف

هذه الناقة

نقة بدلالة الصفة ترتع الى شول المهيب وتقي بذى خصل
الربيع الرجوع والفعل راع يربيع والاهابة دعاء الابل وغيرها
يقال اهابة بناقته اذا دعاها والانتقاء الحجب بين شيئين يقال
انتقى فرسه بفرسه اذا جعله حاجزا بينه وبينه وقوله بذى خصل
اراد بذنب ذي خصل فحذف الموصوف انتقاء بدلالة الصفة
عليه والخصل جمع خصلة من الشعر وهي قطعة منه والروع الافراع
والروعة فعلة منه وجمعها الروعات والاكلفي الاحمر الذي يضرب
الى السواد والمليد ذو وبر متليد من البول والثلط وغيره روعات

٢٥
أَكَلَفَ أَي رَوَعَاتٍ فَحَلَّ أَكَلَفَ فحذف الموصوف بقول هي ذنبها القلب
ترجع إلى داعيها وتجعل ذنبها حاجزا بينها وبين فعل تضرب حجرته
إلى السواد سليله الوبر يريد أنها لا يمكنه من ضربها وإذا لم يصل
الفعل إلى ضربها لم تلغ وإذا لم تلغ كانت مجموعة القوى وافرة اللحم فورية على
كَانَ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفًا خَفَافَةً تَكْنَفِي الْعَسِيبَ الْمُسَارِدَ
المضرجي الأبيض من السور وقيل هو العظيم منها والتكنف الكون في
كنف الشيء وهوناً حينه والخفاف الجباب والجمع الأخفة والسك الغرز
والعسب عظم الذنب والجمع العسب والمسرِد والمسرِد الأشقي والجمع المسارِد
والمسارِد يقول كان جناحي سراجي سراجي غرزاً بأشقي في عظم ذنبها
مضارفي ناحيته شبه شعرة ذنبها بجناحي سراجي في البياض قال
فَطَوَّرَ أَبَ خَلْقَ الزَّيْبِلِ وَتَارَةً عَلَى حَشِي كَالشَّنِّ دَاوُ مَجْدَدَ
قوله فطوراً به يعني فطوراً تضرب بالذنب والزيبيل الرديف والحشفي
الاخلاق التي جف لبسها فتشعب والواحدة حشفة وهو مستعار من
حشفي القمراً من الحشفي وهو الثوب الخلق والشن القربة الخلق
والجمع الشنان والذوي الذبول والفعل ذوى وذوي وذوي وذوي
لغة أيضاً والمجدد الذي جد لبسه أي قطع يقول تارة تضرب هذه
الناقة ذنبها على عجزها خلف رديف ركبها وتارة تضرب على
أخلاق منشجة خلفه كقربة بالية وقد انقطع لبسها قال
لَهَا فَخَذَانِ أَكْمَلُ النَّحْضِ فِيهَا كَأَنَّهُمَا بَابَا سَيْفِي مُمَرَّدَ

٢٦
النحض اللحم وقوله بابا سيف أي بابا قصر سيف فحذف الموصوف
والسيف العالي والنافاة العلو والممرد المخلص من قولهم وجه أسرد
وغلام أسرد لا شعر عليه وشجرة مرداء الأوراق لها والممرد المطول
أيضاً أول قوله تعالى صرع ممردهما يقول لهذه الناقة فخذان
أكمل لهما فساها مصراعي باب قصر مجلس ومطول في العرض قال
وَطَيَّ تَحَالٍ كَالْحَنِي خَلُوفَةٍ وَأَجْرَتُهُ لَرَّتْ بِدَائِي مُضْطَرِدَ
الطبي طي البيز والمحال فقار الظهر والواحدة محالة وفقارة
والحني القسي والواحدة حينة وتجمع أيضاً على الحنايا والخلوف
الاضلاع الواحد خلق والأجرة جمع جران وهو باطن العنق
واللزالضم والدائي خرز الظهر والعنق الواحدة دأية وتجمع
أيضاً على الدايان والتنضيد مبالغة النضد وهو وضع الشيء
على الشيء والمنضد أشد من النضود يقول ولها فقار مطوية
من داخل منرافقة كان الاضلاع المنضدة بها قسي ولها بالهي
عنق ضم وقرن إلى خرز عنق قد نضد بعضها على بعض قال
كَانَ كَنَاسِي ضَالَةً تَكْنَفِيهَا وَأَطْرَقِي تَحْتَهُ صَلْبِي وَبَدِي
الكناس بيت يتخذة الوحشي في أصل شجرة والجمع الكناس وقد
كنس الظبي الوحشي يكنس كنساً وكنوساً دخل كناسه والضال
ضرب من الشجرة وهو السدر البري الواحدة ضالة كنف
الشيء صرت في ناحيته كنفه كنفاً والكنف الناحية والجمع الكناف

والاظر العطف والانتظار الانقطاع والمؤبد المقوى والتأيد التقوية
من الأيد والآد وهما القوة شبه ابطيها في السعة بينين من بيوت
الوحش في اصل شجرة وشبه اضلاعها بقسي معطوفة يقول كان بينين
من بيوت الوحش في اصل ضالته صار في فاجتي هذه النافذة وقبها
معطوفة تحت صلب مقوى وسعة الابط ابعدها من الفناء مدحها بها
لها مرفقان اشلاق كأنها تمر بيلمى الحج مستند

الافضل القوي الشديد وتاينه قتلاه السلم الدولها عروءة واحدة
مثل دلاء السقاين والدالح الذي ياخذ الدلو من البئر فيفرغها
في الحوض والسند والاشنداد والشدة واحد يقال شد شد
شدة اذا قوى والبا في قوله تمر بيلمى للتعدية ويجوز ان تكون
بمعنى مع ايضا يقول بهذه النافذة مرفقان قويا شديدا
باينان عن جنبها فكانها تمر مع دلوين من دلاء الدالجين
شبهها سقاء حمل دلوين احدهما بيمينه والاخرى بيسره فبان
يداه على جنبه شبه بعد مرفقيها عن جنبها بعد هاتين الدلوين
عن جنبها حاملها القوي الشديد قال

كقنطرة الرومي اقسم بها ككتف حتى تناد بقوم
الفرمد الاجر وقيل هو الصاروخ والواحدة فرمدة الاكتاف الكون
في اكناف الشئ وهي نواحيه شبه النافذة في تراصف عظامها ويدخل
اعصابها بقنطرة نبي لرجل رومي قد حلف صاحبها ليحاطن بها

بها حتى ترفع ارجلها بالصاروخ او بالاجر والشد الرفع والطلي بالشد
وهو الجص قوله كقنطرة الرومي اي كقنطرة الرجل الرومي وتوزن لكنتفن
صهاينة العننون موجدة القرى بعيدة اجد الرجل مواراة اليد

العننون شعرات تحت لحيها الاسفل يقول فيها صهبة اي حمرة
والقرى الظهر والجمع الافراء والموجدة المقواة والايحاد التقوية ومنه
قولهم بعير اجد اي شديده الخلق قوي والوخد والوخدان والوخيد
الزنبيل والفعل وخد يخد والمور الذهب والمجن والمورة مبالغة المايره
وقد مارت غور سور فهي مابرة يقول في عنونها صهبة وفي ظهرها
قوة وشدة ويبعد زنبيل رجليها ومور يديها في السير ويجوز صهاينة
العننون على الصفة لعوجها ويجوز رفعها على انه خبر مبتدأ محذوف
تقديره وهي صهاينة العننون

امرت يداها فقتل شريرا اججت لها عضداها في سقيف مستند

الامرار احكام القتل والقتل الشز ما دبر عن الصدر والنظر الشز
والطعن الشز ما كان في احد الشقين والاجناح الامالة والجنوح
الميل والسقف والسقيف واحد والجمع السقيف والمسند الذي اسند
بعضه الى بعض يقول فنت يداها فقتل شريرا عن كركرتها وميلت
عضداها تحت جنبين كأنهما سقيف بعض لبنه الى بعض ثم قال
جنوح دفاق عند لي غم افرغت لها كيقاها في معالام صعد
الجنوح مبالغة الجأحه وهي التي تميل في احد الشقين لشاظرها في السير والدفاق

٢٩
المتدفقة في سبيلها أي المسرعة غاية الاسراع والعندل العظيم الرأس والافراع
النعيلة يقال فرغت الجبل افرعه فرعا اذا علوته وافرغته ايضا وافرغته غيري
أي جعلته يعلوه والمعالاة والاعلاء والنعيلة واحد والتعصيد مثلها يقول
هذه الناقة شديدة الميلان عن سبط الطريق لفرط نشاطها في السير
مسرعة غاية الاسراع عظيمة الرأس وقد علت كنفها في خلق مقل مصعد
وقوله في معالي بربد في خلق معالا فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه
ويجوز في الجنوح الرفع والجرح على ما مرغم قال

كَانَ غُلُوبُ النَّسْعِ فِي دَائِيَّتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
الغلب الانز والجمع الغلوب وقد علت الشئ علوا اذا انثرت فيه والنسع
سير كهية الغنان تشبه الاحمال وكذلك النسعة والجمع الانساع
والسوع والنسع والموارد جمع المورد وهو الماء الذي يورد والخلقاء
المساء والاخلق الاملس واراد من خلقاء أي من صحرة خلقاء فحذف
الموصوف والقردد الارض الغليظة الصلبة التي فيها وهاد وبجاد
يقول كان اثار النسع في ظهر هذه الناقة وجنبها نقر فيها ما
من صحرة مساء في ارض غليظة متعادية فيها وهاد وبجاد تشبه
اثار الانساع بالنقر التي فيها الماد في بياضها وجعل جنبها صلبا
كالصحرة المساء وجعل خلقها في الشدة والصلابة كالارض الغليظة
وَاتْلَعُ نَهَاظُ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ كَسْكَا نَبْوَمِي بِدَجَلَةٍ مَصْعَدٍ
الاتلع الطويل العنق والنهاض مبالغة الناهض والبوهي ضرب من السفن

٣٠
والسكان دئب السفينة يقول هي طويلة العنق فاذا رفعت عنقها
اسببه دئب سفينة في رجلة تصعد به قوله اذا صعدت به أي بالعنق
والباء للتعدية جعل عنقها طويلا سريع السهول ثم شبه الار ارتفاع
والانتضار بسكان السفينة في حال جريها في الماء قال

وَجَمِجَّةٌ مِثْلُ الْعِلَاقَةِ كَأَمَّا وَعَى الْمَلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مَبْرَدٍ
الوعى الحفظ والاجتماع بالانضمام وهو في البيت على المعنى الثاني والحرف
الناحية والجمع الاحرف والحروف يقول لها جمجمة تشبه العلاة في الصلابة
فكأما انضم طرفها الى حد عظم يشبه المبرد في الحدة والصلابة والملتقى
موضع الالتقاء وهو طرف الجمجمة لانه يلتقي بها فراش الرأس قال

وَوَجْهٌ كَقَرطَاسِ الشَّامِيِّ وَمَشْفَرٌ كَسَبْتِ الْبِهْمَانِ قَدْرُهُمْ كَحَجَرٍ
قوله كقرطاس الشاميين يعني كقرطاس الرجل الشامي فحذف الموصوف
اكتفاء بدلالة الصفة والمشفر للبيير بمنزلة الشفة للانسان والجمع
المشافر والسبت جلود البقر المدبوعة بالقرط وقوله كسبت البهمان
بريد كسبت الرجل البهاني والخريد اضطراب القطع وتقاوتها
تشبه خدها في الاغلاس بالقرطاس ومشفرها بالسبت في اللين
وَعَيْنَانِ كَالْمَاءِ وَبَيْنَهُمَا سَكْنًا بِكَمْ هِيَ حَاجِي صَخْرَةٍ قَلْبٍ نَوْدٍ
الحاوية المرأة والاستكنان طلب السكن والكهفي القار والحجج العظيم
المشرف على العين الذم هو منبت الحاجب والجمع الاجمة والقلبت
النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع الفلات والمورد الماء هنا يقول

لها عينان تشبهان برأتين في الصفاء والنقاء والبريق وتشبهان ماء
 في القلبي في الصفاء وشبه عينيهما بكهفين في عورها وحجابهما بالصفحة
 في الصلابة قوله **حجائي صخرة** أي حجابه من صخرة كقولهم **باب جديد** أي باب
طهوران عوار القذى فتراها ككحولتي مدعورة أم فرقد
 الطرح والطهر والدهر واحد والطحور مبالغة الطاهر والفعل طحى
 بطح والعوار والقذى واحد والجمع العواوير وارا د بمكحولتين العينين
 ولا تكمل بقرا الوحش ولكن العين محل الكحل على الاطلاق والدعر
 الاخافة والفرقد ولد البقرة الوحشية والجمع الفراق قد يقول عنها
 طرحان وتبعدان القذى عن نفسها ثم شبهتهما بعيني بقرة
 وحشية لها ولد قد افرعها صايدا وغيره وعين الوحشية في هذه الحالة
وصار قنا سمع التوجيس للشرى للمجيس حفي اول صوت مند
 التوجيس السمع والشرى السير بالليل والمجيس الحركة والتنديد رفع الصوت
 يقول ولها اذانان صار قنا الاستماع في حال سير الليل لا يخفى عليها الصوت
موللتان تعرف العنق فيهما كسامعتي شاة بجومل مفرد
 التحديد والتدقيق من الآلة وهي الحربة وجعها آل وقد آله يؤله
 الآ اذا طعنه بالآلة والدقة والحدة تجدان في اذان الابل والعنق
 الكرم والنجاسة والسمعتان الاذان والشاة الثور الوحشي حول موضع
 بعينه يقول لها اذانان محدتان تحديدا للآلة تعرف نجاستها بينهما
 وهما كما ذمى نور وحشي مفرد بهذا الموضع وحشي مفرد لانه اسد فرعا وشيظا

واروع بناض احد ثلثكم كمرداة صخر في صفيح مصمد
 الاروع الذي يرتاع لكل شيء لغرط ذكائه والبناض الكثير الحركة
 مبالغة النابض من نبض نبض بنضانا ولا حد الخفيف السريع
 والململم المجمع الخلق الشديد الصلب والمرداة الصخرة التي تكسر بها
 الصخور والصفينة الحجر العريض والجمع الصفائح والصفين والمصمد
 المحكم الموثق يقول ولها قلب يرتاع لادنى شيء لغرط ذكائه يرتع
 الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسر بها الصخور في
 الصلابة فيما بين الاضلاع تشبه حجارة عراضا موثقة محكمة تشبه
 القلب بين الاضلاع بحجر صلب بين حجارة عراضا وقوله كمرداة
 صخر أي كمرداة من صخر مثل قولهم ثوب خز وتوله في صفيح أي
 بنما صفيح والمصمد نعت للصفيح على لفظه دون مفناه
واعلم تحرويت من الانف مارن عقيق سني ترجم به الارض تردد
 الاعلم المشقوق الشفة العليا والخرويت المشقوب والخزيت الثقب
 والمارن مالان من الانف يقول لها مشفر مشقوق ومارن انفها
 مشقوب وهي منى ترم الارض بانفها وراسها اذ داد ندى سيرها
وان شئت كم ترقلي وان شئت ارقلت مخافة ملوي من الغد تحسد
 الارقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الاحكام والتوثيق
 يقول هي مذلة مروضة فان شئت اسرعت في سيرها وان
 شئت لم تسرع مخافة سوط ملوي من الغد موثق قال

وَأَنَّ شَيْئَ سَامِي وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسُهَا وَعَاسَتْ بِفَيْضِهَا عَجَاظَ الْفَيْضِ
 المساماة المباراة في السمو وهو العلو والكور الرحل بادانته والجمع الكوار
 والكيران وواسطه له كالفريوس للسرور والعموم السباحة والفعل عام يعوم
 عوما الضبع الفضد والنجاء الاسراع والحفيد الظليم يقول وان
 شئت جعلت راسها موازيا لواسطة رحلها في العلو من فرط
 نشاطها وجد في دماغها الي وسرعت في سيرها حتى كأنها تنبج
 بعضديها اسراعاً مثل اسراع الظليم قال

عَلَى مَنَابِلِهَا أَمَضَى إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَيْسَ أَفْدِيكَ مَسْأَلًا أَفْدِي
 يقول على مثل هذه الناقه امضى في اسفاري حين بلغ الامر غاية
 يقول صاحبي اليتني فديك من مشقة هذه الشقة وخلصتك
وَجَاسَتْ لِيَدِ الْفَقْرِ خَوْفًا وَحَالَهُ مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ قَدَرٍ
 حاله ظنه والخيولة الظن والمرصد الطريق والجمع المرصد وكذلك
 المرصد يقول وارتفعت نفسه اي زال قلبه عن مستقره لغرط
 خوفه وظنه هلاكاً وان امسى على غير الطريق يقول صعبوبة هذه
 العلوات جعلته يظن انه بها الك وان لم يكن على طريق نجاة فطاع
إِذَا الْغُورُ قَالُوا مَنْ فَنِي خَلَّتْ أُنْفِي عَيْنِي فَلَمْ أَكْسِلْ وَلَمْ أَتَلَدْ
 يقول اذا الغور من فني يكتفي به المسهات ويدفع به الشر خلت انفي
 المراد بقولهم ولم اكسل ولم اتلد في كفاية المسهم ودفع الشر وعينيت
 من قولهم عني يعني عينا يعني اراد منه قولهم يعني كذا اي يريد

وابش نغني بهذا اي بما شئ تريد بهذا او منه المعنى وهو المراد بالجمع المعاني
أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْدَتْ وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَرِ لَمْ يَوْقِدْ
 الاحالة الاقبال هنا والقطيع السوط والاجزاء الاسراع في السير
 والال ما يرى شبه السراب طر في النهار والسراب ما كان يصفى النهار
 والامعر مكان تخالط نراه حجارة او حصي واذا حمل على الارض لا يقوم
 قيل المقترأ والجمع الامعر يقول اقبلت على الناقه اضربها بالسوط
 فاسرعت في السير في حال حبيب لا مكن التي اخلطت تربتها بالحجارة
فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةٌ تَجْلِسُ تَرَى رِجْلَيْهَا أَدْيَالَ تَحْمِلُ مَعْدَدَ
 الذيل التمحتر والفعل ذال يذيل والوليدة الصبية والجارية وهو في
 البيت بمعنى الجارية والسجل الثوب الابيض من القطن وغيره يقول
 فتجترت هذه الناقه كما تجتر جارية ترقص بين يدي سيدها
 فترب ذيل ثوبها الابيض الطويل في رقصها شبه تجترها في السير
 بتجتر الجارية في الرقص وشبه طويل دنسها بطول ذيلها قال
وَلَسْتُ بِجَدَّالٍ التَّلَاعِ خَافَةٌ وَلَكِنْ مَنِي يَسْتَرْفِدُ الْعُورُ أَرْجِدُ
 الحلال مبالغه الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع من سبيل الماء وانخفض
 عن الجبال او فرار الارض والجمع التلعات والتلاع والرفد والارفاد الاعانة
 والاسترفاد الاستعانة يقول انا لا احل التلاع خفاة حلول الاضياف
 بي او غزو الاعادي ابائي ولكني اعين العور اذا استعانوا بي اما
 في قرعة الاضياف واما في قتال الاعداء قال

وَأَنَّ تَعْنِي حَلَقَةَ الْقَوْمِ تَلْقَى وَأَنَّ تَلْمِشِي فِي الْخَوَانِثِ تَقْطَعُ

البقاء الطلب والفعل بمعنى يبغي والحلقة تجمع على الحلق بفتح اللهم وهذا من الشواذ وقد جمع على الحلق مثل بدرة و بدر وثلة وثلل والحانوت بيت الحمار والجمع الخوانث والاصطلاح الاقنانه يقول وان تطليبي في محفل الغوم جديني هناك وان تطليبي في بيوت الحمارين هدتني هناك يريد ان يجمع

وَأَنَّ يَلْتَقِي الْحَيَّ الْجَمِيعُ تَلَاقِي إِلَى ذُرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ الْمُقْصِدِ

المقصود المقصد والفعل صمد يصمد والنصيد مبالغة يقول وان اجتمع الحي للافتخار تلاقى انتهى واعتري الى ذروة البيت الشريف اي الى اعلا الشرف المقصود يريد انه اوفاهم حظا من الحب واعلاهم سهما من النسب قوله تلاقى الى يريد اعتري الى فحذف للفعل دلالة الحرف عليه

نَدَامَايَ شَيْءٍ كَالْجُوعِ وَقَبْنَةٍ تَرُوحُ الْيَنَابِقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَجَسَّدُ

النداما جمع النذمان وهو النديم وجمع النديم يدام ونداما وصفهم بالبياض تلويحا الى انهم احرار ولدتهم حريم ولم تعرف الاما فيهم فتورثهم الوانين او وصفهم بالبياض لانراق الوانهم وتلا لاخى لهم في الاندية والمقامات اذ لم يلحقهم عار يعيرون به فتغير الوانهم لذلك اوصفهم بالبياض لتقايهم من العيوب لان البياض يكون نقيا من الدرن والوسخ اولاشتهار لهم لان الفرس لا غر مشهور فنيا بين الخيل والمدح بالبياض في كلام العرب لا يخرج من هذه الوجوه والقينة الجارية المقينة والجمع القبان والقبان والمجسد الثوب المصبوغ بالجساد وهو الزعفران ويقال بل هو

الذي اشبع صبغه فكان يقوم من اشباع صبغه والمجسد لغته فيه وقال جماعة من الائمة بل المجسد الثوب الذي يلى الجسد والمجسد ما ذكرنا والجمع المجاسد يقول نداما عا احرار كرام تلاء الوانهم ونشرف وجوههم ومقينة تانينا رواحا لاسنة بره او ثوبا مصبوغا بالزعفران وثوبا اشبع الصنع قال

رَجَبٌ قَطَابُ الْجَبِّ مَهَارِقَةٌ يَجْسُ النَّدَامَى قَبْنَةُ الشَّجَرِ

الرجب والرجب واحد والفعل رجب رجا ورعاية ورجا و قطاب الجيب خرج الرأس منه والبضاضة والغضاضة لغوطة البدن ورقة الجلد والفعل غض بغض وبغض يبغض والشجر دحيث يجرد ابي يعري يقول هذه القينة واسعة الجيب لكثرة ادخال الندامى ابي ابدبهم في جيبها للمسها ثم قال هي رقيقة على جس الندامى اياها وما يعري من جسدها ناعم اللحم رقيق الجلد صافي اللون والجس

اِذَا كُنَّا قُلُوبًا اَشْرَقْنَا عَلَى شَيْءٍ اَمْطَرْنَا عَلَيْهِ سُدُودًا

اي غطينا والبري والاد نبراء والتبري الاعتراض للشي والاختذ فيه علي يرسلها ابي على تؤدتها والمطروقة التي بها ضعف ويروي مطروقة وهي التي اصيب طرفها بشي اي كاسها اصيب طرفها فتورق طرفها يقول اذ استلناها الغنا عرضت لنا غطينا متادة في غنايتها على ضعف نعمتها لانشد فيها اراكم تشدد في زفاد احد على التائب استشفالا لهما في صدر الكلمة ومنه تنزل الملايكة

جس الندامى

وقفاها

ونادى المظي وانت عنه تلهي وما شبه ذلك
اذا رجعت في صوتها قلت صوتها جأوباً على ربح ربي
 الترجيع ترديد الصوت وتغريده والظفر التجهلها ولد واجمع الاظفار
 والربيع من ولد الابل ما ولد في اول النواج والردى الهلاك والفعل
 ردى يردى والاردا الاهلاك والردى مثل الردى يقول اذا طربت
 في صوتها وردت في نغمتها حسبت صوتها اصوان فوق نصيح
 عند هوارها كك شبه صوتها بصوتها في النخيل ويجوز ان يكون
 الاطار النساء والربيع مستعار الولد الانسان فبشبه صوتها في النخيل والفرق بين
 باصوان النواذب على صبيها كك او النوايح قال
وما زال يشرب الخمر ولذي ربي واتفاق طريف مملد
 الشرب يشرب وتفعال من اوزان المصادر مثل التفعال بمعنى القتل
 والتنفاد والتقد والطريف والطارف المال الحديث والتليد والتلاذ
 والمئلد المال القديم الوروث يقول لم ازل اشرب الخمر واشتغل
 بالذات وبيع الاعلاق النفيسة واتلا منها حتى كان هذه الاشياء
 في منزلة المال المستحدث والمال الموروث ويريد انه يلزم القيام
 بهذه الاشياء لزوم غيره القيام باقتناش المال واصلاحه قال
الى ان تخاشني العشرة كلها واقردت افراد البعير المعبد
 النجاشي بالحاء المهملة التجنب والاعتزال والبعير المعبد المذل
 المظي بالفطران والبعير يستلذه ذلك فيذل لم يقول

فتجشني عشا برى كما يتجنب البعير المظي بالفطران واقردتني لما راتني لا الكف
 عن انلاف المال والاستغفال بالذات
رايت ربي عبرا لا ينكرون ربي ولا اهل هاذك الطرف الممدد
 العبرا صفة الارض جعلت كالاسم لها والطراف البيت من الادع والجمع
 الطرف وكني بتمديده عن عظمه يقول لما اقردتني العشرة رايت الفقراء
 الذين كهنقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون احسانى وانفاسى
 عليهم ورايت الاغنياء الذين لهم بيوت الادم لا ينكرونى لاسنطابهم
 صحتي ومنادى منى يقول ان هجرنى الاقارب وصلتنى الابعاد وهم
 الفقراء والاغنياء فهو لا لطلب المعروف وهو لا لطلب العلاء
الاشهد اللامع شهد الوعى وان احضر اللذات هل كنت تخليدي
 الوعى اصله صوت الابطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب والخلود البقا
 والفعل خلد يخلد ولا خلاد والتخليد الابقاء يقول اسما الانسان الذي
 يلومنى على حضور الحرب وحضور اللذات هل تخلدني ان كففت عنهما
فان كنت لا تستطيع دفع ميثقي فدعني ابادر هاهنا ملكتي يدى
 استطاع يستطيع لغة في استطاع يقول فان انت لا تستطيع ان تدفع
 سوى عني فدعني ابادر الموت بانفاق اسلاكى يريد ان الموت لا بد منه
 فلا معنى للنجاة بالمال وترك اللذات قال
فلولا ثلاث هوى من غيشة العنى وجدك لم احفل بتمام غودى
 الجد الخطو والنحت والجمع الجود وقد جد الرجل بجده جد فهو جديده

وجد يجد جدا فهو يجد و اذا كان جد وقد اجد الله اجد اذا
جعل له ذا جد وقوله وجدك قسم والحفل المبالة والعود جمع عابده من
العبادة يقول فلولا حبي ثلاث خلال ههنا من لذة الفتى الكريم لم ابال
منى قام عود يمدني ايسين من حياتي ابي لم ابال منى منى قال

فمن سبق العاذلات بشربة تحت منى ما تعود بالما تزد

يقول احدى تلك الخلال الى اسبق العواذل بشرب من شربة من الخمر
كفيت اللون منى الماء عليها ازبدت يريد انه بيا كمر شرب الخمر قبل ان يشاء

وكري اذا نادى المضاف تحبنا كسبه لعضا شبهة المور

الكر العطف والكرور الانعطاف والمضاف الخافق المذعور والمضاف المسحج
والمحبب الذي في يده اخفاء وقد حبب حبنا والحبب الذي في رجليه
اخفاء وقد حبب حبنا واليه الذيب والجمع السبدان والعضا شجر
والورود والتورد واحد يقول والحصلة الثانية عطفي اذا نادى الى المجرى
الى الخافق عدوه مستغفينا اياي فرسا في يده اخفاء يسرع في عدوه
اسراع ذيب يسكن فيما بين الفضا اذا انتهت وهو يريد الماء جعل
الحصلة الثانية اغائنة المستغفيت واعائنة اللاجى ابيه فقال اعطف
في اغائنة فرسي الذي في يده اخفاء وهو محمود في الفرس اذا لم يفرط
ثم شبه فرسه بذيب اجتمع له ثلاث خلال احدها كونه فيما بين
العضا وذيب الفضا من حيث الذباب والثانية انارة الانسان اياه
والثالثة وروده الماء وهما يزيدان في شدة العدو قال

وتقصير يوم الدجن والدجن محبت بين مكنة تحت الحمار المود

قصرت الشئ جعلته قصيرا والدجن الباس الغنم فاف السماء
والبهكنة المرأة الحسنة الخلق السمينة الناعمة والعهد المرفوع
بالعهد يقول فالحصلة الثالثة الى اقصر يوم الغنم بالتمتع
باسرة ناعمة حسنة الخلق تحت بيت مرفوع بالعهد جعل الحصلة
الثالثة استمناعه محبا يسه وشرط تقصير اليوم لان اوقات الدهور والظرب
اقصر الاوقات ومنه قول الشاعر شهور يفيضين وما شغونا باضاف لمن
قوله والدجن معجب ابي يعجب الانسان قال

كان البرين والدما لمع غلفت على عشر وخروج لم يخصد

البرة حلقه من صفرا وشبهه او غيرها تجعل في انق الناقة والجمع
البري والبرة والبزون في الرفع والبرين في المنصب والجرسوارها
للاسورة والخلاجل والدملج والدملوج المعصدة والجمع الازماليج
والدما لج والعشر وكروج ضربان من الشجر والتخصيد التثديب
من الاعضان والاوراق والعشر وصف البهكنة يقول كان خلاجلها
واسورتها ومعاضد هام معلقة على احدهذين الضربين من
الشجر وجعله غير مخضد ليكون اعلا شبهه ساعد بها وسافيرها
ياحد لفظين الشجرين في الامتلاك والنعمة قال

كثير يروي نفسه في حياته ساعلم ان متاع الدنيا الصمد

يقول انا كبرم يروي نفسه ايام حياته بالخمر ساعلم ان متاع عدا
ايضا العطشان يريد انه يموت ربان وعاذله يموت عطشان

ارى قبر نخام بجبل بهاله كقبر عوي في البطالة المنسد

النخام الحريص على الجمع والمنع والغوي الغاوي الضال والغي والغواية الضلالة وقد عوي يغوي يقول لافرق بين النجيل والجواد بعد الوفاة فلم انجل باعلا في فقال اري قبر النجيل والحريص بهاله كقبر الضال في بطالة

تري جثوتين من تراب عليهما صماخ صم من صليح مستند

الجثوة الكومة من التراب وغيره والجمع الجثي والنضيد مبالغة النضيد يقول تري قبري النجيل والجواد كومتين من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما بين قبور عليهما حجارة قد نضدت

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفى عفيفة مال الفاحش المستند

الاعتناء الاختيار والعقائل كرايم المال والسوء الواحدة عفيفة والفاحش النجيل يقول اري الموت يختار الكرام بالافناء ويصطفى كريمة مال النجيل المستند بالابقاء وقيل بل سفاه ان الموت يعم الاجواد والنجلاء فيصطفى الكرام وكرايم اموال النجلاء يريد انه لا يخلص منه لواحد من الصنفين فلا يجد في النجلى على صاحبه خير فاجوده

ارى العيش كثر افاقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر مستند

شبه البقاء بكثر ينقص كل ليلة وما لا يزال ينقص فان ماله الى النفاذ فقال وما تنقصه الايام والدهر ينفذ لا محالة كقولك العيش صابر الى النفاذ لا محالة والنفاذ النفوذ الفناء والفعل نفذ ينفذ والانفاذ الانفاذ

لعمرك ان الموت ما اخطا الفنى لك الطول المرحى وشياد باليد

العمرو العمر والعمر بمعنى ولا يستعمل في القسم الا بفتح العين قوله ما اخطا الفنى فمات الفعل هنا بمنزلة مصدر رحل محل الزمان محو قولهم انيك خفوف النجم مقدم الحاج والطول النجيل الذي يطول للدابة فترعى فيه والارحاء الارسال والنبي الطرف والجمع الانشاء يقول انفسم بحياتك ان الموت في مدة اخطائه الفنى ايما مجاوزته اياه بمنزلة حبل طول للدابة ترعى فيه وطرفاه بيد صاحبه يريد انه لا يتخاص منه كما ان الدابة لا تنفلت مادام صاحبه اخذ بطرفي طولها لما جعل الموت بمنزلة صاحب الدابة النجار في طولها قال منى ما شاء الموت قاد الفنى لهلاكه ومن كان في حبل الموت انتقاد لقوده قال

يلومر وما ادرى علام يلومنى كالاسمى في الحى فرط ابن اعبد

يلومنى مالك وما ادرى ما السبب الداعى الى لومه اياه كما لا سبب في هذا الرجل في القبلة يريد انه لومه اياه ظلم صريح كما كان لوم فرط ابن اعبد

قالى اراي وابن عمي مالكا متى اذن منه بنا عني ويغعد

النأي والبعد واحد فجمع بينهما للتاكيد وابنائ الغافيه كقول الشاعر وهند التي من دونها النأي والبعد يقول قالى اراي وابن عمي متى تقربت منه بناعد عني يستغرب بهجته اياه مع تقربه منه

علمتني واستغنيت من كل خير طليته كالأوصفاء الى رضى شاحد

الرمس القبر واصله الدفن المحدث الرجل جعلت له لحدا يقول قطنى

مالك من كل خير رجوة منه حتى كما اوضحنا ذلك الطلب الى قبر رجل
مدفون في اللحد يريد ان يسه من كل خير طلبه كما ان الميت لا يرجى خيره
على غير شي قلته غير اني شددت ولم اغفل حوله عقيد
الشئدان طلب المفقود والاعتقال الترك والحولة الابل التي تطيق
ان يحمل عليها عبدا هو يقول بلومين على غير شي قلته وجناية
جنيتها ولكني طلبت ابل اخي ولم اتركها ففهم ذلك مني وجعل بلوميني
وقوله غير اني استنشا منقطع تقديره لكنني
وقربت بالقربى وجدك انه من يك اسر المتكينة اسهد
القربى جمع قرينة وقيل هي اسم من القرب والقربة وهو اسم القولين
والتكينة المبالغة في الجهد وافهم الطاقة يقول بلغت تكينة
البعير اي اقصى ما يطيق من السير يقول وقربت نفسي بالقربة
ان ضمنا حملها ونظمتا حنطها وافهم بحظك ونجتك انه مني
حدث له امر مبلغ فيه غاية الطاقة ويبدل فيه المجهود احضره وانصره
وان ادع المجلى اكن من حمايتها وان ياك الاعداء بالجهاد جهاد
المجلى ثابت الاجل وهي الخطة العظيمة والجداء بنسخ الجيم والمد
لغة فيها والحماة جمع الحامي من الحاية يقول فان دعوتني فلا امر العظيم
والخطيب الجسيم اكن من الحامي الذين يحجون حرمك وان ياك الاعداء
اجهد في دفعهم غاية الجهد في قوله بالجهاد اجهد زائدة
وان يعذروا بالقذع عذرك اسقيهم تقرب حياض الموت قبل

القذع والقذع الفحش والعرض موضع المدح والدفن من الانسان قاله
ابن دريد وقد يفسر بالحسب والعرض النفس ومنه قول حسان
فان ابي ووالدي وعرضي لعرضي منكم وفاء ابي نفسي
فداء والعرض العرق وموضع العرق والجمع الاعراض في جميع الوجوه
والشهادة والشهادة واحد والفروق السبب يقول وان اساء الاعداء
القول فيك والفحشوا الكلام اوردتهم حياض الموت قبل ان العذم
يريد انه يبذلهم قبل نهديدهم اي لا يستغل بالشهادة منهم بل
يستغل باهلاكهم ومن روى يشرب فهو النصيب من الماء والشرب
بضم السين مصدر يشرب يريد اسقهم يشرب الموت فالبا زائدة
والصمد بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من قال
لا حدثت احدا شئ الا حياض الموت هي ابي وقدني بالشكاة
يقول اجني واهي واضام من غير حدث اساءة ثم الهجي وانسكى
واطر د كما بهج من احدث اساءة وجر جريرة وجنى جناية ونسكى
ويطر د والشكابة والشكوى والشكبة والشكاة واحد والمطر د بمعنى
الاطراد واطر دته صبرته طريدا
فلو كان مولاي امرا هو عيره لفرج كرب ولا انظر في عدي
يقول فلو كان ابن عمي غير مالك لفرج كربى او لا سهلني زمانا فوجنت
الامر وفرجته كشفته والفرج انكشاف المكروه كربة الغم اذا لم يزل
صدره والكربة اسم منه والجمع كرب والانظار الاسهال والنظرة اسم

ولكن مولاي امر هو خاتي على الشكر والتسالي انا مفتدي
 خفت الرجل اخفه خفا غمزت حلقة والتسالي سوال يقول ولكن
 ابن علي رجل يضيق الامر على حتى كان باخذ على تنفسي على حال شكري
 اياه وسوالي عوارف او عفوه او كنت في حال افتدئ نفسي منه يقول
 هو لا يزال يضيق الامر على سواء شكرته على الابه اسلمته برة وعظفه
 او طلبت تخلص نفسي منه قال

وظلم ذوي القربى اسد مضاضة على المرمى وقع الحسام المهند
 مضى الامر وامضني بلغ من قلبي واثر في نفسي شهيج الحزن
 والغضب يقول ظلم الاقارب اسد تانير في نهيج نار الحزن
 والغضب من وقع السيف الفاطم المجدد المطبوع بالهند والحسام
 فعال من الحسم وهو القطع

قد ربي وخلقني اني لك شاكر ولو حل ببق عند ضرر غد
 ضرر غد جبل يقول خل ما بيني وبين خلق وكلني الى سجينتي
 فاني شاكر لك ولما بعدت غاية البعد حتى تركه بيدي عند
 هذا الجبل الذي يسمى ضرر غد وبينهم وبين ضرر غد مسافة بعيدة
فلو شاء ربي كنت قيس بن مالك ولو شاء ربي كنت محمود بن حارث
 هذان سيدان من سادات العرب مذكوران بوفور المال وبجاجة الاولاد
 يقول لوشا ربي بلغني منذ كنتهما قال
فاصبحت داما لكثير وزراني بنون كرام سادة يسود

يقول فصرت صاعبه مال كثير وزراني بنون موصوفون بالكرم والسود
 لرجل سود يعني به نفسه والشويد مصدر سودته فساد يقول لو
 بلغني الله منزلتهما لصرت وانزل مال كريم العقب قال
انا الرجل الصرب الذي عرفتونه خشان كراس الحية المتوقد

الصرب الرجل الخفيف اللحم يقول انا الصرب الذي عرفتونه والوب
 تمدح بخفة اللحم لان كثرة داعية الى الكسل والتقل وهما منوعات
 من الاسراع في دفع الحيات وكشف المهات ثم قال وانا دخال في الاسود
 بخفة وسرعة وشية تبقظم ودكا ذهنة بيعة راس الحية وشدة

فالت لايفك كشي بطانة الغضب في الشفران الهند
 لايفك لا يزال وما انفك مازال والبطانة نقيض الظهارة والغضب
 السيف الفاطم وتنفرتا السيف هداه والجمع الشفرات والشفر يقول
 ولقد خلعت ان لا يزال كشي لسيف فاطم رفيق الحدين طبعه الهند
 غير لمة البطانة للظهارة قال

حسام اذا ما قتت منضرا به كفي العود منه البذ ليس بعصده
 الانتصار الانتقام والمعضد سيق يقطع به الشجر والعصده قطع
 السحر والفعل عضد بعصده يقول لا يزال كشي بطانة لسيف فاطم
 اذا ما قتت منضرا به من الاعد كفي الضربة الاولى الضربة الثانية
 فيفني البد عن العود وليس سيفا يقطع به الشجر نفى ذلك لانه من اردت
 اخي نعد لا يشي عن ضربة اذا قيل له قال حاجه ودي

أخى ثقة يوثق به أي صاحب ثقة والثني الصرف والفعل ثنى يثنى
والأشياء الانصراف والضريبة ما يضرب بالسيف والرمية
ما يرمى بالسهم والجمع الضارب والرمي ما يهلك أي كفى قدي و
قدني أي حسبي وقد جمعها الرازي في قوله قدني من نصر الحسين ^{قدني}
يقول هذا السيف سيفي بمضائه كالأخ الذي يوثق بأخيه لا ينصرف
عن ضربته أي لا ينبوع عن ضرب به إذا قبل لصاحبه كفى عن ضرب
عدوك قال مانع السيف وهو صاحب حسبي فإني قد بلغت
ما أردت من قتل عدوي يريد أنه ما في لا ينبوع عن الضارب فإذا
ضرب صاحبه أغنته الضربة الأولى عن الثانية قال

إذا ابتدر القوم السلاح وجدني منيعا إذا بلغت بقائمه يدي
ابتدر القوم السلاح استبقوه المنيع الذي لا يقهر ولا يغلب بكل
بالشيء يبل به بلاء إذا ظفرت به يقول إذا استبق القوم أسلحتهم
وجدني منيعا لا أقهر ولا أغلب إذا ظفرت يدي بقائمه هذا السيف
وبرك هجود قد أثار تخافني بواربها أنني بعقب محمد

البرك الأبل الكثير البركة والهجود جمع هاجد وهو الناعم
وقد هجد بهجده هجودا تخافني مصدر مضاف إلى المفعول
بواربها أو أبلها وسوابقها يقول ورب أبل كثيرة باركة قد
أثارها عن مباركتها تخافني أي في حال مشي مع سيفي
قاطع مسأول من غده يريد أنه إذا انبخر معبر منها ففترت منه نفوذها

مكرت كرهاة ذات حيق جلالة عقيلة شبح كالويل البلد

الكرهاة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والحيق جلد الصرع
وجعه أخفاف والعقيلة كريمة المال والنساء والجمع العقابل الويل
العصا الضخمة والبلند والالند والالند الشديد الخصومة
وقد لاد الرجل يلدلدا صار شديدا الخصومة وقد لددته
الذرة لاد غلبته بالخصومة يقول مكرت بي في حال أثاره
مخافتي أياها ناقة ضخمة لها جلد الصرع وهي كريمة مال شفع
قد يس جلدته ونخل جسمه من الكبر حتم صار كالعصا الضخمة
يسأ ونحولا وهو شديدا الخصومة قيل أنه أراد به أباه يريد
أنه محكم كرام مال أبيه لندها وقيل بل أراد غيره ممن يفتره هو على
ماله والعقول الأول أهرأها بالصواب قال

يقول وقد تر الوظيف وساقها الست ترمي أن قد أشت بمؤيد

ترأي سقط والمؤيد الداهية العظيمة الشديدة يقول قال
هذا الشبح في حال عقرى هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها
وساقها عند صرغي أياها بالسيف الم ترانك انتهت بداهة
شديدة بعقرى مثل هذه الناقة الكريمة النجينة

وقال الأماذ ترون بشارب شديدا علينا بغية شعيد

يقول قال هذا الشبح للحاضرين أي شيء ترون أن يفعل بشارب
خمر شديدا بغية علينا عن تعدد وقصد يريد أنه استشار أصحابه

في شأني وقال ماذا الاحتمال في دفع هذا الشارب الذي يشرب الخمر
ويبغني علينا بعقر كرايم او النار يحرقها سنعم افاصد لترون
من الراي والباء في قوله بشارب من صلبة محذوف تقديره ان بفعل ونحوه
وقال زروه لما نفعها له والا فاصي البرك يزداد
ذروه دعوه والماضي منهما غير مستعمل عند جمهور الامة اجتزاه
بترك منهما وكذلك الفاعل والمفعول لاجتزائهم بالتارك والمتركون
واكفف المنع والامتناع كفه فكفي هو والمضارع منهما يكفي يقول
ثم استقر رأي الشيخ علي ان قال دعوا طرفه اغنا نفع هذه الناقة له
واراد اغنا نفعها له لانه ولدي الذي يرثي وان لا يزداد او غنقوا
ما بعد من هذه الابل من النذوذ يزداد طرفه من عقورها وخرها
اراد انه امرهم ببرد ما نذوذ عيرها عقرت

فظل الاماء يمتلئ حوارها ويسعى علينا بالسديق المسرهد
الاماء جمع امة والامتلاء والملء جعل الشيء كاملا وهو الحجر والرماد
الحار والحوار للناقة بمنزلة ولد الانسان بعم اندكر والاذن و
السديق السنام وقيل قطع السنام والمسرهد المقطع والفعل سرهد
سرهد سرهدة وقيل المسرهد المزني يقول فظل الاماء بنو بن
الولد الذي خرج من بطنها تحت الحجر والرماد الحار ويسعى الخدم
علينا بقطع سنامها المقطع يريد انهم اكلوا اطبايبها واباحوا
عيرها للخدم وذكر الحوار دال على انها كانت جمل وهي من النفس الابل

فان ست فانبغي باانا اهله وسقي على الجيت بالينة عقيد

لما فرغ من تعداد منافحزها او هي ابنة اجنه وسعيد اخوه فقال اذا
هلكت فاشبعي خبر هله كي ينشأ الذي استحقه واستوجبه وسقي
جيبك على يوصيها بالثناء عليه والبكاء له والنعي اشاعة خبر الميت
والفعل نعي نعي اهله اي يستحقه كقوله تعالى وكانوا احقرها واهلها

ولا تجعليني كالذي ليس له كهي ولا يغني غناي وشهدي

يقول ولا تسوي بيني وبين رجل لا يكون هم يطلب المعالي كهمي ولا
يكفي المهمل والملم كفايتي ولا يشهد الوقايع مشهدي والهم اصله القصد
يقال هم بكذا اي قصد له ثم يجعل الهم والهمة اسما لداعية النصر
والعلاء والغناء الكفاية والمشهد في البيت عيني الشهود وهي الحضور
اي ولا يغني غناء مثل غناي ولا يشهد الوقايع مشهودا مثل مشهودي
يريد لا تعدي عن هذه الخلال فتجعلى الثناء عليه والثناء على والبكاء عليه كالبكاء

بطي عن الجلي مريح الى الحنا دلول باجماع الرجل ملهد

البطؤ ضد العجلة والفعل بطؤ ببطؤ والجلي الخطر العظيم والحنا
الفحش وجمع الكف وجمعها فحشان صر به بجمع كفه اذا صر به بها
مجموعة والجمع الاجماع والتلميد مبالغة التلميد وهو الدفع بجمع
الكف يقال لهده بلهد لهده والبيت كله من صفات من ينهي
ابنة اجنه ان تقدر به يقول ولا تجعليني كرجل يبطؤ عن الامر العظيم
وسيرع الى الفحش وكثير ما يدفعه الرجال باجماع الكفهم نقد ذل غاية الذل

٩١
فَلَوْ كُنْتُ وَعَلَا فِي الرِّجَالِ لَضَرَبْتُ عِدَاؤُهُ دِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَكِّلِينَ

الوعول الصلة الضعيف ثم يستعار للثمن بقول لو كنت ضعيفا من الرجال
لضرتني معاداة دمي الأتباع والمفرد الذي لا اتباع له اباي ولكنني
قوي منيع لا تضرتني عداوتها اباي ويري وعدا وهو اللئيم
وَلَكِنْ نَفَى عَنِ الرِّجَالِ جُرَائِي عَلَيْهِمْ وَأَقْدَامِي وَهَيْبَتِي وَجَبَّتْ
الجُرأة والجُرأة واحد والفعل جري بجرو والنفت جرمي وقد
جرأه على كذا أي شجعه والمخذ الاصل يقول ولكن نفى عني
سبارة الرجال ومجاراتهم شجاعتي واقدامي في الحروب وصدق صرعتني
لَعَرْتُكَ مَا أَسْرَى عَلَيَّ بِحَقِّ نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَى سَرْدِي
الغمة والغم واحد واصل الغم النقضية والفعل غم بغم ومنه
الغمام لانه بغم السماء أي يغطيها ومنه الاعم والغا لان كثرة
الشعر تغطي القفا والجبين يقول افسح بقاياك ما بغم امري رأي
أي ما يغطي الهموم رأي في نهاري ولم يطل علي ليلي حتى كان
صارا اياما سرمدًا وتلخيص المعنى انه تمدح بمضاء الصرخة والفدعة
يقول لا تغني النوايب فبطول ليلي ونهاري قال
وَيَوْمَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ اعْتِرَاكِهَا حِفَاظًا عَلَى عَوْرَانِي وَالشَّهَادَةِ
العراك والمعاركة القتال واصلاهما من العرك وهو ذلك و
الحفاظ المحافظة على ما يجب المحافظة عليه من حياة الكورة
والذب عن الحرم وودع الدم عن الاحساب يقول ورب يوم حبست

٩٢
نَفْسِي عَلَى الْقِتَالِ وَالْفِرْعَانِ وَنَهَدَ دَالِ الْأَقْرَانِ مَحَاقِطَهُ عَلَى حَبْسِي

عَلَى مَوْطِنٍ يَجْنِي الْفَتَى عَمَلَهُ الرَّدَى مَتَى تَعَرَّكَ فِيهِ الْفَرَايِصُ تَرَعْدُ
الموطن الموضع والردى الهلاك والفعل رد يرد والرداء
الاهلاك والاعتراك والتعارك واحد والفرايص جمع الفريضة
وهي الحجة عند مرجع الكنتى ترعد عند الفزع يقول حبست نفسي
في موضع من الحرب يجني الكرم هناك الهلاك ومتى تعرك
فيه الفرايص ارتعدت من فزع الفزع وهو الهول المقام
وَأَصْفَرُ صَبُوحَ تَنْظُرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْوَدَ كُنْزِي بِمَجْدِهِ
صبحت الشيء فربته من النار حتى انزلت فيه اصبحه صبيا والحوار
المحاورة مراجعة الحديث واصله من قولهم حار يحور اذا رجع ومنه
قول لبيد وما للذالك الشهاب وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو سا طع
نظرت أي تنظرت والنظر الانتظار ومنه قوله تعالى انظرونا
نفس استودعته واودعته واحد والمجد الذي لا يفوز واصله
المجود يقول قرب فبح اصفر قد قرب من النار حتى انزلت فيه وانما
فعل ذلك ليصلب ويصفر تنظرت راجعته أي انتظرت فوزه
او خيبته وخو جمعون على النار واودعت الفدح كن رجل معروف
بالخيبة وفلة الفوز يفتخ بالميسر وانما افتخرت العرب به لانه لا يركن
اليه الا سمح حواره ثم كمل المعنى بابداع فده كن مجد قليل الفوز
سَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَا نَيْكُ بِالْأَعْيَادِ مِنْ لَمْ تَرُدْ

يقول سنطلمك الايام على ما تفعل عنه وسينقل اليك الاخبار من ^{تتموه}
وبانتك بالاخبار من لم يبع له بيتا ولم يضرب له وقت مواعد
باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى والبنات
كساء للمسافر وادائه والجمع ابنة ولم تضرب اي لم تبين له ومنه
قوله عز وجل ضرب الله مثلا اي بين واوضح يقول سينقل اليك
الاخبار من لم تنزل له متاع المسافر ولم تبين له وقت النقل الاخبار عن
قصيدة ظرفة بن عبيد البكري بشرح الزورقي **قال زهير بن**
ابي سلمى المري زهير ابن ابي سلمى ربيعة بن رباح ابن قرة
ابن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاظم بن
عثمان وهو عمرو بن اذ بن لاظم بن طابخة بن الياس بن مضر بن
نزار ومزينة ام عمرو بن اذ وفيه بنت كليب بن وبرة ويكنى
زهير بابا كعب وهو احد الثلاثة المنقذين على ساير الشعراء
ولهم امر الفيس والنايفة وزهير واختلف في تقديم هؤلاء الثلاثة
بعضهم على بعض فاحجج من قدم زهير بانه كان احسنهم
شعرا واشدهم مبالغة في المدح واكثرهم اشالا في شعره وجميعهم
كثير من المعاني في قليل اللفظ قال ابن الاعرابي كان زهير
في الشعر ما لم يكن لعنبره وكان ابو شعاع وهو شاعر
شاعر واخيه الخمس شاعر وابناه كعب وجبير شاعران
قال عمر رضي الله عنه لبعض ولد هزم اشده في بعض مدح

مدح زهير اباك فاشده فقال انه كان ليحسن القول قال وكنا
نحسن له الرعية فقال ذهب ما اعطيتموه وبقي ما اعطاكم
وله قصيدة ميمية احد السبع المعلفات قالها في قتل ورد
ابن حابس العبسي هزم بن صفيح المري الذي يقول فيه عنبره
وفي اخيه ولقد خشيت بان اسوت ولم تكن للحرب دابرة على ابن صفيح
ومدح فيها هزم بن سنان والحارث بن عوف المريين لانهما اخلا
دينه في مالهما وذلك قول زهير سعي ساعيا غبط بن مرة
بعد ما تنزل ما بين العشرة بالدم يعني غبط بن مرة بن عون
ابن سعد بن ذبيان انتهى ما يخصنا من الاغانى الكبير **قال**
ابن امر اوفى دمنة لم تكلم بحومة الدراج والمثل
الدمنة ما سود من اثار الدار بالبعرة والرماد وعيزها والجمع الدرس
والدمنة السرجين والدمنة الحقد وهي في البيت بالمعنى الاول و
حومانة الدراج والمثل موصفان وقوله امن ام اوفى يعني امن
منازل الحبيبة المكنية بامر اوفى دمنة لا تجيب قوله لم تكلم حرمه
بل لم تحرك الميم بالكسر لان الساكن اذا حرك كان الاخرى تحريكه
بالكسر ولم يكن بد ههنا من تحريكه ليستقيم الوزن وبثبت السجع
ثم استعفت الكسرة ياء الاطلاق ولان القصيدة مطلقة القوافي
يقول امن منازل الحبيبة المكنية بامر اوفى دمنة لم تجب سوالها
بهذه بين الموصفين اخرج الكلام في معرض الشك ليدل بذلك

علمي انه بعد عده بالدسة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقق
ودار لها بالرقنين كائنها **مراجع** **والتشيم في نواشر المعصم**
الرقنinan حرتان احدهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة من المدينة
والمراجع جمع المراجع من قولهم رجعه رجعا اراد الوشم المردد المجدد
ونواشر المعصم عروف الواحد ناسر وقيل ناسرة والمعصم موضع
السوار من اليد والجمع المعاصم يقول امن منازلها دار بالرقنين
بريد انها تملح الموضعين عند الانجاء ولم يرد انها تسكنها جميعا
لان بينهما مسافة بعيدة ثم يشبه رسوم دارها بهما بوشم في المعصم
وقد ردد وجد بعد انحايته يشبه رسوم الدار عند تجديد الرسول
اباها بكشف التراب عنها بنجد يد الوشم وتلخيص المعنى انه اخرج الكلام
في موضع التك في هذه الدار هي لها لا ثم يشبه رسومها بالوشم
المجدد في المعصم وقوله ودار لها بالرقنين يريد وداران هما فاجترأ
بالواحد عن التثنية لرؤاى اللبس اذ لا ريب في ان الدار الواحدة
لا تكون قريبة من البصرة والمدينة وقوله كائنها اراد كانه رسومها
بها العين والارام عشرين خافه **واطلاوها عشرين من كل**
قوله بها العين اي البقر العين تحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه
والعين الواسعات العيون والعين سعة العين والارام جمع ارم
وهو الظبي لا يبعث الخالص لبياهن وقوله خلفه اي يخلف بعضها
بعضا اي اذا مضى قطيع منها جاء قطيع اخر ومنه قوله تعالى

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه يريد ان كل واحد منهما يخلف صاحبه فاذا ذهب النهار جاء الليل وتلقها واذا ذهب الليل جاء النهار والاطلاء جمع الطلاء وهو ولد الطيبة والبقرة الوحشية وتستعار لولد الانسان ويكون هذا الاسم للولد حين يولد في شهر او اكثر منه والخنوم للناس والطير والوحوش بقرنة البردك للبعير والفعل جثم بجثم والمجثم موضع الخنوم والفعل من باب فقل يَفْعَل اذا كان مفتوح العين كان مصدرا وان كان مكسورا العين كان موصفا نحو المضرب والمضرب يقول بهذه الدار بقر وحش واسعات العيون وطلبا بيفي عشرين بها خالفات بعضها بعضا واولادها ينهضين من رايضها لترصعها امهاتها
وقفت بها عشرين بعد عشرين **فلا تاعرفت الدار بعد**
الحجة السنة والجمع الحج واللائي الجهد والمشفقة يقول وقفت بدارام ام او في بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد تنوع بمقاساة جهده ومعاناة مشقة يريد انه لم يشبها الا بعد جهده واستشفقة لبعد العهد بها ودروس اعلامها قال
انا في سقفا في عشرين رجل **واويا الخندق الخوص لم ينل**
الاثنية والاثنية واحدة وجمعها الاثاني والاثاني بشقيل الباء وتخفيفها وهي حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من الحديد سمى منصبا والجمع المناصب ولا شئ في اثنية والسفع السود والاسفع

مثل الاسود والسفع مثل السواد والمعر من اصله المنزل من التعريس
وهو النزول في وجه السحر ثم استغير للمكان الذي ينصب فيه القدر
والمرجل القدر عند ثعلب من ايت صنف من الجواهر كانت والنوى
شهير يحفر حول البيت ليحوي فيه الماء الذي ينصب من البيت منه
المطر ولا يدخل البيت والجمع الأنا والنوى والحذر الاصل ويروى
كموض الحدة البئر القريبة من الكلاء وقيل بل هي البئر القديمة
يقول عرفنت حجارة سودا ينصب عليها القدر وعرفت منهايرا
كان حول بيت ام اوفى في غير مثلهم كانه اصل حوض ونصب
اثناني على البدر من الدار في قوله عرفت الدار يريد ان هذه الاشيا
دلت على انها دار امرا وفي

فلما عرفت الدار قلت لربها الا انعم صباحا ايها النعم

كانت العرب تقول في نحتها انعم صباحا اي اطاب عينك في
صباحك من النعمة وهي طيب العيش وحض الصباح بهذا اللفظ
لان الفارات والكرايه تقع صباحا ومنها اربع لغات انعم بفتح
العين من نعم بنعم مثل علم بعلم والثاني انعم من نعم بنعم مثل
حسب بحسب ولم يات على قول بفعل من الصيغ غيرها وذكر
سبويه ان بعض العرب انشده قول امرئ القيس

الا انعم صباحا ايها الطلل البالي وهل ينعم من كان في القصر
بكبر العين من نعم والثالث انعم صباحا من وعزم بنعم مثل وضع

يضع والرابعة عزم صباحا من وعزم بنعم مثل وعد بعد يقول
وقفت بدار امرا وفي فقلت لدارها محببا اياها وداعيا لها
طاب عينك في صباحك وسلمت قال

تبصر خليلي هل ترى من ظفان تلون بالعليا من فوق

الظفان جمع طعينة وهي المرأة في هودجها ثم يقال لها طعينة
وهي في بيتها وسميت طعينة لانها تظعن مع زوجها من الظعن
والظعن ولها الارحال بالعليا اي بالارض العلوية المرتفعة وجبرثم
ما بعينه يقول قلت لخليلي انظرا يا خليلي هل ترى بالارض العالية
فوق هذا الماء سنا في هودج على ابل يريد ان الوجد بروج به و
الصباية الحت عليه حق ظن المحال لفرط ولهم لان كونهم من حيث
يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال والتبصر النظر والنحل الارحال

علون باعاط عناق وكلة وراد حواشيها مسالمة الدر

الباء في قوله علون باعاط للتعدي وبيروى وعالين اعاطا وبيروى
واعلين اعاطا وهما بمعنى واحد والمعلدة قد يكون بمعنى الاعلاء
ومن قول الشاعر عاليت اشاعي وجلب الكور على سرة لايج
والاعاط جمع غط وهو ما يبسط من صنوف الثياب والعناق
الكرام الواحد عناق والكمة الستة الرقيق والجمع الكلال والوراد
جمع ورود وهو الاحمر والذي يضرب لونه الى الحمرة والمساكنة
المساكنة وبيروى وراد الحواشي لونها لون عندم العندم البقم

والعند دم الاخوين يقول واعلم ان افاط اكراما ذات اخطار وسفرا
رفيقا اي القينها على الهوامج وعشينا بها غم وصف تلك الشباب
بانها حمر الحواسني تشبه الواسن الدم في شدة الحمرة والبقم اودم الاقويان
وورقني في السويان يقولون منه عليهم دل الناعم المنعم
السويان ارض مرتفعة اسم علم لها والتوريك ركوب اوراق
الدواب والدل والدلال والدالة واحد وقد ادلت المرأة وتدللت
والشع تكلف النعمة يقول وركبت هولاء السنا اوراق دكايبه
في حال علوهن من السويان وعليهن دلال الانسان الطيب الذي
مكرن كورا واستحيه شجرة فتهن وادى الرس كاليد فتهن
بكر وابكر وابتكر وبكره سار بكرة واسحر واستحدر سار سحر واستحرة
اسم للسحر ولا تصرف وسحر اذا عينتهما من يومك الذبح انت فيه
وان نوبت سحر من الاسرار صرفتها وادى الرس واد بعينه يقول
ابتذان السير وسون سحر وهن قاصدان لوادى الرس
لا يخطئنه كاليد القاصدة للفم لا يخطئنه قال
وهين ملهى للطبق ونظر اتيق لعين الناظر المنوع
الملهى اللهو وموضع والطبق لثائق الحسن النظر والاتيق المحب
فعل بمعنى تفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى السميع والاليم
بمعنى المؤلم وهذه قوله ثعا عذاب اليم ومنه قول عمرو بن معدى كرب
امن ربحانة الداعي السميع بورقني والصحابي هجوع ابي السميع والانيان

والايناف الاعجاب والتوسم التوسم ومنه قوله تعالى ان في ذلك لآيات
للمنوسمين واصلة من الوسام والوسامة وهما الحسن كان التوسم تتبع
محاسن الشيء وقد يكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشيء وسماته
يقول وفي هولاء السوان الهوامج موضع لهو للثائق الحسن النظر
ومناظر عجيبة لعين الناظر المتبع محاسنها وسماتها حماتها قال
كان قنات العفريق كل منزل نزلت به حث القنات تحطم
القنات اسم لما انفست من الشيء اي تقطع وتفرق واصلة من القنات
وهو التقطيع والتفريق والفعل منه قنات بقنات والمبالغة التفتيت
والمطاوع الانقنات والتفتت والقنات غيب القلب والنحطم الكسر
والحطم الكسر والعين الصوف المصبوغ والجمع القهون يقول
كان قطع الصوف المصبوغ الذي ينبت به الهوامج في كل منزل
نزلته هولاء السوة حب عين القلب في حال كونه غير محطم
لانه اذا حطم زايده كونه شبه الصوف الاحمر بحب عين القلب قبل حطمه
فلما وردت المازق واجامته وقبعت عيني الحاضر المنعم
الزرق شدة الصفا وفضل الزرق وماء الزرق اذا اشتد
صفا وهما والجمع الزرق ومنه زرقة العين والحام جمع جم الماء
وحينه وهو ما اجتمع منه في البئر او الحوض او غيرها ووضع العين
كتابة عن الاقامة لان المسافرين اذا اقاموا وضعوا عصبهم والتجيم
ابناء الجيمة يقول فلما وردت هذه الطعائن المادوقه استند صفا

ما اجتمع منه في الابار والجياض عزم على الإقامة كالحاضر المتيقن للجنة قال
جعل القنان عن بين وخرقة وكم بالقنان من جبل وحرمة
القنان جبل بعينه والخرقة ما غلظ من الارض والجمع الخزون ومثله
الحرمة وادب المحل من لا عهد له بينهم وبينه وبالحرمة من حرمة
الحلف والذمة استعارها من المحرم بالحج والمحل من الاحرام يقول
نزلن هذا الجبل وما غلظ من الارض التي تليه عن ايمانهم وما
اكثر ما استقر بهدا الجبل من اعدائنا الذين يحمل لنا قتلمهم ومن اوليائنا
الذين يحرم علينا قتلهم قال

نظرت من السوبان ثم جرعته على كل قبتي تشيب وسقام
الجرع قطع الوادي والفعل جزع يجزع وسقم قول امرئ القيس
واخر منهم جازع البجد ككعب ايا قاطع وكل صاغ عند العرب
قبن فالحداد قبن والحرار قبن واراد بالقين هنا الرحالي والجمع قبنون
مثل بيوت وبيوت واصل القين الاصل والفعل منه قان يقين
ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صاغ قينا لان كل
صاغ مصاغ ومنه قول الشاعر ولي كبد بجرحة قد بدا بها
صدوح الهوى لو كان قبن يقيسها اعيان مصالحي بصلحها
ومروى على كل جيرة منسوب الى الجيرة وهي بلدة والفتشيب
الجديد والجمع الفتشيب والمقام الموسع يقول علون من وادي السوبان
ثم قطعته مرة اخرى لانه اعترضه من طريقين مرتين وهن على كل

كل رجل حيري اوقيني جديد موسع قال
فأصمت بالبيت الذي طاف حوله رجال سوة من قريش وجرهم
يقول حلفت بالبيت الذي طاف حوله بناتها من القبيلتين جرهم
قبيلة قديمة تزوج فيهم اسماعيل عليه السلام فطلبوا على الحرم والكعبة
بعد فاته عليه السلام ونصف امر اولاده ثم استولى عليها بعد جرهم
خزاعة الى ان عادت الى قريش وقريش اسم لولد النضر بن كنانة قال
يحمي النعم السيدان وجدنا على كل حال من السجيل وسهر

السجيل المفعول على قوة واحدة والمهرم المفعول على قوتين ثم يستعار
السجيل للضعيف والمهرم للقوى يقول حلفت بيننا اب حلفت حلفنا
نعم السيدان وجدنا على كل حال ضعيفة او حال قوية اي لقد
وجدنا كاملا من مستوفيين لخلال الشرف في كل حال لا يحتاج الى
ممارسة الشدايد وحال يفتقر فيها الى معانة النوايب واداره
بالسيدين الهرم بن سنان والحارث بن عوف مدحهما لاناسهما
الصلح بين عيسى وذيبيان وتحملهما اعباء ديات القتلى قال

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما نزل ما بين العشرة بالدم
النزل التشقق قوله بالدم اي بسفك الدم فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه يقول سعى هذان السيدان في احكام
العهد وابرام العقد بين عيسى وذيبيان وكان غيظ بن مرة
بطناس ذبيان بعد تشقق الالفه والمودة والمواصلة التي كانت

بين العشرة بسبب سفك الدماء اي عيسى وذيان لانها ابنا يعقوب
تداركنا عيسى وذيان بعدما تفانوا ودقوا انفسهم عظم منشع
التدارك الثلاثي اي تداركنا امرهما والتفاني السار كمن في الفناء ومنشع
قيل فيه انه اسم امرأة عطارة اشترى منها قوم حنفية من العطر وتعاقدوا
وتخالفوا وجعلوا ابنة الخلق عيسى لا يدعي في ذلك العطر فتاقلوا العدو
الذي تخالفوا على قتاله فقتلوا عن اخرهم فنظيرت العرب بعطر منشع
وسير المثل به وقيل بل كان عطار اشترى منه ما يحط به الموت فسار
المثل بعطره يقول تلافيتما اسرها تين القبلتين بعد ما اتى القتال
رجالهما وبعد دفعهم عطر هذه المرأة اي اتيان القتل على اخرهم كما ان على اخر
المنعطين بعطر منشع قال

وقد قلتما ان نذكرك التسلي واسعا بما لم يسمعه من القول
السلم والسلامة الصلح يؤمن ويذكر يقول وقد قلتما ان ادركنا الصلح
واسعا اي ان اتسق لنا اتمام الصلح بين القبلتين ببذل المال و
اسد معروف من الخير سلنا من تفاني العناير قال
فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق
العقوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق لابوبه
والماثم الاثم يقال اثم الرجل يائمه اذا اقدم على الاثم وائمه الله يائمه
انما وانما اذا جازاه بائمه ائمه اينا ما صبره ذا اثم وانما الرجل
تائما اذا تجنب الاثم مثل تخرج وتحت وتحب اذا تجنب الخرج والحش

والحنث والحبوب يقول فاصبحتما على خير موطن من الصلح بعيدين
في اتمامه من عقوق الاقارب والائمه بقضية الرحم وتجنب المعنى انما
طلبنا الصلح بين العناير ببذل الاعلاف وظهرت ما به وبعد تما
من قطيعة الرحم والصبر في منها وفيها السلم وقد يؤمن ويذكر
عظيمين في عليا بعد هديما ومن يستريح كثر من الجود العظيم
العليا تانبت الاعلى وجعلها العليات والعلى مثل الكبرى تانبت
الاكبر والكبريات والكبر في جعلها وكذلك قياس الباب قوله هديما
دعا اللهما والاستباحة وجود الشيء مباحا وجعله مباحا لا كاستباحة
الاستيصال ويروي بعظم من الاعظام بمعنى العظيم ونصب عظيمين
على الحال يقول ظفرتما بالصلح في حال عظمتكما في الرتبة العليا
من شرف معد وحسبها ثم دعا اللهما فقال هديما الى طريق
الصلح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كثر من المجد مباحا
استنا صله عظيم امره او عظيم فيما بين الكرام

تعق الكلوم بالماليين فاصبحت نجما من ليس فيها عجم
الكلوم والكلام جمع كأم وهو الخرج وقد يكون مصدرا كالخرج
والنعفة النعجة من قولهم عفى الشيء يعفوا ذا العفا ودرس وعفاه
غيره بعفوه وعفاه ايضا عفوا بفتحها الي يعطيهما نجوما يقول
مجي ونزال الجراح بالماليين من الابل يريد انهما بعزل عن اراقته
الدماء وقد ضمنا اعطاء الديار ووفينا بها واخر جابها نجوما وكذلك

يَتَجَمَّعُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ عَرَامَةٍ وَلَمْ يَهْرِيقُوا مِنْهُمْ مَلَأَ

اراق الماء والدم بريقه وهراقه بهريقه وهراقه بهريقه لغات
والاصل اللغة الاولى والهائي الثانية بدل من الهامة في الاولى
وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل نوهان همة افعلم بلحقه
بعد والمجتمعة الهامة والجمع المحام يقر يجمع الابل قوم عرامة لقوم
اي يجمعها هذان السيدان عرامة للفقلة لان الديان نلزمهم ودمها
ثم قال وهؤلاء الذين يجمعون الديان لم يريقوا مائة اربابا بل يجمعون
الدماء والملك مصدر ملأت الشيء والممل مملوء الذي يملأ الاناء
وغیره وجمعه ملاء يقال عطش ملاء الفدح واملايه وثلاثة املايه

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ مَعَانٍ شَتَّى مِنْ أَفَالٍ مَرْتَمٍ

التلاد والتلبد المال القديم الموروث والمعاني جمع معني وهو القيمة
شئ اي متفرقة والافال جمع اقبل وهو الصغار الشئ من الابل
والمزحم المعلم بزمية يقول فاصبح يجري في اولياء المقنولين من
نفايس اموالكم القديمة المورثة غنائم متفرقة من الابل صفار
معلمة وخص الصفار لان الديان تقطع من نبات لبون والافان
والاجزاء علم يقل المزحم وان كان صفة لافال جملا على اللفظ
لان فعلا من الابنية التي اشتركت فيها الاحاد والجمع وكل بناء
انحط في هذا السلك ساع في ذكره جملا على اللفظ قال
الا ابلغ الاخلاق عني رسالة وديان لعل استم كل قسم

الاحلاف الحلفاء والجيران جمع حليف على احلاف كما جمع مجيب على اجاب
وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد اشهد يعقوب

قد اغندي بفتية اجاب وجمعة الليل على ذهاب
القسام اي حلف وتقاسم القوم خالفوا والقسم الحلف والجمع
الاقسام وكذلك القسمة هل اقسمتم اي قد اقسمتم ومنه قوله
نقا هل اتي على الانسان اية قد اتي واشهد سبويه

سائل فوارس يربوع بشدنا اهل راونا بسفح الفذ ذي الكرم
اي قد راونا لان حرف الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام يقول
ابلع ذبيان وحلفاها وقل لهم قد حلفتم على ابرام حبل
الصالح كل حلف فخرجوا من الحنك وتجنبوه قال

فَلَا تَلْمِزُوا اللَّهَ مَا فَعَلَ صُدُورُهُمْ يُخْفَى وَهُمْ يَكْتُمُ اللَّهُ يُقَالُ

يقول لا تخفوا من الله ما تضررون من الغدر ونقض العهد
ليخفي على الله وسما يكتم من الله شئ يعلمه الله يريد ان الله
عليه بالخفيات والسرار ولا يخفي عليه شئ من افعال العباد فلا تضرروا
الغدر ونقض العهد فانكم ان اضرتموه علمه الله قوله يكتم الله عنيكم الله

يَوْمَ يَوْضَعُ فِي كِتَابٍ فَيَذَرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يَجْعَلُ فَيَنْقِمُ

يؤخر عقابه ويرقم في كتابه فيذخر ليوم الحساب او يجعل العقاب في
الدنيا قبل المصير الى الآخرة فينقم من صاحبه يريد لا يخلص من عقابه
وما الحرب الا ما علمتم وذكتم وما هو عنها بالحديب المرحم

الذوق التجريفة والحديث المرحم الذي يبرجم فيه بالظنون اي بحكم فيه
بصنوفها يقول ليست الحرب الا ما عهد غوها وجربتها وما رسم
كرابيتها وما هذا الذي اقول بحديث مرحم عن الحرب اي هذا ما
شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب وليس من احكام الظنون
متى تبغونها نغوها ديمه وتضري اذا ضربتوها فتضرم
الضري شدة الحرص واستعار ناره وكذلك الضراوة والفعل
ضري يضري والاضراء والتضرية الحمل على الضراوة ضربت النار
تضرم واضطربت وتضربت التهبت وضربت بها الهبتها يقول
متى تبغوها الحرب تبغوها مدومة اي تدمون على انارتها وينشد
حرصها اذا حملتوها على شدة الحرص فتلهب نيرانها وتلجج
المعنى انكم اذا اوقدت نارا للحرب دمتم متى اشرتموها تارت وهيجهوها
هاجت مجتمهم على التمسك بالصالح ويعلمهم سوء عاقبة ايقاد نارا للحرب
فتعركم عرك الرحي بنفالهها وتلفح كشافا ثم تنج فتشيم
تقال الرحي خرقه او جلد تبسط تحته ليقع عليه الطحين والباء
في قوله بنفالهها بمعنى مع والتلفح والقاح حمل الولد يقال لغت الناقة
والالقاح جعلها كذلك والكشاف ان تلفح النعجة في السنة مرتين
انجنت الناقة انتجها اذا ولدت عندى ونجت الناقة تنج
تاجا واللاتاء ان تلد لاني تومين وامراة متاء اذا كان ذلك
دأبها والتواء يجمع على التواء ومنه قول الشاعر

الشاعر قالت لنا ودعها توأم كالدراذ أسد النظام
يقول وتعركم الحرب عرك الرحي الحب اذا كان مع نفالها وخصى
تلك الحالة لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم قال وتلفح الحرب في السنة
مرتين وتلد توأمين وجعل افناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحي
الحرب وجعل هتفوف الشر التي تولد من تلك الحرب بمنزلة
الاولاد لنا شبة من الامهات وبالغ في وصفها باستبضاع الشر
شئين احدها جعلها باها لا تحة كشافا والاخر انا منها
فتشيم لكم علمان اشاع كلهم كاحمر عاد ثم ترفع تفتطم
الشوم ضد اليمن ورجل شوم وقوم مشائم وكما يقال رجل
ميمون وقوم ميامين والاشاع افعل من الشوم وهو مبالغة
المشوم وكذلك الامين مبالغة الميمون وجمعه الاشائم اراد
باحمر عاد احمر فود وهو عافر الناقة واسمه قدار ابن سالف
يقول فتولد لكم ابنا في اثناء تلك الحرب كل واحد منهم بضاهي
في الشوم عافر الناقة ثم ترضعهم الحرب وتقطعهم اي تكوي
ولادتهم ونشأهم في الحروب فيصبحون مشائيم على ابايهم
فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها فرقة بالعراق من قفيرة ردي
اغلت الارض تغل اذا كانت لها غلة اظهر تضعيف تغل
لانه مجزوم بالعطف على جواب الشرط ولغة الحجاز اظهرها
تضعيف المضاعف في محل الجر والبناء على الوقف بينهما

ويهنأ بهم يقول فتفلكم الحروب و ضروبا من الغلات لا تكون تلك
الغلات لفرع من العراق التي تغل الدراهم والمكيلات بالقفران
وتلخيص المعنى انه المضار المنولدة من هذه الحروب تربى على المنافع
المنولدة من هذه الفرع كله هذا حيث على الاعتصام بجبل الصلح
ورجر عن الغدر بايقاد نار الحرب ثم قال

لعمري لئن لم أجد عليهم مالا يوائهم حصين بن ضمضم
جر عليهم جنى عليهم والجرة الجناية والجمع الجراير يوائهم يوافقهم
وهي المواتاة قتل ورد بن حابس العبسي هزم بن ضمضم قبل هذا
الصلح فلما اصطلمت القبيلتان عبس وذبيان استنروا ثوارى حصين
ابن ضمضم ليلابطال بالدخول في الصلح وكان بينهما الفرصة
حتى ظفر برجل من عبس بواء باجته فشد عليه فقتله فركبت
عبس فاستقر الامر بين القبيلتين على عقل القليل يقول اقسام
جبابي لنعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم وان لم يوافقوه
في اضرار الغدر ونقض العهد قال

وكان طوى كشحا على شوكه فلا هوأ بها اها ولم يتقدم
الكشع شطع الاضلاع والجمع الكشوع والكاشع العدو والمضرم العدو
في كشحه وقيل بل هو من قولهم كشع بكشع كشحا اذا بر وولى فسمى
العدو كشحا لاعتراضه عن المودة والوفاق ويقال طوى كشحه
على كذا اي اضره في صدره والاستكنان طلب الكس والاستكنان

الاستنار وهو في البيت على المعنى الثاني فلا هوأ بها اي فلم يبد لها
ويكون لامع الفعل الماضي بمنزلة لم مع الفعل المضارع في المعنى كقولهم نقا
فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وقوله نقا فلا افتمم العقبة
اي لم يفتحها وقوله امية ابن ابي الصلت ان تغفر اللهم فاغفر جبا
واي عبه لك لا املا اي لم يلج ونول الراجر واي امر سمي لا فقله
اي لم يفعل به قول وكان حصين اضره في صدره حقا وطوى كشحه
على نية مستقرة فلم يظهرها لاحد ولم يتقدم سيلها قبل امكان الفرصة
وقال ساقضي حاجتي ثم اتى عدو في بالي من ورائي

يقول وقال حصين في نفسه ساقضي حاجتي من قتل قاتل اخي او يها
قتل كقولهم ثم اجعل بيني وبين عدوي الف فارس مليح فرسه الفارس الخيل
سدا ولم يفرغ سونا البيرة لدى حيث القت رحلها ام فتم
السدة المحلة وقد شد عليه يشد شدا والافزاع الاخافة ام تشع
كينة المينة يقول فحلى حصين على الرجل الذمار ان يقتله با حبه
ولم يفرغ ببوتا كثيرة اي لم يتعرف لغيره عند ملق رحل المينة وخلق
الرجل المنزلة لان المسافر يلقى به رحله اراد عند منزل المينة وجعله منزل
المينة مجلولها ثم بمن قتله حصين قال

لدى اسد شاكي السلاح مقذف له ليد الطعنة لم يعلم
شاكي السلاح وشاكي السلاح اي تاام السلاح كلمة من الشوكة وهي العدة
والقوة مقذف اي يقذف به كثيرا الى الوقايح والتغذيف بالغة

وشاكي السلاح

النفذ واللبد جمع لبدة وهي ما تلبس من شعره على منكبيه يقول عنده رجل
قام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب والوقايح يشبه اسد الملبدان
لم تقلم برائته يريد انه لا يقتدر به فتعفف ولا يعيبه عدم شوكة كمان الاسد

لا يقلم برائته والبيت كله صفة الحصين
جري مني ظلم عاقب بظلم سريعا والابيد بالظلم بظلم
الجرأة والجرأة الشجاعة والفعل جروء ويجروء وقد جرأته عليه برأت
بالشي ابداء به مهور فقلت الهمة الفاغ حذفها الجزم يقول هو
تجاءع مني ظلم عاقب لظالم بظلمه سريعا وان لم يظلم احد ظلم الناس
اظهار لغنائه وحسن بلائه والبيت من صفة اسد في البيت الذي
قبله وعنى به حصينا ثم اضرب عن قصته ورجع الى تقييد صورة

الحرب والحث على الاعتصام بجبل الصلح فقال
رعو اظماهم حتى اذا غموا اوردوا غمرا لا تغرى بالسلاح
الرمي قد يقتصر على مفعول واحد نحو رعت الماشية الكلاء وقد
يتعدى الى مفعولين نحو رعت الماشية الكلاء والرمي الكلاء نفسه
والظما ما بين الورد بين والجمع الاظما والغار جمع غمرة وهو الماء
الكثير والتغرى التشفق يقول رعو ابلهم الكلاء حتى اذا
ثم الظمى اوردوها ماها كثيرة وهذا كله استعارة والمعنى
انهم كفوا وقلعوا عن النزال مدة معلومة كما ترى الابل مدة
معلومة ثم عاودوا الوقايح كما نورد الابل بعد الرمي بالحروب

والحروب بمنزلة الغار ولكنها تنشق عنهم باستعمال السلاح وسفك الدماء
فقصوا ما يا تبسم ثم اصدروا الى كلاء شتوبل متوخم

قضيت الشئ وقضيتته احكمته وانتمه اصدرت ضد اوردت
واستوبلت الشئ وجدته وبلا واستوخته وتوخمته وجدته
وجنما والوبيل والوخيم الذي لا يستر يقول فاحكموا وغمموا
منايا بينهم اي قتل كل واحد من الجيدين صفات الاخر فكانهم
غمموا منايا قتلهم ثم اصدروا ابلهم الى كلاء وبيل وخيم اي تخم
اقلعوا عن القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا
كما تصدرا الابل لترعى الى ان تورد ثانيا وجعل اعتراسهم
على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة وبيل وخيم جعل استعدادهم
للحرب اولاً وخوضهم غمراتها وافلاهم عنها زمانا وخوضهم
اباها ثانية بمنزلة رعى الابل اولاً وابرادها واصرارها ورعيها
ثانياً وشبه تلك الحال بهذه الحال ثم اضرب عن هذا الكلام وعاد
الى مدح الذين يعقلون القتلى ويدونها فقال

لعمرك ما جرت عليهم ما حرم دم ابن نهمك او قيل المنيل
يقول اقسام بقاتك وجبانك ان رماحهم لم تجن عليهم دماء هولاء
المسمين اعم لم يسفكوها ولم يشاركوا قاتليهم في سفك دمايتهم
والثالث في شاركت للرجاع بينا براءة ذمهم عن سفك دمايتهم ليكون
ذلك ابلغ في مدحهم بعقلهم القتلى قال

ولا شاركت في الموت في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المحرم
فقد مضى شرح هذا البيت في أثناء شرح البيت الذي قبله

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحبجات مال طالعات محرم

عقلت القتل ودينه وعقلت عن الرجل اعقل عنه اديت عنه الدينة
التي لم يمتها وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك اي غصنه
وتحبسه وقيل بل سميت عقلا لان الوادي كان يأتي بالابل الى اقبنة
القتيل فتعقلها هناك بعقلها فعقل على هذا القول يعني المعقول
ثم سميت الدية عقلا وان كانت دراهم ودنانير والاصل ما ذكرنا
طلعت النبتة واطلقتها علوتها والمحرم منقطع انف الجبل والطريق
فيه والجمع المخارم يقول نكل واحد من القتلى اربعة العاقلين يعقلونه
بصحبات ابل تعلو في طرف الجبال عند سوقها الى اولياء القتولين

لحي حلال يعصم الناس اشرهم اذا طرفت احدى الليالي عظيم

حلال جمع حال مثل صاحب وصحاب وصيام وقائم وقيام
يعصم اي يمنع والطروق الابيان ليل والباقي قوله بمعظم يجوز كونه
معنى مع وكونه للنوعية اعظم الامر اي صار الى حال العظم كقولهم
أجز البر واحد التمر وطف العنب يقول يعقلون القتلى لاجل
حج حلال نازلين يعصم اشرهم جيرانهم اذا انت احدى الليالي

بامر فطبع وخطب عظيم اي اذا انابتم نايبة عصفورهم ومنفوعهم
كرام فالاد والصفى يذكره تلبه لديهم ولا الجاهل عليهم قسليم

الصفى والصفينة ما استكن في القلب من العداوة والجمع الاصغر
والصفين والتبيل المحقد والجمع التبول والجارم والجاني واحد
والجارم ذو الجرم كاللابن والناسر يعني دماء اللبن ودعاء التمر لاسلام
الحذلان يقول لحي كرام لا يدرك ذو النور ونوره عندهم ولا يقدر
على الانتقام منهم من ظلموه ومن جنى عليهم من احبائهم وحلفائهم
وجيرانهم لم يخذلوه بل نصره ومنه ومنه من راسه سبوا قال

سميت تكاليف الحياة ومن لعش ثمانين حول الاياك سنان

سميت الشي سادسة مللته والتكاليف الساق والسدايد لا اياك كلمة
جافية لا يراد بها الجفا وانما يراد به التنبه والاعلام يقول مللت
ساق الحياة وسدايدها ومن عاش ثمانين سنة مل سناقي
الكبر لا محالة قال **واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني**

يقول ولقد يحبط اعلي بما مضى وما حضر ولكنني عمي القلب عن

الاحاطة بما هو منظر متوقع قال **رايت المنايا حبط عشوا من نصبت ثمة ومن تحطى بغيرهم**

الحبط الضرب باليد والفعل حبط يحبط والعشوا تانيت الاعشى وجمعها
عشوا والباقي في عشية منقلبة عن واو كما كان في رضى منقلبة عن واو
والعشوا التي لا تبصر ليل ويقال في المثل هو حابط حبط عشوا اي
قد ركب راسه في الضلالة كالنافة التي لا تبصر ليل فتحبط ببدنها
على عي فرما تردت في سهواة وربما وطئت سبعا اوجبة او غير ذلك

قوله ومن نخطئ اي ومن نخطئ المنابا نخذف المفعول وحذف سايع كثير في الكلام والشعر والتزليل والتعريف نظويل العبر يقول رايث المنابا نصيب الناس يقول رايث المنابا نصيب الناس على غير شق وترتيب وبصيرة كمال هذه النافه نظا ما نظا على غير بصيرة ثم قال من اصابته المنابا اهلكته ومن اخطأته ابغته فبلغ الهرم ثم قال

ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بالنياب ويوطأ بعنقه
يقول ومن لا يصانع الناس ولم يدركهم في كثير من الامور فهو رهوه وغلبوه واذلوه ورجعوا قلوبهم كالذي يضرس بالنياب ويوطأ بالمناسم الضرس من العض على الشئ بالضرس والضرس من سبالغة والمناسم للبعير بمنزله **ومن يجعل المعروف من دون عرضه يقره ومن لا يتقى الشتم يشتم**
يقول ومن يجعل معروفه ذابا ذم الرجال عن عرضه وجعل احسانه وافياعرضه وفر مكارمه ومن لا يتقى شتم الناس اياه شتم يريد ان لا يذل معروفه هناك عرضه ومن يجعل معروفه عرضا للذم والشتم وفرت الشئ افره وفرا كثرته ووفرته فوفر وفورا قال **ومن لك ذا فضل فيجعل بفضله على قومه يستغنى عنه ويدم**
يقول من كان ذا فضل ومال فيجعل به استغنى عنه وذم فاطهر التضعيف على لغة اهل الحجاز لان لغتهم اظهر التضعيف في محل الجر والبناء على الوقف **ومن يوفى لا يدوم ومن يهتد قلبه المظلمين**
وقيت بالعهد اي به وفاء واوفيت به ايفاء لغتان جيدتان والثانية

والثانية اجودها لانها لغة القرآن قال الله تعالى واوفوا بعهدكم ووفوا بعهدكم يقال هديته الطريق واليه ولم يقول ومن اوفى بعهد لم يلحقه ذم ومن هدي قلبه الى بر يطمئن القلب الى حسنه ويسكن الى وقعه لم يتعنت في اسدائه

ومن هاب اسباب المنابا ينله وان يرق اسباب السماء يستعلم
رقى في السلم يرقى رقا فاعده فيه ورق المريق برفيه رفيه وبروي ولو رام اسباب السماء يقول ومن خاف وهاب اسباب المنابا ناله ولم يجد عليه خوفه وهيبته اباها ولورام الصعود الى السماء فرار اسبابها **ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم**
يقول ومن وضع اياديه في غير من استحقها اي من احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان اليه والامتنان عليه وفتح الدعاء احسن اليه الدم موضع الحمد اي ذمه ولم يحده وندم المحسن الواضع احسانه من موضع قال **ومن يعض اطراف الزجاج فانه يطبع العوالي ركب كل لهدم**
الزجاج جمع زرج الرمح وهو الحديد المركب في اسفله واذا قيل زجاج الرمح عني به ذلك الحديد والسنان والهدم السنان الطويل وعالية الرمح صند سافلته والجمع العوالي اذا التقت فبتان من العرب سد وكل واحدة منهما زجاج الرمح نحو صاحبها وسعى الساعون في الصلح فان ابنا الا التماذي في القتال قلب كل واحدة منهما الرماح واقتلتا بالاسنة يقول ومن عضى طرف الزجاج اطاع عوالي الرماح التي ركب فيها الاسنة الطوال وتخبر المعنى من الى الصلح ذللته ونيسه الحرب ونوله بطبع العوالي

كان حقه ان يقول يطيع العوالي ولكنه سكن الباء لاقامة الوزن وحمل النصيب على الرفع
والجملان هذه الباء مسكنة بينهما ومثله قول الرازي كان ابيهم بالقاع القرون
ابدي جوار تبعاطن الورق

وَمَنْ لَا يَدْرُ عَنْ حَوْضِهِ سِلَاحَهُ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ
الذود الكف والردع يقول ومن لا يكف اعداه عن حوضه سلاحه يهدم حوضه
ومن كوف عن ظلم الناس ظلم الناس يعني من لم يحجم حريمه يستبج حريمه واستعار الحوض للحرم
وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ يَكْرِمْ نَفْسَهُ لَا يَكْرِمْ
يقول ومن سافر وغترب حسب الاعداء الصداقه لانه لم يحجمهم فتوقفه التجارب
على ضاير صدورهم ومن لا يكرم نفسه بالنسب الدنيا لم يكرمه الناس
وَمَنْ هَانَتْ كُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقِهِ وَإِنْ خَالَهَا تَحَنَّى عَلَى النَّاسِ فَعَلِمَ

يقول وسهما كان للانسان خلق فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف
والخلق والخلق واحد والجمع الاخلاق والخلق يعني الاخلاق لا تخفى والتخلق لابن
وَكَايُنْ تَرَى مِنْ صَابِئٍ لَكَ تَحْبِبُ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
في كاس ثلاث لغات كايين وكايين مثل كعين وكاعن وكعن والصمت
والصمات والصموات واحد والفعل صمت بصمت يقول وكم صامت عجيبك
صمته فسبحه وانما ظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه
لِسَانُ الْفَقِي يَصْفُ وَيَصْفُ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقِ الْأَصُورَةُ لِلَّهِ وَالْذَمُّ

هذا كقول العرب المرء باصغريه لسانه وجنانه قال
وَأَنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلَّ عِنْدَهُ وَأَنَّ الْفَقِي بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْكُمُ

يقول اذا كان الشيخ سيفها لا يبرح حليم لانه لا حال بعد الشيب الموت والفقير
وان كان سيفها نرقا كسبه شبه حليما وقارا ومثله قول صالح بن عبد القدوس
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في نري رسته قال

سَأَلْنَا فَا عَطِيتُمْ وَعَدْنَا فَعَدْتُمْ وَمَنْ أَكْثَرَ السَّأْلِ يَوْمًا سَتَحْرَمُ

سألتناكم ردتكم وسعرو فكم فعدتم بهما فعدنا الى السؤال وعدتم الى النوال
ومن اكثر السؤال حرم يوما لالحالة والنساء السؤال وتفعال من ابنة المصادر
تمت قصيدة زهير وهي الثالثة من السبعة بشرح الزوزني فلا يبعد عن يوم

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا مَقَامُهَا بِمَعْنَى نَابِدَ غَوْلُهَا فَرَجَانُهَا

عفي لازم وشعد يقال عفت الريح المنزل فعفا المنزل نفسه عفا وعفوا
وعفا وهو في البيت لازم والمحل من الديار ما حل لايام معدودة والمقام
منها ما طالت الاقامة فيه ومنى موضع بحري ضريبة غير منى المحرم
ومنى ينصرف ولا ينصرف ويذكر وبونث ونابذ فوحش وكذ لك
أبد ياء نداء أبودا والقول والرجام جلدان معروفان وسه قول اوس بن حجر
زعمتم ان غول والرجام لكم ومنعجا فاذا كروا فالامر مستتر ك
يقول عفت ديار الاحباب وانمحت منازلهم ما كان منها المحلول دون
الاقامة وما كان منها الاقامة وهذه الديار كانت بالموضع المسمى بمنى
وقد توحشت الديار العولية والديار الرجامية منها الاستحال فطامها
واشمال سكانها والكناية في غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله
نابذ غولها الى ديار غولها وديار رجامها مخذ في المضاف قال

١١٩
مدافع الريان عري رستمها خلقا كما ضمن الوحي سبلانها

المدافع اماكن يندفع عنها الماء من الربى والاحياء والواحد مدفع الريان
جبل معروف ومنه قول جرير يا جبذا جبل الريان من جبل و جبذا
ساكن الريان من كانا والتعريه مصدر عريته نعري وتعري والوحي
الكتابة والفعل وحى يحيى والوحي الكتابة والجمع الوحي والسلام الحجارة
والواحدة سلمة بكسر اللام مدافع معطوف على قوله غولها يقول توحشت
الديار الغولية والرجانية وتوحشت مدافع جبل الريان لارتحال الاحباب
عنها واحتمال الجيران منها ثم قال وقد توحشت وغيرت رسوم هذه الديار
فعريت خلقا وانما عليها السيول ولم يفتح بطول الزمان فكانه كتاب
ضمن حجر شبه بقاء الآثار لقد ايام بقاء الكتاب في الحجر ونصب خلقا
على الحال والعامل فيه عري والمضمر الذي الصيق اليه سلام عايد الي الوحي
ومن حجر بعد عهد ايسها حج خلون حلالها وحرامها
الحجر التكل والانقطاع يقال تجرمت السنة وسنة بحرمة اي مكملة
والعهد للفا والفعل عهد بعهد والحج جمع حجة واراد بالحلال الاشهر
الحرم وبالحلال اشهر الحلال والخلو المضي ومنه الاسم الخالية ومنه قوله تعالى
وقد خلت القرون من قبلي يقول هي آثار ديار قد تمت وكملت وانقطعت
بعد عهد سكانها بها سنون مضت الاشهر الحرم واشهر الحلال منها
وتحريم المعنى قد مضت بعد ارتحالهم عنها سنون بكاملها خلون
المضمرية راجع الى الحج وحلالها بدل من الحج وحرامها معطوف عليها والنة

والسنة لانعد وعن اشهر الحرم واشهر الحلال فغير عن معنى السنة بعضها
لرقت من ربيع الجحور ومصابها ودق الرواعد جودها

من ربيع الجحور الانواء الربعية وهي المنازل التي تحملها الشمس فصل
الربيع والواحد ربيع والصوب الاصابة يقال صابه سروا صابه يعنى
والودق المطر وقد ودقت السماء تدق ودقا اذا مطرت والجود المطر
النام العام وقال ابن الابرار هو المطر الذي يرضي اهله وقد جاد
المطر بجود جود امه وجود الرواعد ذوات الرعد من السحاب
واحدتها راعدة والبرهام والبرهم جمع ابرهية وهي المطرة التي
فيها لين يقول رزقت الديار والدم من امطار الانواء الربعية فارقت
واعشبت واصابها مطر ذوات الرعود من السحاب ما كان منه عاما
بالعامر حيا اهله وما كان منه لينا سهلا وعريه يعنى ان تلك
الديار ممرغة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها

من كل سارية وغاد مدجن وعشبة متجاوب اررامها

السارية السحابة الماطرة لبلد والجمع السوارى المدجن الملبس افاق
السماء بظلامه لفرط كثافته والدمج الباس الغيم افاق السماء وقد
ادجن الغيم والارزام التصويت وقد ارزمت الناقة اذا رعت
والاسم الرزامة ثم فصل تلك الامطار فقال هي من كل مطر سحابة سارية
ومطر سحاب غاد ملبس افاق السماء بكثافته وتراكبه وسحابة عشبة
تجاوب اصواتها اي كان رعودها تتجاوب جمع لها امطار السنة

لان امطار الشتاء اكثرها يقع ليلاد وامطار الربيع اكثرها يقع غداة و
 امطار الصيف اكثرها يقع عشيها هكذا دنعى مفسر هذا البيت
فعاد فروع الابهتقان واظفك بالجلهتين طبائرهما ونعاسها
 الابهتقان بفتح الهماء وضمتها هرب من البنت وهو الجرح جبر البري
 واظفك اي صارت ذوات اطفال والجلهتان جانبا الوادع ثم اخبر
 عن احصاب الديار واعتنا بها فقال فقلت بها فروع هذا الضرب
 من البنت واصبحت الطبا والنعام ذوات اطفال بجانب هذه الديار
 قوله طبائرهما ونعاسها يريد واظفك طبائرهما وباضت نعاسها
 لان النعام تبض ولان لد الاطفال ولكنه عطف النعام على الطبا في
 الظاهر واللبس منه قول الشاعر اذا ما الغايات برزن يوما
 وزججن الحواجب والعيون اي وكحلت العيون وقول الآخر
 بالبيت زوجك قد غدا متفلا سيفا ورما اي وحاملا رما
 وقول الآخر تراه كان الله يجده انفه وعينيه ان مولاه صار له وفر
 اي ويقاد عينيه ولا تضبط نظايره ما ذكرنا ورغى كثير من ائمة النحويين
 البصريين منهم والكوفيين ان هذا المذهب شايع في كل موضع ولوع
 ابو الحسن الاخفش الى ان المفعول منه على السماع قال
والعين ساكنة على اطلاقها غودا تا جل بالفضا بتمامها
 العين واسمات العيون والطلا ولد الوحش حين يولد الى ان
 ياتي عليه شهر والجمع الاطلا وسنعار له ولد الانسان وغيره والقود

والعود الحديثة الشايع الواحدة عايد مثل غايط وغوط وحابل وحول
 وبازل وبزل وفاره وفره وجمع الفاعل على فعل قليل يقول فيه على
 الحفظ والاحل القطيع من بقر الوحش والجمع الاجال والتا جل صبر ورثها
 اجلد والفضا الصحراء واليهام اولاد الضان اذا انفردت واذا اختلط
 اولاد المعين اولاد الضان قبل للجمع بهام واذا انفردت اولاد المعين
 من اولاد الضان لم يكن بهما ما وبقر الوحش بمنزلة الضان و شاة
 الجبل بمنزلة المعز عند العرب وواحد ليهام بئهم وواحد ليهام بئمة
 ويجمع اليهام على اليهامات يقول والبقر لواسعات العيون قد سكنت
 واقامت على اولادها ترضعها حال كونها حديثا الشايع واولادها
 نصير قطيعا قطيعا في تلك الصحراء فالحق في هذا الكلام انها صارت
 معنى الوحش بعد كونها معنى الاسنة ونصب عودا على الحال من العين
وجلا السيول عن الطلول فاسها زبر تجدد متونها اقلاسها
 جلا كشف يجلو جلا وجلوت العروس جلوة من ذلك وجلوت
 السبق جلا صقلته منه ايضا والسيول جمع سبيل مثل بيت وبيت
 وشيخ وشيوخ والطلول جمع الطلل والزبر جمع زبور وهو الكتاب
 والزبر الكتاب والزبور فقول بمعنى المفعول بمنزلة الركوب والمكروب
 بمعنى المكروب والمكروب والاحداد والتجديد واحد يقول وكشفت
 السيول عن اطلال الديار فاظهرتها بعد ستر التراب اباها فكان
 الديار كتب تجدد الاقلام كتابتها بشبه كشف السيول وظهور الاطلال

بعد دروسها بنظهور السطور بعد دروسها واقلاد مضافة الى الصيرور كما في
اور جمع واسمة اسق نوورها كفا تعرض فوقيها وسامها
 الرجوع التردد والتجديد وهو من قولهم رجعت ارجعه رجعا فرجع
 يرجع رجوعا وقد فسرنا الواسمة والاسفان الذر وهو من قولهم
 سق ريد السويق وعينه بسف سفا واسففته السويق وغيره يقال
 اسففت الدوا الجرح والكحل العين والنوور النفس المتخذ من دحان
 السراج والنار وقيل النبلج والكفف جمع كفة وهي الدارات وكل يستد ير
 كفة بكسر الكاف وجمعها كفوف وكل مستطيل كفة بضمها والجمع كفوف كذا حكى
 الائمة تعرض واعرض لاح وظهر والوشام جمع وشم وشبه ظهور الاطلال
 بعد دروسها بتجديد الكتابة وتجديد الوشم بقول كانها زبر او
 ترديد واسمة وشما فذرت نوورها في دارت ظهر الوشم فوفها
 فاعادتها كما تعيد السيول الاطلال الى ما كانت عليه فجعل اظهار
 الاطلال كاظهار الواسمة الوشم وجعل دروسها كدروس الوشم
 نوورها اسم ما لم يسم فاعله وكفها هو المفعول الثاني بقي على انتصابه
 بعد اسناد الفعل الى المفعول وشامها فاعلى تعرض وقد اضيف الى ضمير الوشم
نوقفت اسألها وكيف سألنا صما حوالا ما بين كلامها
 الصم الصلاب الواحد اصم والواحدة صماء حوالا بواقي بين بنظريان
 بين بيان اوابان قد يكون بمعنى اظهر وقد يكون بمعنى ظهر وكذلك
 بين وبيان قد يكون بمعنى ظهر وقد يكون بمعنى عرف واستبان كذلك

واستبان كذلك فالاول لازم والاربعه الباقية قد تكون لازمة وقد
 تكون متعديّة قولهم بين الصبح لدى عينين اي ظهر صبره وهما
 لازم وبروع في البيت ما بين كلامها وما بين بفتح الباء وهما
 وهما بمعنى ظهر بقول نوقفت اسئل الطلول عن قطائنها وسكانها
 ثم قال وكيف سألنا حجارة صلا با بواقي لا يظهر كلامها اي كيف يجدي
 هذا السؤال على صاحبها وكيف ينفع به السائل لوجه الى ان الداعي الى هذا
 السؤال فرط الكلف والشغف وغاية الوله وهو مستحب في النسب
 والمرئيه لان الهوى والمصيبة يدلها في صاحبها قال
عريت وكان بها المجمع فابكر واسها وعود نوورها واسها
 بكرت من المكان وابكرت وابكرت وبكرت بمعنى اي سرت منه
 بكرة والمغادرة الترك غادرت الشئ تركته وخلفته ومنه الغدير
 لانه ما تركه السيل وخلفه والجمع الغدر والغدران والاعذاره
 والنوى نهر يجزر حول الحجة والتمام ضرب من الشجر خوشيد به
 خلل البيوت بقول عريت الطلول عن قطائنها بعد كون الجميع
 بها فصار واسها بكرة وتركوا النوى والتمام اي لم يبق بمنازلهم
 منهم اثار الا النوى والتمام وانما لم يجلوا التمام لانه لا يعودهم في حالهم
سافنك طعن الحى حين حملوا فتكسوا فطنا نصرحيا منها
 الطعن تخفيف الطعن وهي جمع الطعون وهو البعير الذي عليه هودج
 وفيه امرأة وقد يكون الطعن جمع طعينة وهي المرأة الطاعنة مع زوجها

١٤٥
ثم يقال لها وهي في بيتها طعينة وقد تجمع بالطعنين ايضا والتكنس دخول
الكناس والاستكنان به والقطن جمع قطين وهو الجماعة والقطن والقطن
واحد والصريبر صوت الباب والرجل وغير ذلك يقول حملتك على الاشتياق
والحنين سناء الحى او مر كبهن يوم راحل الحى ودخلوا الى الكنس جعل
الهوداج للسنا بمنزلة الكنس للوحش ثم قال وكانت حياهم المحمولة
نصر لجدها وانحصر المعنى دعتك الى الاشتياق والتراخ وحملتك
عليها سناء القبلة حين دخلن هوداجهن جماعات في حال صريبر
حياتهن المحمولة او دخلن هوداج غطيت بشباب القطن والقطن من
التياب الفاخرة عندهم الصبر في تكسوا الحى والمصر الذي اصفى اليه
الجنام للظعن وقطنا منصوب على الحال ان جعلته جمع قطين ومنقول بان
من كل حقوف نطل عصية روج عليه كلمة وقبر امها
حف الهوداج وغيره بالتياب اذا غطي به وحف الناس حول الشئ
احاطوا به اطل الجدار الشئ اذا كان في ظل الجدار والعصى هنا عبادان
الهوداج والروج النمط من التياب والجمع الازواج والكلمة الستر
الرفيف والجمع الكلل والقرام السرد والجمع القرم ثم فصل الظعن فقال
هي من كل هوداج حف بالتياب نطل عبدا نه عطف ارسل عليهم ثم فصل
الزوج فقال هو كلمة وعبر بها عن الستر المرسل على جواب الهوداج
وتحرير المعنى الهوداج محفوفة بالتياب فعبدانها تحت ظلال ثيابها
والمصر بعد القرام للمصى والكلمة قال

١٤٦
زجلاد كان يفاع توضع فوقها وطبا وجرة عطف ارامها
الرجل الجماعات والواحدة رجلة والنعاج اناث بقر الوحش والواحدة
نعجة وجرة موضع بعينه والعطف جمع عاطف من العطف الذي هو
الترحم ومن العطف الداء هو الشئ والارام جمع الريم وهو الظبي الخالص
البياض يقول تخلوا جماعات كان اناث بقر الوحش فوق الابل شبيهة
السنا في حسن الاعين والمشي بها او بطبا وجرة في حال ترحلها
على اولادها او في حال عطفها اعناقها للنظر الى اولادها شبيهة السنا
بالطبا في هذه الحالة لان عيونها احسن ما يكون في هذه الحال
لكثرة ما يراها وتحرير المعنى انه شبيه السنا بقر وحش توضع وطبا
وجرة في كل عيشتها ونصب زجلاد على الحال والعامل فيها تخلوا
ونصب عطف على الحال ورفع ارامها لانها فاعل والعامل فيها
حفرت وزللكها السراب كانتها اجراع بيضة انلكها ورضانها
الحفر الدفع والفعل حفر بحفرة والاجراع جمع جرع وهو من عطف
الوادي وببيشة واد بعينه والائل شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم
منها والرضان الحجارة العظام الواحدة رضة ورضة والحسن ضم
يقول دفعت الظعن الى الركاب اي ضربت ليجد في السير وفارها
قطع السراب اي لاحت فلائل قطع السراب ولمعت فكان الظعن
منعطفات وادي ببيشة انلكها واجارها العظام مشبهها في العظم
والضميم بهما والمصر الذي اصفى اليه ائل ورضان ببيشة قال

بل ما تذكر من نوار وقد بات وتقطعت أسبابها ورما منها

نوار اسم امرأة نسب بها والنار البعد والرمام جمع الرمة وهي قطعة من
الحبل خلق ضعيف ثم اضرب عن صفة الدبار ودهن حال احتمال الاحباب
بعد انما سها واخذ في كلام اخر من غير ابطال لما سبق وبل في كلام الله تعالى
لا تكون الابهة هذا المعنى لانه لا يجوز منه سبحانه ابطال كلامه واكد به فقال
مخاطبا لنفسه اي شئ تذكر من نوار في حال بعدها ونقطع اسباب اتصالها

مرية حلت بغيره وجاورت اهل الحجاز فابن منك سرائرها

مرية منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة ولم يصرفها الاستحوا منها الثاني
والتعريف وهو فيها شائع ايضا لانها مصنوعة على اخف اوزان الاسماء
فعدلت الخفة احد السببين فصارت كانه ليس فيها الاسباب واحد
والسبب الواحد لا يمنع الصرف وكذلك حكم كل اسم كان على ثلاثة
احرف ساكن الوسط مستجعا للثاني والثاني تعريف نحو همد ودعد
وانشد النخويون لم تتلفع بفضل ميزرها دعد ولم تسق دعد في الغلب
الامر في الشاعر كيف جمع بين اللغتين في هذا البيت يقول نوار امرأة
من مرة حلت بهذه البلدة وجاورت اهل الحجاز يريد انما تحل
بغيره احبانا وتجاور اهل الحجاز احبانا وذلك في فصل الربيع وبام
الانتجاع لان الحال بغيره لا يكون مجاورا اهل الحجاز لان بينها وبين
الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فابن منك مطلبها اي تعذر عليك
طلبها لان بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة ونية قد فا

قد فا ونالحص المعنى انه يقول هي مربة تنزدد بين الموضعين وبينها
وبين بلادك بعد فاني يتيسر لك طلبها والوصول اليها

بشارق الجبلين او بمحجر فتضمنها فردة فرخاسها

عنى بالجبلين جبلي طي اجا وسلمى والمحجر جبل اخر وفردة
جبل مفرد من سائر الجبال سمي بها لانفرادها عن الجبال ورخام
بضم الراء ارض متصلة بفردة لذلك اضافها اليها يقول حلت
نوار بشارق اجا وسلمى اي جواربها التي تلي المشرق او حلت
بمحجر فتضمنتها فردة والارض المتصلة بها وهي رخام وانما يحصى
منار لها عند حلولها بغيره وهذه الجبال قريبة منها بعيدة
من الحجاز فضمن الموضع فلانا اذا حصل فيه وضمنته فلانا اذا
حصلته فيه مثل قولك ضمنتم القبر فتضمنتم القبر

فصوابي ان ايمنت فخطئتها وحاف القهر او طمخاسها

ايمن الرجل اذا اتى اليمن مثل اعرف اذا اتى العراق واخيف اذا اتى
خيف منى ومظنة الشيء حيث يظن كونه فيه وهو من الظن بالظا
واما قولهم علق مضنة من الضن بالضاد اي هوشني نفيس يجل
به وهو اي موضع معروف وو حاف القهر بالراء غير معجمة موضع
معروف ومنهم من رواه بالزاي معجمة وطمخام موضع معروف ايضا
يقول فان التجمعت نحو اليمن فالظن انما تحل بصوابي وتحل
من بينها بو حاف القهر او بطمخام وهما خاصان بالاضافة

المصاحف

الى صوابي وتلخيص المعنى انها ان انت المني حلت بوجاه الفهر
فاقطع لبانة من تعرض وصله **واشتر اصل خلعة سنا سها**
 اللبانة الحاجة والخلعة المودة المتناهية والخلعة والخلع والخليل واحد
 والصرام القطاع فعالة من الصرم وهو القطع والفعل صرمر يصرم
 ثم اعرض عن ذكر نوار وابل على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع
 اربك وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانتفاض
 ثم قال وشر من وصل محبة او حبيبا من قطعها اي شر واصلي
 الاحباب او المحبات قطاعها يدم من كان وصله في معرض الانتكاث
 والانتفاض وبروي واخير واصل خلعة هذه اوجه الروايتين
 واملها اي خير واصلي المحبات والاحباب اذ ارجا خبرهم قطاعها
 اذا ينس منه قوله لبانة من تعرض اي لبانتك منه لان قطع لبانتك
واحب المجامل بالجزيل وصرمه **باق اذا طلعت وزاع قوامها**
 جونه بكذا احبوه جبا اذا اعطيت المجامل المصانع وبروي
 المجامل اي الذي يتحل اذ اك كما تحل اذاه بالجزيل او بالود الجزيل
 والجزالة الكمال والتمام واصلاها الرضخ والغلظ والفعل جزل يجرل
 والنفث جزل وجزيل ومنه حطب جزل وجزيل وعطار جزل
 وجزيل وقد اجزل عطيته وفرها وكثرها والصرم القطيعة
 والطلع غمر في الدواب والزبغ الميل والاراعة الامالة وقوام بكسر
 اوله الشئ وقوامه ما يقوم به يقول واحب المجامل من جاملك وصانك

وصانك وداراك بود كامل واقرم قال وقطيعة باقية ان طلعت
 خلته ومال قوامها اي ان ضعفت اسبابها ودعائمها اي ان حال
 المجامل عن كرم العهد فانت قادر على صرمة وقطيعة والمصمر
 الذي اصفى اليها قوامها للخلعة وكذا المصمر في طلعت
بطايح اسفار تركز بقية سها **فاحقق صليها وسنا سها**
 البطيخ والبطيخ المعني وقد طلحت البعير اطلح اطيح اطيحه
 فطيح ففعل بمعنى مفعول بمنزلة الجريح والقتيل وطلح ففعل في معنى
 مفعول كالذبح والطحن بمعنى المذبح والمطحون اسفار جمع
 سفر والاحاف الضر والباني قوله بطايح صلة من وصرمه
 يقول اذا زال قوام خلته فانت تقدر على قطيعته ببقية عيشته
 الاسفار وتركت بقية من لحمها وفوتها فصر صليها وسنا سها
 وتلخيص المعنى فانت تقدر على قطيعته بركوب ناقته قد اعتادت
 الاسفار وصرفت عليها ثم قال
واذا انغالى لحمها وتحسرت **وتقطعت بعد الكلال**
 انغالى لحمها ارتفع الى رؤس العظام من الغلاء وهو الارتفاع ومنه
 قولهم غلا السعر يقلو غلاء اذا ارتفع وتحسرت هارت حسيرا
 اي كاله معيبة عارية عن اللحم الخدام جمع خدم والخدم جمع خدمته
 وهي سيور تشد بها النعال الى ارساع الابل يقول فاذا ارتفع لحمها
 الى رؤس عظامها فاعبته وعربت عن اللحم وتقطعت السيور التي

مشهدة بها نعالها الى ارساغها بعد اعيانها وجواب اذا في البيت الذي بعده
فلها هباب في الدماء كأنها صهباء خفق مع الجوب جهابها
 الهباب النشاط والصهباء الحمراء يريد كأنها سحابة حمراء فحذف الموصوف
 خفق يخفق خفوقا اسرع والجهاب السحاب الذي قد اراق مائه يقول
 فلها في مثل هذه الحال نشاط في السير في حال قود ذمامها فكانها
 في سرعة سيرها سحابة حمراء قد ذهبت الجوب بقطعها التي هراقت
 ماؤها فانفردت عنها ونلك اسرع ذهابا من غيرها قال
اولم يسمع وسقت لاحفب لاه طرد الفحول وضربها وكذا
 المعنى الاتان في ملع اشرف طبيها باللبن وسقت شفق وسقا
 والاحفب العير الذي في وركيه بياض او خاضع لاه ولو حده
 غيره ويروي طرد الفحولة ضربها وغدا منها الفحول والفحولة والفحالة
 جموع فحل الكدام يجوز ان يكون بمنزلة الكدم وهو العصف وميجوز
 ان يكون بمنزلة المكادس وهي المعاضة والقدام يجوز ان يكون بمنزلة
 القدم وهو العصف وميجوز ان يكون بمنزلة المفادسة وهي المعاضة
 يقول كأنها صهباء او اتان اشرفت اطباؤها وقد حملت تولبا
 لفحل احفب قد غيرت وهذا وذلك الفحل طرده الفحول وضربه
 اياها وعصفه اطرده الفحول وضربها وعصفها اياه وتلخيص
 المعنى انها تشبه في شدة سيرها هذه السحابة وهذه الاتان
 التي حملت ولد الفحل هذا الفحل الشديدا لغيره عليها فهو يسوقها سقفا

٢٤٢
يعلو بها حدب الاكام مسبح قد رآه عصيانها ووجامتها
 الاكام جمع الكم وكذلك الاكام والاكم جمع الكمة ويجمع الاكام على الاكم و
 حدبها ما احد ودب منها السبح الفشر والحدش العنيق والتسبح
 مبالغة السبح الوحام والوجام والوجم اشتها الحبل الشئ والفعل
 ورحمت توحم وتاء حم وتيحم وهذا القياس مطرد في فعل بفعل
 من فعل الفاء يقول يعلو هذا الفحل الاتان الاكام انعاها لها
 وابعاد ابيها عن الفحول وقد شكك في اسرها عصيانها اياه في حال
 حملها واشتتها يها اياه قبلها والمسبح العير المعصض
يا حرة التلبون تريا فوقها قفر المراقب خوفها الراسها
 الاحرة جمع حزير وهو ما غلظ من الارض وارتفع وهو مثل القف
 وتلبون موضع بعينه ربات القوم ورات لهم اربا اربا كنت
 رتبة لهم والقفر الخالي والجمع قفار المراقب جمع مراقب وهو الموضع
 الذي يقوم عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والارام
 اعلام الطريق والواحد ارم يقول يعلو العير الاتان الاكام في قفاف
 هذا الموضع ويكون رقبها فوقها في موضع خالي الاماكن المرتفعة
 وانما يخاف اعلامها اي يخاف استنار الصيادين باعلامها وتلخيص
 المعنى انها بهذا الموضع والعير يعلوا كما تنظر الى اعلامها هل
 يرى صايدا استتر بعلم منها يريد ان يرمىها قال
حق اذا سلحا جاري ستمه جزا فطال هيبانه وصيانتها

سلحت الشهر وغيره اسلحه سلحا مر على واسلخ الشهر نفسه وجمادى
اسم للشئ اسمى بها الجود المانية ومنه قول الشاعر

مخيلة من جمادى ذات اندية لا تبصر كلب من ظلماتها الطبا
اي من الشتاء وجزاء الوحشي بجزاء كثي بالربط عن الماد والصيام
الامساك في كلام العرب ومنه الصوم المعروف لانه امساك عن المفطرات
يقول اقاما بالثبوت حتى سر عليها الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع
فاكتفى بالربط عن الماء وطال امساك العبر وامساك الانان عنه ستة
بدل من جمادى لذلك نصبها فاراد ستة اشهر فحذف اشهر

رجع امرها الى ذي شدة حصيد ونجح صريمة ابرامها

الباني بارها زائدة ان جعلت رجعا من الرجوع اي رجعا امرها وان
جعلت من الرجوع كانت البالي نفعية المرة القوة والجمع المرروا اصلها
قوة القتل والامر الاحكام القتل والحصيد المحكم والفعل حصيد يحصد
حصدا وقد حصدت الثماني احكامه والنجح والنجح حصول المراد
والصريمة الغزيمة التي صر بها صاحبها عن ساير غريمه بالجد في
امضائها والجمع الصرايم والابرار الاحكام يقول اسند العير الانان
امرهما الى عزم وراي محكم ذي قوة وهو عزم العير على العور وادرايه
فيه ثم قال وانما يحصل المرام باحكام العزم قال

ورمي دوايرها السفا وتبجحت ربح المصاييف سوسها وسهاها

الدواير ما خيف الحوافر السفا بالمهلة شوكة البهيمى وهو ضرب من الشوك

وهاج الشئ بهيم هيجانا وهاج اهتاجا وتبجح تبججا تحرك
وتشاور وتجتهد هيجاه وهيجته تبججا والمصاييف جمع المصيف وهو
الصيف والسوم المرور والفعل سام يسوم والسهام شدة
الحرقول واصاب شوكة البهيمى ما خيف حوافرها وتحركت ربح الصبا
مرورها وشدة حرها يشير بهذه الى انقضاء الربيع ومجيء الصيف و
احتياجهما الى ورود الماء قال

تنارعا سبطا بطير طلاله كدخان مشعلة شيب صرائها

التنارع مثل التجاذب والسبط المتمد الطويل كدخان مشعلة اي كدخان
نار مشعلة فحذف الموصوف شيب النار واشعالها واحد والفعل
شبه شيب يشيب والضمير اعم دقاف الحطب واحد هاضم وواحد
الضمير ضمة وقد ضمرت النار واضمرت وتضمرت التهيبت
واضمرت بها انا سبطا اي عينا سبطا فحذف الموصوف يقول تجاذب
العير والانان في عدوها نحو الماء عينا رامت طويلا كدخان نار موقدة
تشعل النار في دقاف الحطب وتلخص المعنى انه جعل القنار الساطع
بينهما بعدد وهاكثوب يتجادبان ثم شبهه في كثافته وظلمته بدخان نار موقدة

مشمولة علئت بنات عرج كدخان نار ساطع اشنامها

مشمولة هبت عليها ربح الشمال وقد شمل الشئ اصابه ربح الشمال
والفلت والعلت الخلط والفعل غلت يغلت بالعين والغين جميعا
والنابت الفص ومنه قول الشاعر ووطئنا وطاء على حنق

وطاء المفيد نابت الهرم أي غصنه والعرج ضرب من الشجر ويرى
عليه نبات أي وضع ثوبها والاسنام جمع سنام ويرى أشنانها
وهو الارتفاع والرفع جميعا يقول هذه النار قد أصابتها الشمال
وقد خلطت بالخطب اليابس والرطب الغض كدخان نار قد ارتفع
أعاليها وسنام الشيء أعلاه شبه الغبار الساطع من قوام العير الأنان
بنار أو قدت بحطب يابس تسرع فيه النار وحطب غض وجعلها
كذلك ليكون دخانها الكثيف ثم جعل الدخان الذي شبه الغبار به
كدخان نار قد سطع أعاليها في الاصطرام والاشتباب ليكون الدخان
أكثر جبر مشموله لأنها صفة مشعلة

فَضَى وَقَدَّسَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّتْ أَقْدَانَهَا
التعريف التأخر والجبن والاقدام هنا بمعنى المقدمة لذلك انت فعلها
فقال وكانت أي وكانت مقدمة الأنان عادة من العير وهذا مثل
قول الشاعر غفرنا وكانت من سجيننا الغفراي وكانت المغفرة من
سجيننا وقال رؤسيد ابن كثير الطائي يا أيها الراكب المزجي مطيته
سائل بني اسد ما هذه الصوت أي ما هذه الاستغاثه لان
الصوت مذكور يقول فضى العير نحو الماء وقدم الأنان لان لا يتأخر
وكانت مقدمة الأنان عادة من العير إذا تاحرت هي أي إذا خاف العير
فَوَسَطَ عَرْنُ السَّرِيِّ وَقَدَّعَا مَشْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَانَهَا
العرض الناحية والسري النهر الصغير والجمع الاسريه والنصدع

الشفيف والشجر الملاء أي عينا مشجورة فحذف الموصوف لما دلته عليه
الصفة والقلاص ضرب من البنت يقول فتوسط العير والأنان جانب
النهر الصغير وشقا عينا مملوءة ماء تجاور قلاصها أي قد كثر هذا
الضرب من البنت عليها وتحرير المعنى أنها قد ورد أعينا مملئة
ماء قد حلا فيها من عرمن نهرها وقد تجاور بنتها

تَحْفُوتُهُ وَسَطُ الْبِرَاعِ يُظْلِمُهَا مِنْهُ مَصْرَعٌ غَابِيَةٌ وَقِيَامُهَا
البراع القصب والغابة الاجته والجمع الغاب والمصرع مبالغة للمصرع
والقيام جمع قائم يقول قد شقا عينا قد حفت بضروب البنت و
القصب قصب وسط القصب يظلمها من القصب ما صرع من غابتها
وما قام منها يريد أنها في ظل قصب بعضه مصروع وبعضه قائم

أَفْلَكُكُمْ وَحَنِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِ قَوَائِمُهَا
سبوعة أي قد أصابها السباع بافتراس ولدها والهادية المقدمة
والمقدم أيضا فتكون الناء إذا اللبابة والصوار والصوار والقيارة
القطيع من بقر الوحش والجمع الصيوان وقوام الشيء ما يقوم به هو يقول
أفلك الأنان المذكورة تشبه ناقتي في الاسراع في السير أم بقرة
وحنية قد افتراس السبع ولدها حين خذلته وذهبت ترمي مع
صواحبها وقوام أسرها الفحل الذي يتقدم القطيع من بقر الوحش و
تحرير المعنى ان ناقتي تشبه تلك الأنان وهذه البقرة التي خذلت
ولدها وذهبت ترمي مع صواحبها وجعلت هادية الصوار قوام

امرها فانترست السباع ولدها فاسرعت في السير طالبة لولدها قال
حَسْبَا ضَيَّعَت الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرَمْ عَرْنُ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبَعَاثَهَا
الخنس تاخرت الاربنة والفزير ولد البقرة الوحشية والجمع فرار على غير
قياس والتريم البراج والفعل رام يرمي والفرض الناحية والشقاق جمع
شقيقة وهي ارض صلبة بين رملين والبعام صوت رقيق يقول هذه
الوحشية قد تاخرت اربنتها والبقركلها خنسن وقد ضيعت ولدها
اي خذلته حتى افترسته السباع فذلك تضيقها اياه ثم قال ولم يرم
طوفها وحوارها فوحي الارضين الصلبة في طلبه وتحرير المعنى ضيعته
حتى صادته السباع فطلبته طالبة وصاحبة فيما بين الرمال
لَمَعَرِ قَهْدٍ تَنَازَعَ سَلْوَةُ غَبَسٍ كَوَاسِبُ مَا عَمَّ طَوَامِهَا
العفر والتعفير اللقاء على العفر والعفر وهما اديم الارض والقهد
الابيض والتنازع التجاذب والسَلْوَةُ العُضْوُ وقيل هو بنية الجسد
والجمع الاستلاء والغبس جمع اغبس وغبسا والغبسة لون كلون
الرماد والمن القطع والفعل من يمن ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون
ومنه سمي العبار منبأ الانقطاع بعض اجرائه عن بعض والدهر
والمنية منونا لقطعها اعمار الناس وغيرهم يقول منى تطوف
وتبغ لاجل جود رملق على الارض ابيض قد تجاذب اعضائه ذباب
او كلاب غبس لا يقطع طعامها اي لا تفرغ الاضطهاد فيقطع
طعامها هذا اذا جعلت غبسا صفة للذباب وان جعلتها من صفة

صفة الكلاب فعناه لا يقطع اصحابها طعامها وتحرير المعنى انها تجرد في
الطلب لاجل فقد ها ولد اقد الف على اديم الارض وافترسته كلاب او
ذباب صوايد قد اعتادت الاططياء وبقر الوحش بعض ما فلا وجهها
واكارها لذلك قال قهد والكسب الصيد في البيت
صَادَفَنَ مِنْهَا غَرَّةً فَاصْبَتْهَا اَنْ لَمِئَتْهُ لَا تُطْبِشُ سَهَامَهَا
الغرة الغفلة والطبش الاخراف والعدول يقول صادفت الكلاب
او الذباب غفلة من البقرة فاصبت تلك الغفلة او تلك البقرة بافتراس
ولدها اي وجدتها غافلة من ولدها فاصطادته قال وان الموت
لا يطبش سهامه اي لا يخلص من هجومه واستغار له سهامها واستغار
للاخطاء لفظ الطبش لان السهم اذا اخطا الهدف فقد طاش عنه
بَانَتْ وَاسْبَلُ وَكَفٌّ مِنْ دِيمَةٍ يَرُوعِي الْخَائِلَ دَائِمًا سَجَامَهَا
الوكف والوكفان واحد والفعل سها وكف بكف اي فطر والديمة
مطرندوم واقطرها نصف يوم ولبلة والجمع ديم وقد ديمت السحابة
اذا كان مطرها ديمة واصل ديمة دومة فغلبت الواو بالالكسار
ما قبلها ثم قلبت في الديم حملا على القلب في الواحد والخائيل جمع
خيلة وهي كل رسة ذات بنت عند الكثر الائمة وقال جماعة منهم هي
ارض ذات شجر والتسجيم في معنى السجيم والسجيم يقال سجيم الدمع وعينه
سجيم سجما نسيم هو يسجيم سجوما اي صبه فانصب يقول بانك البقرة
بعد فقد ها ولدها وقد اسبل مطر وكف من مطر ديم الهطلون

وواكف يجوز ان يكون صفة مطر ويجوز ان يكون صفة سحاب
فعلو طريقه متواترا في ليلة كفر الجوم غياضها
طريقه المتن خط من ذنبها الى عنقها والكفر القطبية والستر يقول بفعل
صلبها فطر متواتر في ليلة ستر غياضها بجوسها
تجاف اصلا فالصا متبدا بجوب انقار عيمل هياضها
الاجتياف الدخول في جوف الشيء وبروي يجتاب بالبا اي تلبس والتبند
التخفى من التبذة وهي الناحية والعجب الذنب والجمع العجوب واستفاره
لاصل النقا والنقا الكشيب من الرسل والتشبة نقوان ونقيان والجمع
انقار والتهيام بفتح الهاء ما لا تماسك به من الرمل واصله من هاهم
بهميم يقول وقد دخلت البقرة الوحشية في جوف اصل الشجرة
تنحى عن سائر الشجر وقد قلصت اغصانها وذلك الشجر في اصل كنبان
من الرمل عيمل ما لا تماسك منها عليها لم يطل ان المطر وهوب الريح
وتحير المعنى انها تستتر من البرد والمطر باغصان الشجر ولا نقبها البرد
والمطر لتقلصها ونهبها كنبان الرمل عليها مع ذلك
وتنفي في وجه الظلام منيرة بجوانية البحر يسئل نظامها
الاضاءة الاشارة بتعدد فعلها ويلزم وهما لزمان في البيت ووجه
الظلام اوله وكذلك وجه النهار والجان والجانة درة مصوغة من
الفضة ثم سينعاران للدرة واصله فارسي معرب وهو كان يقول
وتنفي هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدق البحر والرجل

البحر حين سئل النظام سها سبه البقرة في تدلولها بالدرجة وانما
خص ما يسئل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تنحى وتنقل
الدرة التي سئل نظامها وانما شبهتها بها لانهما بيضاء متلا بثة
ما خلا اكرعها ووجهها

حتى اذا انحسر الظلام واستقرت بكرت نزل عن التري ازلها
الانحسار الانكشاف والوجه والاسفار والاضاءة اذا التزم فعلها
الفاعل والازل امر قوامها جعلها ازل ما لا استوائها ومنه سميت
القدح ازل ما والفرزليم التسوية وواحد الارلام زلم وزلم والزلمة
القد وسه قولهم وهو العبد زلمة اي قد قد العبد يقول اي اذا
انكشفت واجل ظلام الليل واضاء بكرت البقرة من ساواها فنزل
قوامها عن الغراب الندي لكثرة المطر الذي اصابه ليل

عليه ترد في سها شعابا كاملا ايامها
العله والهلل الانهماك في الجزع والضمير ويروي تلبدا اي تنحى تنعم
والسها جمع نهى ونهى وهما الغدير وكذلك الانتهاء وصعابا
موضع بعينه والتوام جمع توام يقول اسعنت في الجزع وترددت
منخيرة في وهاد هذا الموضع وموضع غد رانه سبع ليل توام للايام
وفد كملت ايام تلك الليالي اي ترددت في طلب ولد لها سبع ليل
بايامها وجعل ايامها كاملة اشارة الى انها كانت من ايام الصيف
حتى شئت واشقى حالي لم يبله ارضاعها وظامها

الاسحاق الاخلاف والسحق والخالق الضرع الممتلى لبنا يقول حتى
ميسست البقرة من ولدها وصار ضرعها الممتلى لبنا خلقا لا تقطع
لبنها ثم قال ولم يبل ضرعها ارضاعها وفظا منها ولدها وانما ابلاة نذها
ونوحست رز الاينس فراعها عن ظهر غيب والانس سقاها
الرز الصوت الخفي والايينس والانس والانس واحد راعها
افرعها والسقام والسقم واحد والفعل سقم يسقم والنعت سقيم
وكذلك النعت مما كان على فعل ينقل من العلل والاداء نحو سرحن
يقول فسمعت البقرة صوت الناس فافرعها ذلك وانما سمعته عن
ظهر غيب اعلم تر الاينس ثم قال والناس سقام الوحش وداوها
لانهم يصيدونها وينقصون منها نقص السقم من الجسد وتحرير المعنى
انها سمعت صوتا ولم تر صاحب فخافت ولا غروا ان تخاف عند سقاها
صوت الناس لانهم يبيدونها ويهلكونها والتقدير فسمعت رز الاينس
عن ظهر غيب فراعها والايينس سقاها

نفدت كلا الفرجين تحسب مولى المخافة خلفها وامامها

الفرج موضع المخافة والفرج ما بين فوايم الدواب فما بين اليدين
فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب ان المولى في هذا
البيت بمعنى الاولى بالشيء كقوله تعالى النار هي مولاكم اي هي اولى
بكم يقول نفدت البقرة وهي تحسب ان كلا فرجها مولى المخافة
اي موضعها وصاحبها او تحسب ان كلا فرج من فرجها هو الاولى

الاولى بالمخافة منه وتحرير المعنى انها لم تقف على ان صاحب الرز خلفها
ام امامها فنفدت فرجة مدعورة لا تعرف مجاها من سهل مكدها
وقال الانسعي اراد بالمخافة الكلاب ويولاها صاحبها اي عدت وهي
لا تعرف ان الكلاب والكلاب خلفها ام امامها فهي تظن كل جهة
من الجهتين موضع الكلاب والكلاب والصغير الذئب هو اسم ان
عابد اليه كلا وهو مفرد اللفظ وان كان يتضمن معنى التشبيه ويجوز
حمل الكلام بعده على لفظه سرية وعلى معناه اخرى والحمل على اللفظ
اكثر وتمثيلها كلا اخويك سبني وكلا اخويك سباني قال الشاعر
كلاهما حين جد السعي بينهما فداقلها وكلا انفسهما ربي
حمل اقلها على معنى كلا وحمل رابعا على لفظه قال الله تعالى كلنا
الجنين انت اكلها حملا على لفظ كلنا ونظير كلنا وكلا في هذين
الحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه جمعا وحمل الكلام
بعده على لفظه ومعناه وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل اتوه خرين
فهذا المحول على المعنى وقال ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن
عبدا فهذا المحول على اللفظ وسوى المخافة في محل الرفع لانه خبر ان
وخلفها وامامها خبر مبتدأ محذوف تقديره هو خلفها وامامها
ويكون تفسير كلا الفرجين ويجوز ان يكون بدلا من كلا الفرجين
وتقديره نفدت كلا الفرجين خلفها وامامها تحسب مولى المخافة
حتى اذا بئس الرماة **وارسلوا عصفاً واحداً قافلاً لغصائنها**

الغصن من الكلاب المسترخية الاذان والغصن استرخا الاذن
يقال كلب اغصن وكلبة غصفا وهو ستمل في غير الكلاب
استعمل فيها والد واجن العلمات والقول البس واعصا منها
بطونها وقيل بل سواجرها وهي قلايدها من الحديد والجلود وغير
ذلك يقول حتى اذا ينس الرماة من البقرة وعلما ان سها من لانالها
وارسلوا كلابا مسترخية الاذان معلمة هوائا بطون او باليسية السواجر
فاحسن واعتكركن لها مدرية كالسمهرية حذوها وعامها
عكر واعتكرا عطف والمدرية طرف فرنها والسمهرية من الرماح
منسوبة الى سمهر رجل كان بقرية تسمى خطاسن قرع البحرين وكان
منقفا ما هو افسب اليه الرماح الجيدة يقول فلحق الكلاب البقرة
وعطفت ولها قرن يشبه الرماح السمهرية في حذنها وعام طولها
اي اقبلت البقرة على الكلاب وطفتها بهذا القرن قال
لقد ودهن وايقنت ان لم ترد ان قد احسن الخوف حملها
الروء الكف والرد والاجام والاجام القرب والحنف قضا الموت
وقد يسمى لجلال حنفا والجامر تغدير الموت يقال حم كذا اي قدر
يقول عطفت البقرة وكنت لترد وتطرد الكلاب عن نفسها
وايقنت انها ان لم ترد ها قرب موتها من جملة حقون الحيوان
اي وايقنت انها ان لم تطرد الكلاب قتلها الكلاب
فقصدت منها كساب فضجت بدم وغودر في المكر سخاها

اقصد ونقص قتل وكساب مبنية على الكسر اسم كلبه وكذلك سخا وقد
روي بالحاء المهملة يقول فقتلت البقرة كساب من جملة تلك الكلاب
فجرها بالدم ونركت سخا ما في موضع كرها صريعا اي قتلت هذين
الكلبين والنضريج النجير بالدم ضربه فتضرع ويريد بالمكر موضع كرها
فبتلك اذ رقص اللوام بالضحى واجناب اذ دية السراب اكانها
يقول فبتلك الناقة اذ رقص لوام السراب بالضحى اي تحركت ولبست
الاكمام اذ دية من السراب وغربر المعنى فبتلك الناقة التي اشبهت البقرة
والاثنان الملع الملع افضى حوايجي في الهواجر ورفض لوام السراب
ولبس الاكام اذ دية كناية عن اخذ الهواجر
افضي اللبانة لا افرط رية اوان يلوم بحاجة لوامها
اللبانة الحاجة والتفريط التضييع وتقدمة العجز والريية التهمة
واللوام مبالغة اللام واللوام جمع اللام يقول يركوب هذه الناقة
وانعابها في الهواجر افضى وطرى ولا افرط في طلب يغني ولا ادع
رية الا ان يلومني لاجم وغربر المعنى انه لا يقصر ولكنه لا يمكن الاحتراز
عن اللوام اباه واو في قوله اوان يلوم يعني الا ان يلوم وشله قوله هم
لا لزمه او يعطيني حتى وقال امر القيس فقلت له لا تبك عينك انما
تحاول ملكا او تموت فتعذرا اي الا ان تموت
او لم تكن تدري نوار يائي وصال عقد حبال جذاها
الحبال جمع الحبال وهي سفارة للمهد والمودة ها هنا والجذر القطع

جدم يجذم والجذام مبالغة الجارم ثم رجع إلى التشيب بالعشيق
 قال أو لم تكن تدري نوار أبي وصال عقد العهود والموادات
 وقطاعها يريد أنه يصل من استحق الصلة ويقطع من استحق القطيع
ترأى أكنة أدم أرضها أو يغلق بعض النفوس حاسنها
 يقول أي ترأى أماكن أدم أرضها إلا أن ترتبط نفسي حاسنها
 فلا يمكنها البراح وإراد بعض النفوس نفسه هذا الوجه الأقوال
 واحسبها ومن جعل بعض النفوس بمعنى كل النفوس فقد أخطأ
 لأن بعضا لا يفيد العموم والاستيعاب وتخريص المعنى إلى لا ترك
 الأماكن احتسبها وأقبلها إلا أن أموت
بل أنت لا تدريين كم من ليلة طلق لذيق لهنوها ونداسها
 ليلة طلق وطلقة ساكنة لأحرفها ولاقر والندام جمع نديم مثل
 الكرام جمع الكرم والندام أيضا المناداة مثل الجلال والمجادلة والندام
 في البيت يحتمل الوجهين وأضرب من الإخبار إلى المخاطبة فقال بل
 أنت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة غير موزونة بحرو ولا برد
 لذيقه اللهو والندام والمناذرة وتخريص المعنى بل أنت تجهل ما يسير
 كثرة اللبالي التي طابت لي واستلذذت لهويي وندما أي فيها أو ناديت
قدبت سائر لها وغاية تاجر وأنت أدر فعت وغرمداسها
 الغاية رتبة ينصبها التاجر ليعرف مكانه وإراد بالتاجر التاجر وأنت
 المكان أنته والندام والمندامة الخرسيت بها لأنها قد ادبعت في

في ادبعت ندبها يقول قدبت تلك الليلة أي كنت سائر ندما أي وعدتهم
 ورب ليلة جدار ابتها حين رفعت ونصبت وغليت خزها وقل وجودها
 يندم بكونه لسان الصحابة ويكونه جواد الاشتراء الخمر غاية لذمائه
أعلى السبائك كل أدكن عاتق أو جونة قدحت وقص خناسها
 سبائك الخمر سبائكها سبائك وشببا اشتريتها وأغليت الشيء اشتريتها
 غالبا وصبرته غالبا ووجدته غالبا والأدكن الذي فيه دكنة كالخمر
 الأدكن أراد بكل رق أدكن والجونة السوداء أراد أو حابية سوداء
 قدحت والقبح الغرق والفض الكسر والحائز والحائز والحائز
 واحد يقول اشتري الخمر غاية السعر بأشتر كل رق أدكن أو حابية
 سوداء قد قص خناسها وأغترق منها وتخريص المعنى اشتري الخمر
 للندم ما عند علا السعر واشتري كل رق مقبر أو حابية مقبرة
 وإنما قبر البلاء برشحها بما فيها وليسوع صلاحه واشتراه منتهى
 أدراكه وقوله قدحت وقص خناسها فيه تقديم وتأخير تند يره
 قص خناسها وقدحت لأنه ما لم يكسر خناسها لا يمكن اغترق ما فيها
وقصوع صافية وجذب كريمة عوترنا ناله أبها منها
 الكريمة التجارية العوادة والجمع الكراين والأتيال للعاجلة وإراد
 بالموتر العود يقول وكيم من صبوع من صافية وجذب عواد فبر
 عودها استمتع باصطبا صافيا وضرب عوادة عودها استمتع
بأكوت حاجتها الذجاج سيرة لأعل شها حين هت يامها

يقول بأكوت الدبوك لحاجتي الى الخراج تعاطيت شربها قبل ان صدح
الديك لاسقي منها مرة بعد اخرى حين استيقظ نيام الشجر
والشجرة والشجر يعني والدجاجة اسم الجنس يع ذكره وانا له والواحدة
دجاجة وجمع الدجاجة دجاج والدجاجة لفظ غير مختارة وتحرير المعنى
بادرت صياح الديك لاسقي من الخمر سقيا شابعا

وعداة ليل قد ورعت وقرة قد انصبت بيد الشمال رماها

القرة والقر البرد يقول كم من عداة تنهب منها الشمال وهي ابرد
الرياح وبرد قد ملك الشمال زمامه قد كففت عادية البرد
عن الناس بنحى الجور لهم وتحرير المعنى وكم من برد كففت عنه عاديتهم

ولقد حبت الحى تحمل سكتى فرط وشاحى ادغدون لجاسها

السكة السلاح والفرط الفرس المتقدم السريع الخفيف والوشاح والاشاح
معنى والجمع التوشيح يقول ولقد حبت قتيلى فى حال حمل فرس سريع
سلاحى ووشاحى لجاسها ادغدون يريد انه بلغى لجاس الفرس على
عائقه وخرج منه يده حين يصير له بمنزلة الوشاح يريد انه يتوشح
بلجامها لفرط الحاجة اليه حتى لو ارتفع صرخ الحى الفرس ور كعب
سريعا وتحرير المعنى ولقد حبت قتيلى وانا على فرس لا توشح بلجامها
اذا ارتلت لاكون متسليا لركوبها

فعلوت من ريقا على ذي هبة حرد الاعلام من قناسها

المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه المرتقب والهبة الغبرة

الغبرة والحرج والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال والرايات القنار
الغبارة يقول فعلوت عند حامية الحى مكانا عاليا اى كنت ربيعة
لهم على ذي هبة اى جبل ذي هبة وقد قرب قيام الهبة
الى اعلام فرق الاعداء اوقبا لهم اى ربات لهم على جبل قريب
من جبال الاعداء وراياتهم ثم قال

حتى اذا انقضت يدانى كافر واحق غورات الثغور طلائها

الكافر الليل سمي به لكفرة الاشياء اى لستره والكفر والاحضان الستر
يعنى ايضا والثغور موضع المخافة والجمع الثغور وغورته اشده مخافة
يقول اذا انقضت الشمس يد هاتى الليل اى ابتدأت فى الغروب وغير
هذا المعنى بالقاء اليد لان من ابتدأ بالشئ قيل اليد فيه وستر
الظلام مواضع المخافة والصير الذى بعد طلائها للغورات وتحرير
المعنى حتى اذا غربت الشمس واطلم الليل قال

اسهللت وانتصبت كجذع منيفة حردا يحصر دونها جاسها

اسهل اى الى السهل من الارض والمنيفة الطويلة العالية والجردا
القبيلة السعف والليف ستارة من الجردا من الجبل والحصر
ضيق الصدر والفعل حصر يحصر والجرام جمع الجارم وهو
الذي يجرم النخل اى يقطع حمله يقول لما غربت الشمس واطلم
الليل تركت من المرقب وانبت مكانا سهلا وانتصبت الفرس
اى رفعت عنقها كجذع نخلة طويلة عالية يضيق صدور

الدين يريدون قطع حملها العجزهم وضعفهم عن ارتقاها شبه
 عنقها في الطول مثل هذه الخلة كجذع منيفة الى جذع خلة منيفة
رفعتها طرد النعام وشكته حتى اذا سحنت وحق عظامها
 رفعتها بالغة رفعتها والطرد والطرد لغتان جيدتان والسئل
 والسئل مثل الطرد والطرد يقول حملت فرسي وكلفتها عدد واصلح
 لاصطياد النعام حتى اذا حدث في الجري وخف عظامها في السير
فلقت رجالها واسبل محررها وابتل من زبد الحميم حرامها
 الفلق سرعة الحركة والرحالة شبه سرج يتخذ من جلود الغنم
 باصوافها ليكون اخف في الطلب والهرب والجمع الرحابل و
 اسبل مطر والحميم العرق يقول اضطربت رحالها على ظهرها
 من اسراعها في عدوها ومطر محررها قفا وابتل خرامها من زبد
ترقي وتطقن في العنان ونسجي ورد الحمامة اذا جد حمامها
 رقي يرفي رقيما صعودا والانتحاء الاعتماد والحام دون الاطلاق
 من الطير واحدها حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات والحمام ايضا
 يقول ترفع عنقها بنشاطها نشاطا في عدوها حتى كانت تطقن
 في عنانها وتعتمد في عدوها الذي يشبه ورد الحمامة حين جد
 الحمام التي هي في حملها في الطيران لما الح عليها من العطف شبه
 سرعة عدوها بسرعة طيران الحمام اذا كانت عطشى

وكثيرة غر ياوها بحموله ترجى نوافلها ونجسها دامنها
 الذم والذام العيب يقول ورب مقامة اوقية اودار كثر غر ياوها
 وغاشيتها وجهلت اي لا يعرف بعض الغر يا بعضا ترجى عطاياها
 ونجس عبيدنا يقتخر بالمناظرة التي جرت بينه وبين الربيع بن زياد
 في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب ولها قصة طويلة وتحرير
 المعنى رب دار كثر غاشيتها لان دور الملوك تغشاها الوفود
 وغر ياوها يجمل بعضها بعضا وترجى عطايا الملوك ونجسها
غلب تشد ربال الذحول كانتها حن البدي راسيا اقدامها
 الغلب الغلاظ الاعناق والتشد التهدد والذحول الاحقاد والواحد
 ذحل والبدي موضع والراسي الثابت يقول هم رجال غلاظ الاعناق
 كالاسود اي خلقوا خلقة الاسود تهدد بعضهم بعضا بسبب
 الاحقاد التي بينهم ثم شبههم بحن هذا الموضع في نباتهم في
 الخصام والجدال عديم خصومه وكلما كان الخصم اقوى واشد
 كان قاهره وغالبه اقوى واشد

انكرت باطلها وبوت بحقها عندي ولم يفر على كرامها
 يا بكذا اي اقر به ومنه قولهم في الدعاء ابو لك بالنعيم اي اقر بقول
 انكرت باطل دعاوي تلك الرجال الغلب واقررت بما كان حقا
 منها عندي في اعتقادي ولم يفر على كرامها اي ولم يغلبني بالفر كرامها
 من قولهم فاخرته فخرته اي غلبته بالفخر وكان ينبغي ان يقول ولم يفرني كرامها

ولكنه الحق على جملة على ولم يتعال على ولم يتكبر على

وَجَزُورِ اَيْسَارٍ دَعَوَتْ لِحَقِّهَا بِمَعَالِقِ مِثْلِهَا اَجْسَامُهَا

الايصار جمع يسر وهو صاحب الميسر والمغالق سهام الميسر سميت بها لان بها يغلق الخطر من قولهم غلق الرهن غلقا اذا لم يوجد له مخلص وفكاك يقول ورب جزور اصحاب ميسر دعوت ندماء الخرها وعقرها بازالا من مثالبها الاجسام وسهام الميسر تشبه بعضها بعضها وتخرب المعنى ورب جزور اصحاب ميسر كانت تصلح لتقاسم الايصار عليها دعوت ندماء ليهلكها اي لخرها بسهام مثالبها قال الامعة بفخر بنجر اياها من صلب ماله لامن كسب قماره والايصار التي بعده تدل عليه وانما اراد السهام ليقرع بها من بين ايدها ايها النجس

ادْعُوهُمْ لِعَاقِرٍ اوْ مَظْفَلٍ بَدَلَتْ لِحَيْرَانِ الْجَمْعُ لِحَامِهَا

العافر التي لم تلد والمظفل التي معها ولدها واللحام جمع لحم يقول ادعوا القديح لخر ناقة مظفل تبدل لحومها لجمع الحيران اي الغنم اطلب القديح لاخر عبدل هانين وذكر العافر لاسنها اسمي وذكر المظفل

فَالصَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِبُ كَأَمَّا هَبَطَ نَبَاتُهُ خَضِبًا اَهْضَامُهَا

الجنب الغريب ونبتاله واد خصب من اودية اليمن واليهضم المظلم من الارض والجمع الاهضام واليهضوم يقول فالاهضيان والحيران الغنم عندي كاسنهم نازلون هذا الوادي في حال كثرة نبات اما كنه المظبية شبه ضيفه وجاره في الخصب والسعة بنازل هذا الوادي ايام الربيع

تَأْوِي إِلَى الْاُطْنَابِ كُلِّ رِيَّةٍ مِثْلُ الْبَلْبَةِ وَالصَّوْءِ اَهْلَامُهَا

الاطناب جمع طنب وهو حبال البيت والريزة الناقة التي تروى في السفر اي تخلف لفرط هزلها وكلاهما والجمع الرذايا استعارها للفقيرة والبليبة الناقة التي تشد على قبر صاحبها حتى تموت والجمع البلايا والاهدام الاخلاق فمن الثياب واحدها هدم وتلوسها قصرها يقول تاوي الى اطناب بيتي كل مسكينة ضعيفة قصيرة الاخلاق التي عليها لما بها من الفقر والمسكنة ثم شبهها بالبليبة في قلة تصرفها وعجزها عن الكسب وامتناع الرزق منها

وَيَكْلَلُونَ اِذَا الرِّيحُ تَنَاضَحَتْ خُلُجًا تَمْدُّ شَوَارِعَ اَيَّامِهَا

تناوت تقابلت ومنه قولهم الجبلان متناوحتان اي متقابلتان ومنه النوايح لتقابلهن والخلج جمع خليج وهو نهر صغير يخرج من نهر كبير او من بحر والخلج الجذب عند تزايد وشرع في الماء حاضة يقول وتكلل للفقراء والمساكين والجيران اذا تقابلت الرياح اي في كلب الشتاء واختلاف هبوب الرياح جفانا تحكي بكثرة سرفها انهارا شرع ايتام المساكين فيها وقد كلمت بكسور اللحم وتلخص المعنى ويندل للمساكين والجيران جفانا عظاما مملوءة سرفا مكللة بكسور اللحم في كلب الشتاء وضنك المعيشة

اَنَا اِذَا التَّقَتِ الْمَجَامِعُ لَمْ يَزَلْ مِثْلُ الزَّارِ عَظِيمَةٍ جَشَّامُهَا

رجل الزار الخصوم يصلح لان يلزم بهم اي يقرون بهم ليقهرهم ومنه الزار الباب

ولزاز الجدار يقول اذا اجتمعت جماعات القبائل فلم يزل يسودهم
 رجل منا يقع الخصوم عند الجدال ويتخشم عظام الخصام اي لا
 تخلو المجامع من رجل منا محل بما ذكر من قمع الخصوم وتكليف الخصام
ومقسّم يعطي العشيرة حقها ومغذّم يحقوقها ههنا
 التغذّر والغذرة التغضب مع ههمة والهضم الكسر والظلم
 يقول يقسم الغنائم فيوفر على العشائر حقوقها وينغضب عند اضرار
 شيء من حقوقها ويهضم حقوق نفسه يريد ان السيد منا يوفر
 حقوق عشائره بالهضم من حقوق نفسه قوله ومغذّم يحقوقها
 اي لا اجل حقوقها ههنا اي هضم الحقوق التي تكون له
فضلاً وذكّرهم بعين على الندي شمع كسوب رغائب غنائمها
 الندي الجود والفعل ندي يندى ندى ورجل ندي والرغائب جمع
 الرغبة وهي ما رغب فيها من علق نفس او خصلة شريفة
 ولم يزل منا كرم بعين اصحابه على الكرم اي يعطيهم ما يعطون
 جواد يكسب رغائب المعالي ويقسمها
من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها
 يقول هو من قوم سنت لهم اسلافهم كسب رغائب المعالي واعتناها
 قال ولكل قوم سنة وامام سنة يؤتم به فيها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم بل لا عيّل مع الهوى اخلاصها
 الطبع تدنس العرف وتلطيخه والفعل طبع يطبع والبوار الفساد والهلاك

والهلاك والفعال فعل الواحد جيل كان او قبيلة كذا قال ثعلب والمبرد
 وابن الابرار وابن الاعرابي يقول لان تدنس اعراضهم بعار ولا تفسد
 افعالهم اذ لا عيّل عقولهم مع الهوائهم قال
فاقنع بما قسم الملك فاعنا قسم الخلائق بيننا علائقها
 فاقنع ايها العدو بما قسم الله فان قسم المعايير والخلائق علامها
 يريد ان الله قسم لكل ما استحقه من كمال او نقص ورفعة وشنعة
 والقسم مصدر قسم يقسم والقسم اسمان وجمع القسم اقسام
 وجمع القسم قسم والملك والمليك واحد وجمع الملك ملوك
 وجمع الملك املاك
فاذا الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسامها
 عشيرة قسم وقسم واحد اوفى ووفى كمل ووفر ووفى وفي
 كمل والوفور الكثرة باوفر حظنا اي بالكثره يقول واذا قسمت الامانة
 بين اقوام وقر وكل قسمنا من الامانة اي بحسبنا الاكثر نصيبا
 منها يريد انهم اوفى الاقوام امانة والباقي قوله باوفر ايدة اي اوفى
فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه قسما اليه كهولها وغلامها
 يقول بنى الله لنا بيتا من شرف عالي السقف فارفع الى ذلك الشرف
 كهول العشيرة وغلامها يريد ان كهولهم وشبانهم يسمون الى المعالي
 والمكارم واذا روى هذا البيت قبل فاقنع كان المعنى فبنى لنا بيتا
 بيت مجد وشرف الى اخر المعنى

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ إِذَا قُطِعَتْ وَهُمْ نَوَاسِبُهَا وَهُمْ حَكَامُهَا
 السَّاعَةُ جَمْعُ سَاعٍ أَقْطَعْتُ أَصْبَبْتُ بِأَمْرِ فُطِيعٍ أَيْ عَظِيمٍ يَقُولُ إِذَا
 أَصَابَ الْعَشِيرَةَ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَعَوْا فِي دَفْعِهِ وَكُشِفَ وَهُمْ فَرَسَانُ الْعَشِيرَةِ
 عِنْدَ قِتَالِهَا وَحَكَامُهَا عِنْدَ نَحْوِهَا بِرِيدِ رَهْطِهِ الْأَدْنَى الْإِفْرَاسِي
وَهُمُ رِبْعُ الْمَجَاوِرِينَ وَالْمَرَاتِلُ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا
 أَرْمَلُ الْقَوْمِ إِذَا نَفَدَتْ أَرْوَادُهُمْ يَقُولُ هُمْ لِمَنْ جَاوَرَهُمْ رِبْعٌ لِقَوْمٍ نَفَسَهُمْ
 وَاحِبَاتُهُمْ أَبَاهُ بَجُودِهِمْ كَمَا بَجَى الرِّبْعُ الْأَرْضَ وَتَحْرِيرُ الْمَعْنَى هُمْ لِمَنْ جَاوَرَهُمْ
 لِلْعُسَاةِ اللَّوَاتِي نَفَدَتْ أَرْوَادُهُنَّ بِمَنْزِلَةِ الرِّبْعِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا
 لِمَسْئُورِهَا لِأَنَّ زَمَانَ الشَّدَةِ يَسْتَطَالُ قَالَ
وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِبَاسُهَا
 قَوْلُهُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ مَعْنَاهُ عَلَى قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ كِرَاهِيَةُ أَنْ يَبْطِئَ
 حَاسِدٌ وَكِرَاهِيَةُ أَنْ يَمِيلَ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ أَنْ لَا يَبْطِئَ حَاسِدٌ وَأَنْ لَا
 يَمِيلَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى بَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا أَيْ كِرَاهِيَةُ أَنْ تَضَلُّوا أَوْ بَيِّنَ
 اللَّهُ لَكُمْ أَنْ لَا تَضَلُّوا أَيْ كَيْلًا تَضَلُّوا يَقُولُ فِيهِمُ الْعَشِيرَةُ أَيْ هُمْ مُتَوَافِقُونَ
 وَمُتَعَاضِدُونَ فَكُنِيَ عَنْهُمْ بَلَفُ الْعَشِيرَةِ كِرَاهِيَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ
 بَعْضُهُمْ عَنْ نَصْرِ بَعْضٍ أَوْ كَيْ لَا يَبْطِئَ حَاسِدٌ بَعْضُهُمْ عَنْ نَصْرِ بَعْضٍ
 وَكِرَاهِيَةُ أَنْ يَمِيلَ لِبَاءُ الْعَشِيرَةِ وَاحْتِسَابُهَا مَعَ الْعَدُوِّ أَيْ أَنْ يَبْطِئَ
 الْأَعْدَاءُ عَلَى الْأَقْرَبَاءِ وَتَحْرِيرُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَوَافَقُونَ وَيَتَعَاضِدُونَ وَكِرَاهِيَةُ
 أَنْ يَبْطِئَ الْحَسَادُ بَعْضُهُمْ عَنْ نَصْرِ بَعْضٍ وَيَمِيلَ لِبَاسُهُمْ إِلَى الْأَعْدَاءِ وَمُظَاهَرَتُهُمْ بِالْأَمْرِ

أَيْ هُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ مِمَّنْ قَصِيدَةُ لِبَسْدِ شَرِّهِ الزُّرْدِيُّ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَذْكُرُ أَبَاهُ بَنِي عَمْرِو بْنِ
أَلَا هَبْنِي بِصُحُفِكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تَبْقِ خَمُورَ الْأَنْدَرِ نَنَا
 هَبْ مِنْ نَوْمِهِ يَهَيْتُ هَبًّا إِذَا اسْتَيْقَظَ وَالصُّحُفُ الْقُدَحُ الْعَظِيمُ
 وَالْجَمْعُ الصُّحُونُ وَالصُّبْحُ شَقِيُّ الصُّبُوحِ وَالْفَعْلُ صَبَحَ يَصْبَحُ وَبَقِيَتْ
 الشَّيْءُ وَبَقِيَّتُهُ بِمَعْنَى وَلَا تَنْدَرُونَ قَرَى بِالشَّامِ يَقُولُ لَا اسْتَيْقَظَ
 مِنْ نَوْمِكَ أَيْتَهَا السَّاقِيَةُ وَاسْقِنِي الصُّبُوحَ بِقَدْحِكَ الْعَظِيمِ وَلَا تَنْدَرُونَ
مُسْقَعَةً كَانَ الْحَقُّ فِيهَا إِذَا مَا لَهَا خَالَطَهَا سَخِينَا
 شَفَعَتْ الشَّرَابَ سَرَجْنَهُ بِالْمَاءِ وَالْحَقُّ بَنَتْ لَهُ نَوْرًا حَمْرِيَّةً الزُّعْفَرَانُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ سَخِينَا صِفَةً وَمَعْنَاهُ الْحَارُّ مَنْ سَخُنَ يَسْخُنُ سَخُونَةً
 وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ فِعْلًا مَنْ تَسَخَّى سَخَا وَبَنَتْ ثَلَاثَ لَفَظَاتٍ أَحَدُهَا
 مَا ذَكَرْنَا وَالثَّانِيَةُ تَسَخَّوْا وَالثَّلَاثَةُ سَخَا يَسْخُو سَخَاوَةً يَقُولُ
 اسْقِنِيهَا مِمَّا وَجَدَ بِالْمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ حَمَرَتِهَا بَعْدَ امْتِزَاجِهَا
 بِالْمَاءِ الْبَقِي فِيهَا نَوْرُ هَذَا النَّبْتِ الْأَحْمَرِ وَإِذَا خَالَطَهَا الْمَاءُ شَرِبْنَا وَ
 سَكَرْنَا جَدْنَا بِعَقَائِلِ أَمْوَالِنَا وَسَخِينَا بِذَخَائِرِ عِلَاقِنَا هَذَا
 إِذَا جَعَلْنَا سَخِينَا فِعْلًا وَإِذَا جَعَلْنَاهُ صِفَةً كَانَ الْمَعْنَى كَأَنَّهَا
 حَالُ امْتِزَاجِهَا بِالْمَاءِ وَكُونَ الْمَاءِ حَالًا نَوْرُ هَذَا النَّبْتِ وَبَرُو عَلَى
 سَخِينَا بِالشَّيْءِ الْمَحْجُوزِ أَيْ إِذَا خَالَطَهَا الْمَاءُ مَمْلُوءَةٌ بِهِ وَالسَّخْنُ
 الْمَلُوءُ وَالْفَعْلُ تَسَخَّنَ يَتَسَخَّنُ وَالشَّيْءُ بِمَعْنَى الْمَشْحُونُ كَالْقَيْلِ بِمَعْنَى
 الْمَقْتُولِ بِرِيدِهَا حَالُ امْتِزَاجِهَا بِالْمَاءِ وَكُونَ الْمَاءِ كَثِيرًا بِشَبِّهِ هَذَا النُّورِ

شجر يذوق اللبنة عن هوائه إذا ما دأقها حتى يلبسنا
 يمدح الحز وبقول جميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه إذا
 ذاقها حتى يلبسنا أي هي تنسي صاحب الهوم والحوارج صاحبها فإذا
 شربوها لا يواوئسوا أحزانهم وحواليجهم
تري البحر السميع إذا أمرت عليه لما له فيها منينا
 البحر صيق الصدر والسميع الخيل الحريص والجمع الأشيخ والاشياء
 والشحاح أيضا السميع والفعل شمع يشع والمصدر الشمع وهو يخل
 مع حره يقول تري الانسان الضيق الصدر الخيل الحريص منينا
 لما له أي في شربها إذا أمرت البحر عليه أي أدبرت الكؤوس عليه
صبت الكاس عنا أم عمرو وكان الكاس مجراها البينا
 الصب من الصرف والفعل صب من يصبين يقول صرفت الكاس عنا
 بام عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فأجرت بها على اليسار
وما سر الثلاثة أم عمرو بصباحك الذي لا تصحينا
 يقول ليس بصباحك الذي لا تسقين الصبوع شرهولاء الثلاثة
 الذين تسقينهم أي لست شراهم أي فكيف آخر قتي وتركيت سقي الصبوع
وكاس قد شربته بقلبك وأخرى في دمشق وقاصدا
 يقول ورب كاس شربتها بهذه البلدة ورب كاس شربتها ببلدة
وأنا سوف نذكرنا المنابا مقدرة لنا وسقيد
 يقول سوف نذكرنا مقادير موتنا قد قدرت لك المقادير لنا وقد رنا

لنا وقد رنا لها والمنابا جمع المينة وهي تقدير الموت
قفي قبل التفريق يا طعينا تخبرك البقايا وتخبرنا
 أراد يا طعينة فرحم والطعينة المرأة في اليهود سميت بذلك لظفنها
 مع زوجها فهي طعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم
 للمرأة حتى يقال لها طعينة وهي في بيت زوجها يقول قفي مطيتك
 ابنها الحبيبة الطاعة غبرك تخبرك بما فاسينا بعدك وتخبرنا بالآيات
قفي نسلك هل أحدثت صرنا لو شئت البين أم حنت الأينا
 الصر القطيعة والوشك السرعة والوشك السريع والامين بمعنى
 المأمون يقول قفي مطيتك نسلك هل أحدثت قطعة لسرعة
 الفراق أم هل حنت حبيبك الذي يؤمن حيانته أي هل دعيتك
 سرعة الفراق إلى القطيعة وإلى الخيانة في مودة من لا تخونك في مودة
يوم كريمة صرنا وطعنا أقرب مواليك الغيونا
 الكريمة من أسماء الحرب والجمع الكراية سميت بها لأن النفوس تكرر لها
 وإنما لحقتها التاء لأنها خرجت منجرج الاسماء مثل النطحة والذبيحة
 ولم يخرج منجرج النعوت مثل امرأة قنيل وكفن خضيب ونصب
 صرنا وطعنا على المصدر أي بضرب فيه صرنا وطعنا فيه طعنا
 وقولهم أفر الله عينك قال الأصمعي معناه أبرد الله دمعك أي سرك
 غاية السرور وزعم أن دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو عنده
 ما خوذ من القُرور وهو الماء البارد ورد عليه أبو عباس أحمد بن يحيى

هذا القول وقال الدمع كله خارج له فرج او ترع وقال ابو عمرو والشبان
معناه انا امر الله عينك وارال سهرها لان اشتداد الحر دأع الى
السهر فالامر ارعلى قوله افعال من قرر يقرر اقرارا لان العيون تقرن
النوع ونطرق في السهر وحكي نطرب عن جماعة من الائمة ان معناه
اعطاك الله مناك ومبتغاك حتى تقر عينك عن الطماع الى غيره
وتحريه لعني ارضاك الله لان المترقب الى شئ يطعم ببصره اليه فاذا
ظفربه قرت عينه عن الطماع اليه يقول خبرك بمرحوب كثر فيه
الضرب والظعن واقر بنوا عمالك غيوتهم في ذلك اليوم اي فازوا
ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الاعداء

وان عداوان اليوم رهن وتعد عدينا لا تعلمينا
اي بما لا تعلمينا من الحوادث يقول فان الدباغ رهن بما لا يحيط علمك به
تريك اذا دخلت على خلاد وقد امت غيوت الكاشحين
الكاشح المصير عداوته في كشي وخصت العرب الكشي بالعداوة
لانه موضع الكبد والعداوة تكون عند هم في الكبد وقيل بل سمي
العد وكاشحا لانه يكشي عن عدوه اي يعرض عنه فيولي كشي
يقال كشي عنه يكشي كشي يقول تريك هذه المرأة اذا انتهت حالها
ذراعي عيطل ادماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنيينا
العيطل الطويل العنق من النوق والادماء البيضاء منها والادماء
البياض في الابل والبكر الناقة التي حملت بطن واحد ويري بكر

بكر يفتح الباء وهو الفتي من الابل وكسر الباء اعلى الروايتين ويري
تربعت الاجارع والمتونا تربعت رعت ربعا والاجارع جمع
الاجرع وهو المكان الذي فيه جرع والجرع جمع جرعة وهي
دعوى من الرمل غير منبت شيئا والمتون جمع متى وهو الظهر
من الارض والهجان الابيض الخالص البياض يستوي فيه الواحد
والثنية والجمع وينعت به الابل والرجل وغيرها لم تقرأ جنيينا
اي لم تضم في رحما ولدا يقول تريك ذراعين ممتلئين لحما
كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلد اورعت ايام الربيع في مثل
هذه المواضع مبالغة في سمها اي ناقة فنية لم تحمل ولا قط بيضا
وذراعي مثل حق العاج رخصا حصانا من كفي اللامسين
رخصا لينا حصانا عفيفة يقول وتريك ند يا مثل حق من العاج بياضا
واسندارة محزنة من كفي اللامسين

ومتني لدني سمقت وطالت روادفها شوقا ولينا
الدن اللبن والجمع لدن اي ومتني قامة لدني الشوق الطول
سمقت يسمق والرادفان والرايعان فرعا الاليتين والجمع
الروادف والروايف والنو الشوق في تناقل والولي القرب
والفعل ولي يلي يقول وتريك متني قامة طويلة لينة تنقل
اردافها مع ما يقرب منها وصفها بطول القامة ونقل الارداف
وما كية يضيئ الباب عنها وكشي قد جنت به جئونا

المأخذه رأس الورك والجمع الماء كم يقول وتربك وركا بصيق الباب عنها لفظها
وهجتها واستلها باللم وكشها قد جنت لحسنه جنونا

وسارني بطن اوراق يرت حشاش حليهما ربينا

البلنط العاج والسارية الاسطوانة والجمع السواري والربن الصوت
يقول وتربك ساقين كاسطوانتين عراج اوراق بياضا وضحا بصوت حليهما

فما وجدت كوجدي ام سقب اصلته فرجعت الحنيننا

قال القاضي ابوسعيد السيرافي البعير بمنزلة الانسان والجل بمنزلة
الرجل والناقة بمنزلة المرأة والسقب بمنزلة الصبي والحابل بمنزلة
الصبيته والحوار بمنزلة الولد والبكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة
الجارية والوجد الحزن والفعل وجد يجد والفرج جمع ترديد الصوت
والحنين صوت المنوجع يقول فما حزننا حزننا حزننا فاقه
اصلت ولدها فرددت صوتها مع ترجعها في طلبها يريد ان
حزن هذه الناقة دون حزنه لفراق حبيبته

ولانمطا لم يترك شقاها كها من شقة الا حنيننا

الشمط بياض الشعر والحنين المستور في القبر هنا يقول ولا
حزننا كحزني عجز لم يترك شقا جدها لها من شقة بنينا
الامد فونا في قبره اي مات كلهم ودفنوا يريد ان حزن العجز
التي فقدت شقة بنين دون حزنه عند فراق عشيقته

تذكرت الصبي واشتقت لما رايت حولها اضلا حدينا

الحول جمع حامل يريد ابلها يقول تذكرت العشيق والهوى واشتقت
الى العشيق لما رايت حول ابلها سبقت عشينا

فاعرضت البمامة واشتمرت كاسيا في بايدي مصلتنا

اعرضت ظهرت وعرضت الشئ اظهرته وقول تعالى عرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا وهذا من النوادر عرضت الشئ
فاعرض مثل كبته فاكب ولا ثالث لهما فيما سمعنا واشتمرت
ارتفعت اصلت سلكت يقول فظهرت لنا فرى البمامة وارتفعت
في اعيننا كاسيا في بايدي رجال سالين سيوفهم شبه ظهور
فراها بظهور اسيا في مسلوله عن اغمارها

اباهند فلا تعجل علينا وانظرنا تخبرك البيهنا

يقول يا اياهند لا تعجل علينا وانظرنا تخبرك باليقين من امرنا
وشرفنا يريد عمرو بن هند فكناه

بانا نور الرايات بيضا ولعندهم حرا قدرونا

الراية العلم والجمع الرايات والراي يقول تخبرك بانا نور وعلامنا
الرايات بيضا ونرجعها قدرونا من دماء الابطال هذا البيت
تفسير البقين من البيت الاول قال

وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان ندينا

يقول بوقايع لنا شاهير كالغرض الخجل عصينا الملك فيها كراهية
ان نطيعه وتذلل له والايام الوقايع هذا والغرض يعني المشاهير

كما قيل الغز لا يشهداها فيما بين الجبل وقوله ان ندين اي كراهية ان
ندين فحذف المضاف هذا على قول البصريين وقال الكوفيون
تقديره ان لا ندين فحذف لا

وَسَيِّدٌ مَعْنَرٌ قَدْ تَوَجَّهَ بَنَاجُ الْمَلِكِ نَحْيَ الْمَحْجَرِ مَنَا

يقول ورب سيد قوم منوج بناج الملك حامر للمحجرين قهرنا ه
واجرته الجاهلته تركنا الجبل عاكفة عليه مقلدة اغتبتها صفونا
العلوف الاقامه والفعل عكف يعكف والصفون جمع صافن وقد صفن
الفرس بصفن صفونا اذا قام على نلانه قوام وثني شبله الرابع
يقول قتلناه وجبنا خيلنا عليه وقد قلنا هاها اغتبتها اي حال
صفونها عنده قال **وَاتَرَلْنَا ابْنُ بَدِي ظُلُوجَ إِلَى السَّامَاتِ تَنِي الْمَوْعِدِ مَنَا**
يقول واترلنا ابونا بكان يعرف بذي ظلوج الى السامات تني عن هذه
الاماكن اعدانا الذين كانوا يوعدهونا قال

وَقَدْ قَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مَنَا وَشَدَّ بَنَاقَادَةٌ مَن يَلِينَا

القناد شجرة وشوك والواحدة قنادة والشذيب نفي الشوك ولاغصان
الزايدة والكرب واليق عن الشجر يلينا بقرب منا يقول وقد لبسنا
الاسلحة حتى انكرتنا الكلاب وهزت لانكارها ايانا وقد كسرنا
شوكه من يقرب منا من اعدائنا استعار لغز الغرب وكسر الشوكه ^{بشذيب القنادة}
مَنْ تَنْقُلُ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا يَكُونُوا فِي الْقَاءِ لَهَا طَحِينَا
اراد بالرحى رحى الحرب وهي عظيمها يقول من حاربنا قوما قتلنا هم

هم الاستعار للحرب اسم الرحى استعار لقتلها اسم الطحين

يَكُونُ نَفَالُهَا شَرْقِي سَلَمِي وَلَمْ يَوْثُهَا قَضَاعَةُ أَتْمَعِينَا

النفال خرقة او جلدة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق
واللهوة القبض من الحب تلقى في الرحى وقد الهبت الرحى
اذا القبت فيها اللهوة يقول تكون معركتنا الجانب الشرقي من
نجد فتكون قبضتنا قضاعة جميعا فاستعار للهوة اسم النفال
وللقنلة اسم اللهوة ليسا كل الرحى والطحين

تَرَلْتُمْ مَنَزَلَ الْأَصْيَافِ مَنَا فَأَعْجَلْنَا الْقَرَى أَنْ تَشْتُمُونَا

يقول تزلتم منا منزل الاصيا فاعجلنا قريكم كراهية ان تشتمونا
او لكيلا تشتمونا والمعنى تعرضتم لعدائنا كما يتعرض الضيف
المقري فقتلناكم عجالا كما يجد تعجيل قري الضيف ثم قال تهكموا و
استهزوا ان تشتمونا اي قريناكم على عجلة كراهية شتمكم ايانا ان احرا

قَرِينَاكُمْ فَعَجَلْنَا قَرَاكُمْ فَبَيْلُ الصَّبْحِ مَرْدَاةٌ طَحُونَا

المرداة الصخرة التي يكسرها الصخور والمرداة الصخرة التي يرمي
بها الردي الرمي والفعل ردي يردى فاستعار للمرداة للطحين
والطحون يقول من الطحن مرداة طحونا اي حربا اهلككم اسد لعلكم

نَعْمُ أَنْسَا وَنَعْفُ عَنْهُمْ وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا

يقول نعم انسا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا
ما حملونا من افعال حقوقهم ومؤونتهم

نَطَاعِنَ مَا تَرَخِيَ النَّاسُ عَنَّا وَنَضْرِبَ بِالسَّيُوفِ إِذَا غَشِينَا

الترخي البعد والغشيان الاتيان بقول نطاعن الابطال ما تباعدوا عنا اي وقت تباعدوا عننا ونضربهم بالسيوف اذا اتينا اي انونا فقبروا منا يريد ان شائنا طعن من لا تناله سيوفنا ونضرب من تناله

بَسْمَرٍ مِّنْ قَنَا الْخَطِيءِ لَدُنْ ذَوَائِلِ اَوْ يَبِضْ يَحْمِلُنَا

اللذن اللين والمجع لذن يقول نطاعنهم برماح سمري لينة من رماح الرجل الخطي يريد سمهرا او يضاربهم بسيوف يبيض بقطعن ما ضرب بها وتوصف الرماح بالسمرة لان سميتها دالة على نضجها في نباتها

كَانَ جَاهِمُ الْاَبْطَالِ مِثْلَهَا وَسُوقٌ بِالْاَمَاعِزِ بَرْدٌ مِثْلُنَا

الابطال جمع البطل وهو الشجاع الذي يبطل دما افرانه والوسوق جمع وسق وهو حمل بعير والاماعز جمع الاسعز وهو المكان الذي يكثر حجارة به يقول كان جاهم الشجعان منهم اجمال ابل سقطت الاماكن والكثيرة الحجارة شبه رؤسهم في عظمها باجمال الابل والارتما لازم وسوق

نَشَقُّ بِهَا رُؤُسَ الْقَوْمِ شَقًّا وَنَخْتَلِبُ الرِّقَابَ فَيَحْمِلُنَا

نشق الشيء بالمخالب وهو المخل الذي لا اسنان له والاختلاو قطع الخال وهو رطب الخشيش يقول نشق بها رؤس الاعداء شقا ونقطع بها رقابهم وان الصنع بعد الصنع يبدو عليك ونحجج الداء الدفينا

يقول وان الحقد بعد الحقد يفسو ناره ونحجج الداء المدفون من الائمة اي معينا على
وَرَنَّا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدُ نَطَاعِنَ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا

يقول ورنا شرفا باينا قد علمت ذلك مع نطاعن الابطال عن الاعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا قال

وَمَحْنٌ إِذَا عَمَّادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْقَافِ مَنَعٌ مِّنْ بَلِينَا

الحفض منع البيت والمجمع احفاض من روى في البيت على الاحفاض اراد بها الاستعة ومن روى عن الاحفاض اراد بها الابل يقول ومحن اذا قوضت الخيام فخرت على استقامتها منع ومحن من يقرب منا من جيراننا او محن اذا سقطت الخيام على الابل للاسراع في الهرب منع ومحن جيراننا اي اذا هرب غيرنا حمينا غيرنا

تَحْدُرُ رُؤُسُهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَقَوُّنَا

يقول نقطع رؤسهم في غير بر اي في حقوق ولا يدرون ماذا ينجذرون منا من القتل وسبي الحرم واسباحت الاموال

كَانَ سَيْوْفُنَا مِثْلًا وَمِثْلُهُمْ مَخَارِيقُ يَأْتِيهِ الدَّاءُ عَيْنُنَا

المخارق عروق والمخارق ايضا سيف من خشب يقول كنا لا نحفل بالضرب بالسيوف كما لا نحفل الاعداء بالضرب بالمخاريق او كنا نضرب في سرعة كما يضرب بالمخاريق في سرعة

كَانَ ثِيَابُنَا مِثْلًا وَمِثْلُهُمْ خَضْبَانِ بَارِجَوَانِ اَوْ طَلْمِثَانِ

يقوله كان ثيابنا ونياب اقوامنا خضبت بارجوان او طلميت
إِذَا مَا عِجَّ بِالْأَسْنَانِ حَتَّى مِنَ الْهَوْلِ الْمَشِيدِ أَنْ يَكُونَا لِمِجْجِ
الاسنان الاقدام يقول اذا عجز عن التقدم فومر مخافة هول متظر شوق يشبه ان يكون

نَصَبًا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ **فَحَافِظَةٌ وَكُنَّا السَّارِقِينَ**
 يقول نصبنا خيلا مثل هذا الجبل او كنبية ذات شوكة محافظه
 على حسابنا وسبقنا حصومنا اي غلبناهم وتحرير المعنى اذا فرغ
 غير فاضل التقدم اقدمنا مع كنبية ذات شوكة وغلبنا وانما نفعل هذا كما
يُسَيِّبَانِ بَرَوْنَ الْقَتْلَ جَدًّا وَشَيْبٌ فِي الْحَرْبِ مُحَرَّرٌ بَيْنَا
 يقول سيبق ونقلب سيبان بعدون القتل في الحرب مجددا وشيب قد سرقوا على
حَدِّ يَأْتِي النَّاسُ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنَانَا
 حد يا اسم جاء على صيغة التصغير مثل الثريا والحيا وهو معنى التحدي
 يقول نتحدى الناس كلهم بمثل جدنا ونزفنا ونقارع ابناءهم ابناءهم ذابني
 عن ابناءنا اي تضاربهم بالسيف حامية للحريم وذبا عن الحوزة
فَأَمَّا يَوْمٌ مَّحْشِيْنَا عَلَيْهِمْ فَنُصْبِحُ حَيْلَنَا عَصَبًا نَبِيْنَا
 العصب جمع عصبة وهي ما بين العشرة والاربعين والنبية الجماعة
 والجمع الثبات والنبون في الرفع والنبين في الجر والنصب يقول فاما
 يوم نحشى على ابناءنا وحرماننا من الاعداء نصبح حيلنا جماعات اي
 تنفر في كل وجه لذب الاعداء عن الحرم
وَأَمَّا يَوْمٌ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَمَعْنٍ غَارَةٌ مُثْلِيْنَا
 الامعان الاسراع والمبالغة في الشيء والتليب لبس السلاح يقول
 فاما يوم لا نخشى على حرماننا من اعدائنا فمعنى في الاغارة على الاعداء
بِرَاسِ بْنِ بَنِي جَسْتَمٍ مِنْ بَكْرِ نَذَقَ بِهِ السَّهْوَلَةَ وَالْحَنُوءَ

الراس الرئيس والسبد يقول تغير عليهم مع سيد من هؤلاء القوم
 نذق به السهل والحزن اي نهزم الضعاف والاشداء
الْأَلْبَعَالُ الْأَقْوَامُ أَنَا نَضَعُضَعُنَا وَأَنَا قَدَرُنَا
 التضعضع التكرس والتذل تضعفته تضعضع اي كسوته
 فانكسر والوحي الفتور يقول لا يعلم الاقوام انا نذل لنا وانكسرنا
 وفترنا في الحرب اي لا كنا بهذه الصفة فتعلنا بهذه الاقوام
أَلَا لَا تَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجَهْلٌ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ
 اي لا يسفهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم علينا
 اي نجازيهم بسفهمهم جزاء يُرِي على فسمي جزاء الجمل جهلا
 لارد واج الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تبارك
 ونعالى الله يستهزئ بهم وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها
 وقال ومكروا ومكر الله وقال بخادعون الله وهو خادعهم
 سمي جزاء الاستهزاء والمكر والمسيبة والخداع استهزاء وسيئة
 ومكروا خداعا لما ذكرنا
بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ نَكُونُ لِقِيلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا
 القطيب الخدم والقيل الملك دون الملك الاعظم يقول كيف
 شاء يا عمرو بن هند ان نكون خدما لمن وليتموه امرنا من
 الملوك الذين وليتمولهم أي أي شيء دعاك الى هذه المشيئة المحالة
 يريد انه لم يظهر منهم ضيق بطيع الملك في اذلالهم باستخدام قيله

يَا مَشِيَّةَ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ نَطِيعَ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا

ازدراه وازدري به قصريه واحقره يقول كيف نشاء ان تطيع
الوشاة بنا اليك وتحتقرنا ونقصربنا اي اي شئ دعاك الى هذه
المشبة اي لم يظهر منا صنف يطع الملك فبنا حتى يصفي الى
من يشي بنا اليه ويغريه بنا فيحتقرنا

فَهْدَدْنَا وَأَوْعَدْنَا زَوْيدًا مَتَى كُنَّا لَأَمَكِ مَقْتُولِينَا

القتل خدمة الملوك والفعل قتأ يقتو والمقتي مصدر كالقتو
تنسب اليه فنقول مقتوي ثم يجمع على مقتوون في الرفع ومقتوون
في النصب والجر بطرح يا النسبة كما يجمع لا عجمي بطرح يا النسبة
فيقال أعجمون في الرفع والتجيين في الجر والنصب يقول نرفق
في تهديدنا وابعادنا ولا نعني فيها متى كنا خدما لامك اي لم
نكن خدما لها حتى نعباء بتهديدك ووعيدك ايانا ومن روي
تهديدنا وتوعدنا كانا اخبارا ثم قال رويد اي دع التهديد الوعيد
فان قناتنا باعرا واعيت على الأعداء قبلك ان نلينا

العرب تستعير للمعز اسم القناة يقول فان قناتنا انت ان نلينا
لاعدائنا قبلك يريد ان عزهم الي ان يزول لمحاربة اعدائهم ومخاضهم
وكيد مكابدهم يريد ان عزهم لا يرام

إِذَا عَصَى الثَّقَافُ بِهَا اسْمَاءُ زَيْتِ عَشْوَرَةَ زَبُونَا

الثقاف الجديدة التي يقوم بها الرمح وقد ثقفته قومته العشورته الصلبة

السديدة الزبون الدفوع واصله من قولهم زبنت الناقة حالها اذا
ضربتته بنقات رجليها اي بركيستها ومنه الزبانية لزبنتهم اهل النار
اي لا نعهم يقول اذا اخذها الثقاف ليقومها نفرت من النقوم وولت
الثقاف قناة صلبة سديدة دفوعا جعل القناة التي لا ينهار نفوعها
مثلا لعزتهم التي لا تنضعضع وجعل قهرها من نغزها لهدمها كنفار
القناة من النقوم والاعتدال

عَشْوَرَةُ إِذَا انْقَلَبْتَ ارْتَتِ شَيْخٌ وَفَا الثَّقَفِ وَالْجَبِينَا

ارت صوت والارتان ههنا لازم وقد يكون منعديا ثم بالغ
في وصف القناة بانها تصوت اذا ارتدت تنقيفها ولم يطاوع الثقافين
بل شيخ قفاه وجبينه كذلك عزتهم لا تنضعضع لمن رامها بل نهلك ونهزم

فَهَلْ حَدَّثَتْ فِي جَسْمِ بْنِ بَكْرِ بِنْقُصِ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا

يقول هل اخبرت بنقص كان من هولاء في القرون الماضية او بنقص سلف

وَرَيْنَا مَجْدَ عَلَقْمَةَ بْنِ سَيْفٍ أَبَاحَ لَنَا حُصُونِ الْمَجْدِ دِينَا

الدين القهر ومنه قوله عز وجل فلولوا ان كنتم غير مدينين اي
مفهورين يقول ورينا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد
جعل لنا حصون المجد بباحة فخره وعنوة اي غلب قرائه على المجدين ورينا مجد

وَرَيْنَا مَهْلَهْلَهُ وَالْخَيْرِ مِنْهُ زُهَيْرًا نَعْمَ ذُخْرًا لِدَاخِرِينَا

يقول ورينا مجد مهلهل ومجد الرجل الذي هو خير منه وهو زهير
نعمة ذخر لداخريه هو اي مجده وسرفه للافتخار

وَعَنَّا بَاوُكُلْتُمْ مَجِيدًا بِهِمْ نَلْنَا تَرَاتِ الدَّكْرَمِينَا
يقول وورثنا مجد عتاب وكنوهم وبهم بلغنا مبررات الأكارم رأينا
ما نرهم ومفاحزهم وفشرفنا بها وكرمنا
وَذَا الْبَرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ بِهِ نَحْنُ وَالْمُحَرِّبِينَ
وَالْبَرَّةِ مِنْ تَغْلِبَ سَمِي بِهِ لَشَعْرٍ عَلَى أَنْفِهِ يَسْتَدِيرُ كَالْحَلْقَةِ يَقُولُ
ورثت مجد ذي البرة الذي اشتهر وعرف وحدثت عنه ابها
المخاطب بمجده يحسنا وسيدنا وبه نحي الفقر الملتجئ إلى الأتجار بغيرهم
وَمَنَا قَبْلَهُ السَّاعِي كَلْبٌ فَإِنَّ الْمَجْدَ الْآقَدَ وَلِينَا
يقول ومنا قبل ذي البرة الساعي للمعالي كلب يعني كلب واسل
ثم قال وإي المجد الآقد ولينا أي قربنا منه فحسنا به
مَتَى نَقْطِدُ قَرْنَيْنَا جَبَلٌ نَحْدُ الْجَبَلِ أَوْ نَقْصُ الْقَرْنَيْنَا
يقول متى قرنا فاقتنا بأخرى قطعت الجبل أو كسرت عنق القرين
والمعنى متى قرنا يقوم في قتال أو جدال غلبناهم وقهرناهم والجذ
القطع والفصل جذ مجذ والوقص دق العنق والفعل وقص يقص
وَنُوجِدُ نَحْنُ أَسْعَمُهُمْ ذِمًّا وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا بِمِثْلِنَا
يقول ونجدنا ابها المخاطب أسعهم ذمة وجوارا وخلفا وأوفاهم
بالبمين عند عقد ها والذمار العهد والخلف الذمة سمي به لأنه يذم بركه
وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْفَدَ فِي خَزَارَى رَفْدَنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا
الرفد الإعانة والرفد الاسم يقول ونحن غداة أوفدت نار الحرب في خرازي

اعنا نزارا فوق إعانة المعينين يفتح بإعانة قومه بني تزار مخاربتهم الجين
وَنَحْنُ الْحَاسِبُونَ بِذِي الرَّحَى تَسْفُ الْحَلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرْمِينَا
تسف أي تاكل يا بسا والمصدر السفوف والحلة الكبار من الأبل والخور
الكثيرة الألبان وقيل الخور الفزار من الأبل والناقدة والدرين ما أسود
من البنت وقدم يقول ونحن حبسنا أموالنا بهذا الموضع حتى منعنا
النوق الفزار قديم البنت وأسودة لإعانة قومنا وساعدتهم على قتال الغزاة
وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا وَكَانَ الْأَيْسَرُ مِنْ بَنِي بَيْنَنَا
يقول كنا حماة الميمنة إذا التقينا الأعداء وكان اخواننا حماة الميسرة
ويصف عناهم في حرب تزار واليمن عند مقتل كليب وأبل لبدي بن
ابن عنق الفسائي عامل ملك عسان على تغلب حين لطم خنث كليب وكانت
فَهَا لَوَاصُولُهُ فَمِنْ بَلِيهِمْ وَضَلْنَا صَوْلَهُ فَمِنْ بَلِيْنَا
يقول فحل بنو بكر على من يليهم من الأعداء وحملنا على من يلينا
وَأَبْوَابُ النَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ مَصْقَدِينَا
النهب الغنائم والواحد نهب والأوب الرجوع والنصفيد التقييد
يقال صفدته وشفدته أي قيدته وأوثقته يقول فرجع بنو بكر مع
الغنائم والسبايا ورجعنا مع الملوك ففدنا أي اغتنموا الأموال وغنمنا الملوك
الْكَلِمُ يَا بَنِي بَكْرٍ الْكَلِمُ الْمَا نَعْرِفُوا مِنَّا الْبَقِينَا
يقول ننحوا وباعدوا عن سامنا ومبارتنا يا بني بكر ألم تعلموا ننح
من نجدنا وبأسنا اليقين أي قد علمتم ذلك لنا فلا تغرصوا لنا يقال الكليم

المَا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ كِتَابٌ يَطْعَنُ وَيَنْتَحِينَا

يقول الم تعلموا منا ومنكم كتاب يطعن بعضهم بعضا ويرمي

بعضهم بعضا وما في قوله الماصلة زائدة والاطعان والارما

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْبَلْبُ الْيَمَانِي وَأَسِيْفٌ يَقْنُ وَيُخَيِّنُنَا

البعض المغفر واحد هابيضه والبلب شبيحة من سيور تلبس تحت البيض

يقول وكان علينا البيض والبلب واسياف يقن ويخين لطول القرب

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دَلَّاصٍ تَرَى فَوْقَ الْبِطَاقِ لَهَا غَضُونَا

السابغة الدرع الواسعة التامة والدلاص البراق والغضون جمع غَضَنٍ

وهو التشنج في الشيء يقول وكانت علينا كل درع واسعة ترى ايها المخاطب

فَوْقَ الْمُنْطَقَةِ غَضُونَا لِسَعْنَهَا وَسَبُوعُهَا

اِذَا وَضِعَتْ عَلَى الْاَبْطَالِ يَوْمًا رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونَا

الجون الاسود والجون الابيض والجمع جُونٌ يقول اذا حللها

الابطال يوما رأت جلودهم سودا للبسم اياها قوله لها اي للبسمها

وقصر الواحد اجره والواحدة جرداء والتفايد المخلصات من

ايدي الاعداء واحدها نقبذة وهي نقبذة بمعنى مقبلة يقال

انقذتها اي خلصتها فهي مقبذة ونقبذة والقنود الاقنود القطاع

يقول ونحملنا في الحروب حيل رفاق الشعور فصارها عرفنا لنا

وفطمت عندها وخلصناها من ايدي الاعداء بعد استبدالهم عليها

وَرَدَّتْ دَارِعًا وَارِعًا وَخَرَجْنِ شَعْنًا كَأَمْثَالِ الرِّصَانِ قَدْ بَلَّيْنَا

رجل دارع عليه درع ودروع الحبل نجافينها والرصان جمع الرصيعة

وهي عقدة الغنان على قذال الفرس يقول وردت حبلنا الحروب

وعليها نجافينها وخرجن منها شعنا قد بلى بلى عقد الاعنة

لما نالنها من الكلال والمناق فيها

عَلَى أَنْارٍ مَنَابِضٍ حَسَانٍ تَحَاذِرَانِ تَقْسِمَ وَتَهْوِنَا

يقول على انار نافي الحروب منابض حسان تحاذر ان تقسم وتهون

بسيبها الاعداء فتقسمها وتهينها وكانت العرب تشهد شانهن في

الحروب وتقيمها خلف الرجال ليعايل الرجال دبا عن حرمها

وَرَيْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صَدَفٍ وَنُورِئَهَا إِذَا مَتْنَا بَيْنَنَا

يقول ورينا حيلنا من ابا كرام شانهم الصدف في الففال والمقال

ونورئها ابنا اذا امتنا يريد انها تناجحت وتناسلت عندهم قدما

أَخَذْنِ عَلَى نَعُولِنَهُنَّ عَرْدًا إِذَا لَقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِنَا

يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتاب من الاعداء وقد

أَخَذْنِ عَلَى نَعُولِنَهُنَّ عَرْدًا إِذَا لَقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِنَا

يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتاب من الاعداء وقد

أَخَذْنِ عَلَى نَعُولِنَهُنَّ عَرْدًا إِذَا لَقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِنَا

يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتاب من الاعداء وقد

أَخَذْنِ عَلَى نَعُولِنَهُنَّ عَرْدًا إِذَا لَقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِنَا

يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتاب من الاعداء وقد

أَخَذْنِ عَلَى نَعُولِنَهُنَّ عَرْدًا إِذَا لَقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِنَا

يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتاب من الاعداء وقد

اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها الحروب ان يثبتوا في حومة القتال
ولا يفرروا والبعول والبعولة جمع بعول يقال للرجل هو بعول المرأة والمرأة
هي بعلة وبعلة كما يقال هو زوجها وهي زوجته وزوجته

لَيْسْتَلِينَ اَفْرَاسًا وَبَيْضًا وَاسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّبَيْنَا

اي يستلب جيلنا او اسرا لاعداء وبيضهم واسرى منهم قد سرنوا في الحديد
تَرَانَا بَارِئِينَ وَكُلَّ حَيٍّ قَدْ اخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِيبًا

يقول ترانا خارجين الى الارض البراز وهي الصحراء التي لا جبل فيها
لثقتنا بنجدتنا وشوكتنا وكل قبيلة تستجير وتغصم بغيرها مخافة سطوتنا

اِذَا مَا رَحْنُ عَمْسَيْنِ لَهْوَيْنَا كَمَا اضْطَرَبَتْ شُؤْنُ الشَّارِبِينَا

الهويننا تصغير الهونا وهي تانث الاهون مثل الاكبر والكبرى يقول
اذا اسسين بمشايين مشيار فيقال ثقلا ردافهن وكثرة لحومهن
غم شبيههن في تنجهرهن بالسكاري في مشيهن قال

يَقْتَنُ جِيَادَنَا وَيَقْلَنُ لَسْتُمْ يَقُولُنَا اِذَا لَمْ نَمْنَعُونَا

القتن الاطعام بقدر الحاجة والفقل فاقوت والاسم القوت والقوت
والجمع الانوات يقول يعلفن جيلنا الجياد ويقلن لستم ازواجنا
اذا لم تمنعونا من سبي اعدائنا

ظُعَايِنُ مِنْ بَنِي حُسَيْنٍ يَكْرِ خَلَطُنْ عَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينًا

الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهو الحسن والجمال والفعل
وسم يوسم والنعف وسيم والحسب ما يحسب من مكارم الانسان

ومكارم اسلافه فهو فعل في معنى مفعول مثل القبض والخيوط
والقبض واللفظ في معنى المنقوض والخيوط والمنقوض والمنقوض
فالحسب اذا في معنى المحسوب من مكارم اباائه يقول هي نساء من
هذه القبيلة جمع في الجمال الكرم والدين

وَمَا مَنَعَ الظَّعَايِنَ مِثْلَ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدُ الْقَلِيلُ

يقول وما منع النساء من سبي الاعداء اياهن شئ مثل ضرب تبدر
ونظير منه سواعد المنفرو بين كما نظير لقلعة اذا ضربت بالمقلاد

كَأَنَّا وَالسِّيُوفُ مُسْتَلَدَاتٌ وَلَدْنَا النَّاسَ طَرًّا تَجَعْنَا

يقول كانا حال استدلال السيوف من اعماقها ايجال الحروب ولدنا جميع الناس
اي عجبهم حماية الوالد لولده

يَدُّهُدُونَ الرُّؤْسَ كَمَا يَدُّ هَدْيٍ حَزَاوَرَةً بِأَبْطَحِهَا كَرِينًا

الحزور الغلام الغليظ الشديد والجمع الحزاورة يقول يدحزون
روس افرانهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ السداد الكرات في مكان محكم

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعْدٍ اِذَا قَبِيتُ بِأَبْطَحِهَا بَنِينًا

يقول وقد علمت قبائل معد اذا بنيت قبايلها مكان ابطح القبيب
والقبياب جمع قبة باننا المهلكون اذا قدرنا وانا المطعمون اذا استلينا

يقول قد علمت هذه القبائل اننا نطعم الضيفان اذا قدرنا عليه ونهلكه
اعداءنا اذا اخبروا قتالنا

وَإِنَّا الْمَانِعُونَ لَمَا أَرَدْنَا وَإِنَّا النَّازِلُونَ حَيْثُ نَشِينَا

يقول وانا منع الناس ما اردنا منع اياهم ونزلنا حيث شئنا من بلاد العرب
وَاَنَا النَّارُ كُونَ اِذَا سَخَطْنَا وَاَنَا الْاِخْذُونَ اِذَا رَضِينَا
يقول وانا نترك ما سخط عليه وناخذ اذا رضىنا اي لا نقبل عطايا
من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضىنا عنه
وَاَنَا الْعَاصِمُونَ اِذَا اطعْنَا وَاَنَا الْعَازِمُونَ اِذَا غَضِبْنَا
يقول وانا نعصم ونمنع جيراننا اذا اطاعونا ونغرم عليهم بالعقدان
وَنَشْرَبُ اِنْ وَرَدَنَا الْمَاءُ صَفْوًا وَنَشْرَبُ غَيْرَ نَاكِدَرًا وَطِينًا
يقول وناخذ من الشئ افضله ونذع لغيرنا الرذلة يريد انهم السادة
والعادة وغيرهم اتباع لهم
اَلَا اَبْلَغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا وَدَعْمَيَّا فِكْوَ وَجَدْتُمُونَا
يقول بل هو لا كيف وجدونا شجقانا ام جبننا
اِذَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ حُسْفًا اَبْنَاءُ اَنْ تَقْرَ الدَّلَّ فِينَا
الحسف والحسف الذل والشؤمر ان تحشم انسانا مشقة او شرا
يقال سامه حسفا اي حملة وكلفه ما فيه ذلة يقول اذا اكره
الملك الناس على ما فيه ذلهم ابعينا الانقياد له
مَلَانَا الْبَرَحَتِي ضَاقَ عَنَّا وَمَا الْبَحْرُ غَلَاةً سَفِينَا
يقول عمننا الدنيا برا وجرا فضايق البر عن بيوتنا والبحر عن سفينا
اِذَا بَلَغَ الْفَطَامُ صَبِيَّ تَحْرَلَهُ الْجَابِرُ سَاجِدِيَّا
يقول اذا بلغ صبينا نأوقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا تمت

تمت قصيدة عمرو بن كلثوم برواية الزورني قال عنبرة
ابن شداد العنسي
هَلْ غَادَرُ الشُّعْرَاءُ مَنْ تَرَدَّدَ اَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ يُقَدِّمُ
التردد الموضع الذي يستترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن
والوهي والتردد ايضا مثل التردد وهو نزجيع الصوت مع
خزين يقول هل تركت الشعراء موضعنا استترقعا الا وقد رفوه
واصلحوه وهل استفهام يتضمن معنى الانكار اي لم يترك الشعراء
شياء يصاغ فيه شعرا لا وقد صاغوه فيه وتحرير المعنى لم يترك
الاول للآخر شيئا اي سبقني من الشعراء فوم لم يتركوا استترقعا
ارفعه ومستصلحا اصلحه وان حملته على الوجه الثاني كان
المعنى انهم لم يتركوا شيئا الا رجقوا نغائهم بانشاء الشعراء واثابه
في وصفه ورصفه ثم اضرب عن هذا الكلام واخذني فن اخر
فقال مخاطبا نفسه هل عرفت دار عشيقتك بعد ان شككت
فيها وامر ههنا معناه بل وقد يكون امر عيني بل مع ههنا لا
كما قال لا حطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام
اي بل رايت ويجوز ان تكون هل ههنا بمعنى قد كفوله تعالى
هل اتى على الانسان
يَا دَارَ عِبْلَةٍ بِالْجَوِّ تَكَلَّمِي وَعِي صَبَا حَادَارَ عِبْلَةٍ وَسَلِّمِ
الجواء الوادي والجمع الجواء والجواء في البيت موضع بعينه وعبلة اسم عشيقته

وقد سبق القول في عي صباحا يقول يا دار حبيبتني بهذا الموضع
فكلمني واخبريني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن استخبارها الى
تحتها فقال طاب عيشك في صباحك وسلمت يا دار حبيبتني
فوقفت فيها ناقتي فكانها قد نال اقضي حاجة المتلوم
العدن القصر والجمع الاقدان والمتلوم المتكث يقول حبست ناقتي في
في دار حبيبتني ثم شبه الناقة بقصر في عظمها وفتح جرمها ثم قال
وانما حبستها ووقفها فيها لا قضي حاجة المتكث لجزع عي عن فراقها
وتحل عبله بالجوار واهلنا بالحزن والقيمان والمتلوم
يقول وهي نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذه الموضع
حيث من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيم
الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهما الضرب من التاكيد كما قال الطرفة
معي ادن منه بناء عني ويبعد جمع بين النائي والبعد لضرب
التاكيد وام الهيم كنية عبله يقول حببت من جملة الاطلاق
اي خصصت بالحنينة من بينها ثم اخبر انه قد مر عهده باهله
وقد خلا عن الشكان بعد ارجال حبيبتني عنه
حلت بارض الزايرين فاصبحت عيسا على طلائك ابنة مخرم
الزايرون الاعداء جعلهم يزثرون زيثرا لاسد شبه توعدهم
وتهددهم بزيترا لاسد يقول نزلت الحبيبة بارض اعدائي فحسر
على طلبها واضرب عن الخبر في الظاهر الى الخطاب وهو سابق في الكلام

الكلام والشعر قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجبر من بهم
علقتهما عرضا واقتل قوسها انما العرايبك ليس قوس
عرضا اي فجأة من غير قصد له والتعلق هنا التعلق من
العلق والعلاقة وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة
اذا كلف بها علقا وعلاقة والعرو والعرو والعرو الحياة والبقاء ولا
يستعمل في القسم لا يفتح العين والزرع الطمع والزرع المطمع يقول علقتهما
وشغفت بها مناجاة من غير قصد مني اي نظرت اليها نظرة
كسبني شغفا بها وكلفا مع قولي قوسها اي مع ما بيننا من القتال
والمعاداة ثم قال اطمع في حبك طمعا لا موضع له لانه لا يمكنني الطمير
بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة والتقدير ازرع عرا
ليس عزم اضم بحياة ابيك انه كذلك
ولقد نزلت فلا تظني عير مني منزلة المحب المكرم
يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكره فيفني هذا عليه
كفى المزار وقد تربع اهلها بعيداين واهلنا بالقيم
يقول كفى يمكنني ان ازورها وقد اقام اهلها من الربيع بهذين
الموصفين واهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة بعيدة وشقة
مديدة والمزار الى البيت مصدر الزبارة والتربع الإقامة من الربيع
ان كنت ارمعت الفراق فاما زمت كما لكم بلبل مطلم
الارماع توطئ النفس على الشيء والركاب الابل ولا واحد لها من

فكلمني واخبريني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن استخبارها الى تحتها فقال طاب عيشك في صباحك وسلمت يا دار حبيبتني

وقال الفراء واحد هار كوب جعلها مثل قلوب وقلوب يقول ان
وطنت نفسك على الفراق وعزمت عليه فاني قد شعرت به
بزمكم ابلكم ليل وقيل بل معناه قد عزمت على الفراق فان ابلكم
قد زمت بلبيل مظم فان على القول الاول حرف شرط وعلى القول الثاني
ما راعى الاحولة اهلها وسط الدار يسوق حبا الخ
راعه روعا فرعه والحولة الابل التي تطيق ان يحمل عليها وسط
يتسكن السنين لا يكون الا طرفا والوسط يفتح السين اسم لما بين
طرفي الشيء والخم نبت تعلفه الابل والسنف والاستفان معروفان
يقول ما الفرعي الاستفان ابلها حب الخ وسط الدار اي ما اندرني
لورخالها الامدة الانجم والكلاء فاذا انقضت مدة الانجم علمت
فيها اثنتان واربعون خلوية سودا الخافية الغراب الاسح
الخلوية جمع حلوب عند البصريين وكذلك فتوبة وفتوب وركوبة
وركوب وقال غيرهم هي بمعنى محلوب وفعل اذا كان بمعنى المفعول
جلذا ان تلحقه انا عندهم والاسح الاسود والحوافى اربعة من
ريشها والجناس عند اكثر الائمة ست عشرة ريشة اربع قوادم
واربع حوافى واربع مناكب واربع اباهر وقال بعضهم بل هي عشرون
ريشة واربع منها كل يقول في حوكتها اثنتان واربعون نافذة
تخلب سودا الخوافى الغراب الاسود ذكر سودها دون سابغ
الالوان لانها النفس الابل واعرها عندهم وصف رهط عشيقته

اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيد المظلم
الاستنباء والسبي واحد وعرب كل شئ حده والجمع غروب والوضوح
البياض والمقبل موضع التقبل والمظلم الطمع يقول انما كان فرحك
من ارتحالها حين تستبيك بذي جدّة واضح عذب موضع التقبل
منه ولذ طعمه اراد بالعروب الاثر الذي يكون في اسنان السناب
وتحرير المعنى تستبيك بذي اثر يستعذب تقبله ويستلذ طعمه
وكان فارة تاجر يسميه سبقت عوارضها اليك من الغم
اراد بالتاجر العطار وسميت فارة المسك فارة لان الروائح الطيبة
تفور منها والاصل فابرة فحففت فقبل فارة كما يقال رجل خايل
مال وخال مال اذا كان حسن القمار عليه والفسامة الحسن والصبابة
والفعل قسم يقسم والنعت قسم والتقسيم التحسين ومنه قول ربيعة
ورب لهذا الاثر المقسم اي المحسن يعني مقام ابراهيم والعوارض
من الاسنان معروفة يقول وكان فارة مسك عطار بنكهة امرأة
حسنا سبقت عوارضها اليك من فيها سبغ طيب نكهتها لطيب يح
المسك اي سبق نكهتها الطيبة عوارضها اذا رمت تقبلها
اوروضة انفا نضمن نبيها عيت قليل الدمن ليس تعلم
روضة انفا نضمن لم ترع بعد وكاس انفا استونف الشرب بها
وامر انفا مستانف واصل كله من الاستيناف والايثناف وهما
معنى والدمن والدمن جمع دمنة وهي السرجين يقول وكان

فارة تاحدا وروضة لم تدر بعد وقد زكابتها وسقاها مطر لم يكن
معها سرجين وليست الروضة بعمل تطاؤه الدواب والناس يقول
طبيب فكبتتها كطبيب ربح فارة المسك او كطبيب روضة تاحدة
لم تدر ولم يجيبها سرجين ينقص طبيب ربحها ولا وطينتها الدواب
فينقص نضرتها وطبيب ربحها

جاءت عليه كل بكير حرة فتركن كل فارة كالدهرهم
البكرى السحاب السابق مطره والجمع الاكبار والحررة الخالصة من البرد
والريح والحر من كل شئ خالصة وجيده ومنه طين حر لم يخالطه رمل
وسنه اصرار يقول وهي التي توكل منها وحر خالص من الرق وارض حرة
لاخراج عليها ونوب حر لا عيب فيه ويروي جادت عليه كل عين شريرة
والعين مطرا يام لا يقطع والثررة والثرثار الكثير الماء والقرارة الحفرة
يقول مطر على هذه الروضة كل سخابة سابقة المطر لا يرد معها او كل
مطر يدوم اياما ويكثر ماوه حتى تركت كل حفرة كالدهرهم لا سندرانتها
بالماء وبياض مايتها وصفابه

سحبا وتشكبا فكل عشيته تخرج عليها الماء لم يتصمر
السمج الصب والانسحاب جميعا والفعل سمح يسمج والتشكاب السكب
يقال سكبت الماء اسكبه سكبنا فسكب هو يسكب سكوبا والتصمر
الانقطاع يقول اصابتها المطر الجود صبا وسكبا فكل عشيته يجر عليها
ما السحاب فلم يقطع عنها ثم قال

وخلا الذباب بها فليس يارج غردا الفعل الشارب المنترع
البرح الحرة وال والفعل يارج يبرح والغرد الضوب والفعل غرد والنعت
غردا المنترع ترد يد الصوت يضرب من التلحين يقول وخلت الذبان
بهذه الروضة فلا يزايلنها وبصوتن نصوبت شارب الخرجين رجع
صوته بالغنا سبته الصواتن بالغنا

هرجا تحك ذراعه بذراعه قدع الملك على الزناد الاخدم
هرجا مصوتا والملك المقبل على الشئ والادخ من الناقص اليد يقول
نصوت الذباب حال حكة احدى ذراعيه بالآخرى مثل قدع
رجل ناقص اليد اقبل على قدع النار سبته حكة احدى يديه
بالاخرى بقدع رجل ناقص اليد النار من الزند ين لاسبته طبيب
نكهة هذه المرأة بطبيب لتسليم الروضة بالغنى وصف الروضة و
امعن في نغتها ليكون ربحها اطيب عاد الى

تمسي وتصبح فوق ظهر حشيتي وابيت فوق سراه ادهم
السراة اعلى الظهر يقول تصبح وتمسي فوق فراش وطى وابيت
انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم يقول هي تسعم وانا قاسي شديد الاسفار
وحشيتي سراج على عبل الشوى نهدي مراكله بنيل المحرم
الحشيتة من الثياب ما حشيت يقطن او صوف او غيرها والجمع الحشايا والعبيل
الغليظ والفعل عبل عباله والشوى لاطراف والقوام والشهد
الضخم المشرف والمراكل جمع الكركل وهو موضع الكركل والضرب

بالرجل والفعل ركك يركك والنبيل السمين ويستعار للخير والشريف
 لا سفايزيدان على غيرهما زيادة السمين على الأعرج والمحرم موضع
 الحرام من جسم الدابة بقول وحشيتي سرج على فرس غلبت القوائم
 والاطراف ضخم الجبين منتخما سمين موضع الحرام يريد انه يستولى
 سرج الفرس كما يستولى غيره الحنية وبلازم ركوب الجمل لزوم
 غيره الجلوس على الحنية والاضطجاع عليها ثم وصف الفرس بأوصاف
 يحمدونها وهي غلظ القوائم وانتفاخ الجبين وسميها

هل تبلغني دارها شديتة لعنت عجزوم الشرايب مضمرة
 شديتة ارض او قبيلة تنسب لابل اليها واراد بالشراب اللبن والتصرع
 القطع يقول هل تبلغني دار الحبيبة ناقة شديتة لعنت ودعي
 عليها بان تحرم اللبن ويقطع لبنها اي بعد عهدها باللقاح كانت
 قد دعي بان تحرم اللبن فاستجيب ذلك الدعاء وانما شرط هذا
 لتكون اقوى واسمها صبر على معاناة شديتة الاسفار لان كثرة الحمل
 والولادة تكسبها ضعفا وهذا

خطارة عيب الشري رباقة تطس الاكام توخذ خلق ميسم
 خطر البعير يذنبه بخطر خطرا وخطرا اذا سال به والريق التبختر
 والفعل زان يريق والوطس الوشم ككسر يقول رافعة ذنبها
 ثم سيرها مزاحا ونشاطا بعد ما سارت الليل ككسر شجرة تكسر
 الاكام بحفها الكثير لكسر الاشياء ويروى بذا ان خلق اي برجل ذان خلق

والوخذ والوخذان السير السريع والمبشم المبالغة كأنه الة للوغم
 كما يقال رجل مبشم حرب وفرس مبشم كان الرجل الة لسعر الحرب
 والفرس الة لسمج الجري

فكاغا تطس الاكام عسيتة يقرب بين التسمين مصلح
 المصلح من اوصاف الظليم الة الاذن له والصلم الاستيصال كان
 اذنه استوصلت يقول كأنها تكسر الاكام لشدة وطيرها عسيتة
 بعد سرعة الليلة وسير النهار بظلم قريب ما بين منسيه ولا اذن
 له شيهها في سرعة سيرها بعد شري ليلة ووصل سير يوم
 بسرعة سير الظليم لما شبهها في سرعة السير بالظلم اخذ في وصفه فقال
تاوي له قلص النعام كما اوت حرف بجانية لا عجم طمطم

القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قلص
 من الابل والنعام وقلايص وقلاص ويقال اوى ياوى او ثا
 انضم وتوصل بال يقال اوتيت اليه وانما وصلها باللام لانه اراد
 تاوى اليه قلص له والحرف الجماعات والواحد حرفه وكذلك
 الحريقة والجمع حريق وحرايق والطمطم الذي لا يفصح واراد
 بالاعجم الحبشي يقول تاوي الى هذا الظليم صغاب النعام كما تاوي
 الابل البمانية الى راعي اعجم عي لا يفصح شبه الظليم في سواده
 بهذا الراعي الحبشي وقلص النعام رايل بجانية لان السواد في ابل
 البمانين اكثر وشبه اوتيتها اليه ياوي الابل الى راعيها ووصفه بالعي والعجم

لا يطق له
 لا يطق له

يَسْعَى قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ حَذَجٌ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يَخْجِمْ

قلعة الرأس اعلاه والحذج مركب النساء والنفس الشئ المرفوع والنفس
جمع النغوش والمخيم المجموع لجمعة يقول يبيع هؤلاء النعام على رأس
هذا الظليم اي جعلته نصب اعينها لا تفر عنه شبه خلقه بمركب من مركب
النساء جعل كالجمعة فوق مكان مرتفع

صَعَلَ يَعُوذُ بِذِي الْعَشِيرَةِ بَنَصَهُ كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْ وَالطَّوِيلِ الْأَسْلَمِ

الصعل والاصعل الصعيرة الرأس يعوذ يتعهد والاصلم الذي لا
اذن له شبه الظليم بعبد لبس مزا وطويله ولا اذن له لانه لا اذن
للنعام وشروط الفرو الطويل لبسه جنا حية وشروط العبد لسواد
الظليم وعبيد العرب السودات ود والعشيرة موضع جمع الى ارض ناقه

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّخْرِ حَيْنَ وَأَصْبَحَتْ زُورًا تَقْرَعُ عَنْ حَيَاتِهِ الدَّلِيلُ

الزور المليل والفعل زور يزور والنعت أزور والاذن زور
والجمع زور ومياه الديلم مياه معروفة وقيل العرب تسمى الاعداء
ديلم لان الديلم صنف من اعدائها يقول شربت هذه الناقة
من مياه هذا الموضع فاصبحت ما يلة نافرة عن مياه الاعداء
والباء في قوله بما ارادة عند البصريين كزيادتها في قوله تعالى
بان الله يرى وقال الشاعر هَتَّى الْحَرَابُ لَا رُبَاتُ أَخْمَرَةٍ
سود المحاجر لا يقرآن بالشور اي لا يقرآن الشور والكوفيون
يجعلونها بمعنى من وكذلك الباء في قوله نعا عينا يشرب بها عباد الله

فَكَأَنَّ شَأْنِي بِجَانِبِ دَفِّهَا الْوَحْشِيِّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَأْوَمٌ

الدف الجنب والجانب الوحشي اليمين والاذن الجنب الايسر
وسمي وحشيا لانه لا يركب من ذلك الجانب ولا ينزل والهمزج
الصوت والفعل هزج يهزج والنعته هزج والمأوم القبيح
الرأس العظيمة قوله من هزج العشي اي من خور هزج العشي تحذف
المضاف والباء في قوله بجانب دفها للنعدي يقول كان هذه
الناقة تبعد وتنجي جانبها الايمن منها من خوف هزج عظيم
الرأس فيجحه وجعل هزج العشي لاسم اذا تعشوا فانه يصيح على
الطعام لطعم يصف هذه الناقة بالنشاط في السير وانها لا تستقيم
في سيرها نشاطا ومراحا فكانها تنجي جانبها الايمن من خوف
خدش سنور اياه وقيل بل اراد انها تنجيه وتبعده مخافة الضرب
بالسوط فكانها تخاف خدش سنور جانبها الايمن

هَزَجَتْ حَيْبُ كُلِّ مَا عَطَفَتْ لَهُ عَضْبِي تَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَالْعَم

هزج بدل من هزج العشي جنب اي مجنوب اليها اي
مقود اتقاها اي استقبلها يقول تنجي وتباعد من خوف
سنور كلما انصرفت الناقة عضبي لتعقده استقبلها باليدين
بالخدش بيده والعض بضم يقول كلما امالت راسها اليه زادها

بَرَكَتٌ عَلَى حَيْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّ بَرَكَتَ عَلَى فَصِيحٍ حَسَنٍ مَهْضَمٍ

رداع موضع اجش له صوت مهضم مكسر يقول كأنما بركت

هذه النافذة وقت بركها على جنب الرءاع على قصب مكسره صوت
سببه اينها في كلالها بصوت القصب المكسر عند بركها وقبل بل
سببه صوت تكسر لطيف الباس الذي نصب عنه الماء بصوت تكسر القصب
وكان ربا أو حيا لا معقدا حسن الوفود به جوابه فمستمع
الرب الطلا والكحيل الفطران اعقدت الله وااعلينة حتى خشر
حسن النار بحسبها حسنا وقدها والوقود الحطب والوقود الايقاد
سببه العرق السابل من راسها وعنفها برب او فطران جعل في تخم
او قدت عليه النار فهو يشرح عند الغليان وعرق الابل اسود لذلك
سببها لها وسبب راسها بالقمة في الصلاة وتقدر البيت وكان ربا
او حيا حسن الوفود باغلا في جوابه فمستمع عرقها الذي يشرح منها
يناع من ذفر عصفور حشرة زياقة مثل الفينق المكدم
اراد ينبع فاشبع الفتحة لا قامة الوزن فتولدت من اشباعها الف
ومثله قول ابراهيم بن هرمه من حوت ما سلكوا ادنوا فانظورا
اراد فانظر فاشبع الفتحة فتولدت من اشباعها واو ومثله قولنا
امين والاهل امين فاشبع الفتحة فتولدت عنها الف يد لك عليه
انه ليس في كلام العرب سرجا على فاعيل وهذه اللقطة عربية بالاجماع
ومستهم من جعله يفعل من ابوع وهو طي لساقه والذفرى ما خلف الاذن
والحشرة النافذة الموثقة الخلق والذريق النختر والفعل زان يزيق والفينق
الفعل من الابل يقول ينبع لهذا العرق من خلق اذن نافذة عضوب موثقة

موثقة الخلق شديدة النختر في سبرها مثل فحل من الابل فكلته
الفحول سببها بالفحل في نخترها ووناقة خلقها وضحها
ان تعد في ذوق القناع فاني طيب باخذ الفارس المستلم
الاغداق الارخا طيب حاذق عالم استلتم لبس اللامة يقول
مخاطبا عشيقته ان ترخي وترسلي ذوق القناع ابي تنسني
عني فاني حاذق باخذ الفرسان الدارعين ابي لا يبي لك ان
ترهدي في معجدي وباسي وشدة مراسي وقيل معناه بل اذا
لم اعجز عن صيد الفرسان الدارعين فكيف اعجز عن امالك
اني علي بما علمت فاني سمع مخاقي اذالم اظلم
المخالقة مفاعلة من الخلق يقول انني على اينها الحبيبة بما
علمت من محامدي ومناقي فاني سهل المخالطة والمخالقة
اذالم بهضم حقي ولم يخسر حظي
فاذا ظلمت فان ظلمي باسل من مذاقته كطعم العلقم
باسل كربه ورجل باسل شجاع والبسالة الشجاعة يقول واذا ظلمت
وجد ظلمي كربه امرا كطعم العلقم اي من ظلمي عاقبته عقابا
بالغا يكرهه كما يكره طعم العلقم من ذاقه
ولقد شربت من المدامة بعد ما ركذ الهواجر المستوف بالمعلم
ركذ سكتا والهواجر جمع الهواجرة وهي اشد الاوقات حرا والمشفو
المجلو والمدام والمدامة الخمر سميت بها لانها ادعت في دنسها

يقول ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد الحر وسكونه بالدينار المحلول
المشقوق يريد انه اشترى الخمر فشر بها والعرب تفتخر بشرب الخمر والقيار
ولا سيما من دلائل الجود عندها قوله بالمشوق اي بالدينار المشقوق
فحذف الموصوف ومنهم من جعله صفة الفقد وقال اراد الفقد المحلول

بزجاجة صفراء ذات أسرة قرنت بأزهر في الشمال مقدم

الأسرة جمع السر والسرور وهما الخط من خطوط اليد والجمجمة وبنوها
ويجمع اصنافا على الاسرار ثم يجمع الاسرار على الاسرار بـ بازهر اي بـ ابريق
ارزهر مقدم مشدود الرأس بالقدم لاصب الخمر في الازرق في الزجاجة

فاذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي واقر لم يكلمني

يقول فاذا شربت الخمر فاني اهلك مالي بجودي ولا اشين عرضي
فاكون تام العرض مهلك المال لا يكلمني عرضي عيب عايب يفتخر بان
سكره يحمله على حامد الاخلاق ويكفه عن المنايا

واذا صحت فما اقصرت عن ندي وكما علت شألي وتكرمي

يقول فاذا صحت من سكري فلا اقصرت عن جودي اي يفارقني السكر
ولا يفارقني الجود ثم قال واخلا في وتكرمي كما علت اي بها الجمجمة افتخر
بالجود ووفور العقل اذا لم ينقص السكر عقله وهذا ان البيان قد حكم الرواة

وحليل غائبة تركت جدلا تمكوفرا يصنه كشدق الاعام

الحليل بالهمزة الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقها انها من
الحلوسميا بهما لانها يحلان منزلا واحدا وفراسا واحدا فهو

منوع على هذا القول ففعل بمعنى مفاعل مثل شرب واكمل وتدم
بمعنى مشارب ومواكل ومنادم وقيل بل هما مشتقان من الحل
لان كلا منهما يحل لصاحبه فهو على هذا القول فعل بمعنى
مفعل كما الحكيم بمعنى المحكم وقيل بل هما مشتقان من الحل فهو

على هذا القول ففعل بمعنى فاعل لان كل واحد منهما يحل

اذا لصاحبه والغائبة ذات الزوج من النساء لانها غيبت بزوجه
من الرجال قال الشاعر احب الايامي ذبيبة ايم واحب لمان
وقيل بل الغائبة البارعة الجمال المستغنية بكمال جمالها عن

التزيين وقيل الغائبة المقيمة في بيت ابويها لم تزوج بعد من

عني بالمكان اذا اقام به وقال عمارة ابن عقيل الغائبة السابعة
الحسنة التي تعجب الرجال وتعجبها الرجال والاحسن القول الثاني
والرابع جدلته الفينة على الجدالة وهي الارض فتجدل اي سقط

عليها والمكاه الصغير والعلم الشق في الشقة العليا يقول ورب

زوج امرأة بارعة الجمال مستغنية بجمالها عن التزيين فقلته
والفينة على الارض وكانت فريضة تمكوا بانصباب الدم منها
كشدق الاعلم قال اكثرهم شبه سعة الطغنة بسعة شوق الاعلم

وقال بعضهم بل شبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس

سبقت بدائي له يعاجل طغنة وريشاش بافدة كلون العندم

العندم دم الاخوين وقيل هو البقم وقيل شفايق النعان يقول

طفنته طفنة في عجلة ترش دماء من طفنة نافذة تخلي لون العندم
 هلا سالت الخيل يا سبة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلم
 يقول هلا سالت الفرسانا عن حالي في قتالي ان كنت جاهلة بها
 اذ لا ازال على رجالة سباح شهيد تعاورة الكماة بكلم
 التعاورة مثل النداء فيقال تعاورة اي جعلوا يضربونه على جهة
 التناوب وكذلك الاعتوار والكلم الجرح والتكليم التخرج يقول
 هلا سالت الفرسانا عن حالي اذ لم ازل على سرج فرس سباح
 تناوب الابطال في جرحه اى جرحه كل واحد منهم ونهذه صفة سباح هو
 طور ايجر للطعان وتارة يا وى الى حصيدى القسي عزم
 الطور التارة والمرة والجمع الاطوار يقول مرة اجرده منه صف الاولياء
 لطفن الاعداء وضرهم وانضم مرة الى قوم محكمى القسي كثير يقول
 مرة اعمل عليه وعلى الاعداء فاحسن بلائى وانكى فيهم بلع كناية
 ومرة انضم الى قوم احكم فيهم وكثر عددهم اراد انهم رماة مع
 كثرة عددهم والعزم الكثير وحصد الشيء اذا استحكم والاحصار الاحكام
 يخبرك من شهد الواقعة انتى اعشى الوغا واعق عند المغنم
 يخبرك بخبره لانه جواب هلا سالت الخيل والوقعة والواقعة اسمان
 من اسماء الحرب والجمع الوقعات والوقايح والوغى اصوات اهل الحرب
 ثم استعير للحرب والمغنم والغنم والغنمة واحد يقول ان سالت الفرسانا
 عن حالي في الحرب يخبرك من حضر الحرب الى كرم عالى الغمة الى الحروب واعق

ومدح كره الكماة تراه لا تمنع قربا ولا تستسلم
 المدح التام السلاح والامعان الاسراع فى الشيء والغلو فيه والاستسلام
 الانقياد والاستكانة يقول ورب رجل تاع السلاح كانت الابطال
 تكره تراه وقاتله لفرط باسه وصدق راسه لا يسرع في الهرب اذا
 اشتد باس عدوه ولا يستكين له اذا صدق راسه
 جادت له كفى بعاجل طفنة بمحقق صدق الكعوب مقوم
 يقول جادت بدى له بطفنة عاجلة برمح مقوم صليب الكعوب والبيت
 جواب رب المقدرة بعد الواو في مدح قوله بعاجل طفنة قدم الصفة
 على الموصوف ثم اضافها اليه تقديره بطفنة عاجلة والصدق الصلابة
 فشككت بالرمح الاضم بنايه ليس للكرم على القنا بمحرم
 الشك الانظام والفعل شك شكك والاضم الصلابة يقول فانظممت
 برمحى الصليب بنايه اى طعننه طفنة انفذت الرمح في جسمه وبنائه
 كلها ثم قال ليس للكرم محرم على الرماح يريد ان الرماح مولعة بالكرام
 لحرصهم على الاقدام وقيل بل معناه ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له
 فتركته جزر السباع بفننه يقصم حسن بنايه والمقصم
 الجزر جمع جريرة وهي الشاة التي اعدت للذبح والنوش تناول والفعل
 ناش بنوش نوسا والقصم الاكل بعقد الاسنان والفعل قضى يقضم
 يقول فصيرته طفنة للسباع كما يكون الجزر طفنة للناس ثم قال تناول
 السباع وباكل بعقد اسنانها بنايه الحسن ومعصية الحسن يريد انه قتله

فجعله عرضة للسباع حتى تناولته واكلته
وَمِنْكَ سَابِغَةٌ هُنْكَتُ فَرْجَهَا بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَقْلَمٌ
 الحقيقة ما يحق عليك حفظه اي يجب والمعلم بكسر اللام اي الذي اعلم
 نفسه اي شهرها بعلامة يعرف بها في الحرب حتى ينتدب الابطال للبراز
 والمعلم بفتح اللام الذي يشار اليه ويدل عليه بانه فارس الكتيبة وواحد
 السرية يقول ورب منك درع اي رب موضع انتظام درع واسعة
 شفقها واساطها بالسيف عن رجل حال لما يجب عليه حفظه سائر نفسه
 في حومة الحرب او اشار اليه فيها يريد انه هناك مثل هذه الدرع عن مثل
 هذا الشجاع فكيف الظن بغيره

زَيْدٌ يَدَاهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَاكَ غَايَاتِ النَّجَارِ مَلُومٌ
 الزيد السريع شتا دخل في الشتاء شتوا والغاية راية ينصبها
 النجار ليعرف مكانه بها واراها بالنجار النجارين والمعلوم الذي ليتم مرة
 بعد اخرى البت كلة من صفة حامي الحقيقة يقول هتكت الدرع
 عن رجل سريع اليد خفيفها في اجالة القداح في الميسر في برد الشتاء
 وحضر الشتاء لانهم يكثرون الميسر فيه تنفر عنهم له وعن رجل بهتك
 رايات النجارين اي كان يتنري جميع ما عندهم من الخمر حتى يفلقوا راياتهم في
 لنفاذ خمرهم ملوم على معانته في الجود واسرافه في البذل وهذا الكلام من
لَمَّا رَأَى قَدْ نَزَلَتْ أَرِيدُهُ أَيْدِي نَوَاجِذِهِ لَعِبَرِ تَبَسُّمٍ
 يقول لما راى هذا الرجل نزلت عن فرسي اريد قتله كثر عن اسنانه

اسنانه وليس ذاك لتكلم ولا لتسم ولكن من الخوف ويروي لغير تكلم
عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارَ كَأَنَّمَا خَضِبَ لِبْنَانٌ وَرَأْسُهُ بِالْعَظَمِ
 مد النهار طوله والعظم نبت يختضب به والعهد اللقاء عهدته
 اعهد به عهدا اذ القيتة يقول رايت طول النهار واستداده بعد
 قتلي اياه وخفوف الدم عليه كان بنانه ورأسه مخصوبان بهذا النبت
فَطَعْنَتْهُ بِالرَّمْحِ ثَمَّ عَلَوْتُهُ مَهْمَدٌ صَافِي الْجَدِيدِ مَجْدَمٌ
 المجدم السريع القطع يقول طعنته برمح حتى القيتة من ظهر فرسه
 ثم علوته مع سيف مهند صافي الحديد سريع القطع

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَّحَةٍ يُحْدَا نَعَالُ السَّبَبِ لَيْسَ تَوَامٌ
 السرحة الشجرة العظيمة يحدا اي يجعل حذاه النعل والجمع الاحدية
 يقول وبطل صديقه كان ثيابه البست شجرة عظيمة من
 طول قامته واستوار خلقه يجعل جلود البقر المدبوعة بالقرظ
 نعالا له اي شتو عب رحلاه البست ولم يحمل امه معه غيره بالغ
 في وصفه بالشدة والقوة باستداد قامته وعظم اعضائه ومما امر
 غذائه عند ارضاعه اذ كان فذا غير قوام

بِأَسَاءَةٍ مَا قُصِّصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حُرْمَتُ عَلِيٍّ وَلَيْسَ بِهَا الْحَرَمُ
 ماصلة زائدة والساة كناية عن المرأة يقول يا هؤلاء اسهدوا ساة
 قصص لمن حلت له فتعجبوا من حسننها وجمالها فانها قد حازت اسم
 الجمال والمعنى هي حسناء جميلة مقنعة لمن كلف بها وشفق بحبها

ولكنها حرمت على وليتها حلت لي قبل اراد بها زوجة ابيه يقول
 حرم على نزعها الزوج اي اياها وليتها لم تحرم علي اي ليت اي لم تزوها
 حتى كانت تحل لي وقبل اراد بذلك انها حرمت عليه باشتباك الحرب
 بين قبيلتهما ثم عني بقاء الصلح
فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا ادْهَبِي فَخَسِّنِي احْبَارَهَا لِي وَعَلِّمِي

يقول فبعثت جاريتي لتعرف احوالها الى
قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْاَعَادِي غُرَّةً وَالشَّاةَ مَكْنَةً لِمَنْ هُوَ تَحْتِهَا
 الغرة الفقلة ورجل غر اي غافل اي لم يجرب الامور يقول فقالت
 جاريتي لما انصرفت الي صادفت الاعادي غافلين عنها ورايت
 الشاة ممكن لمن اراد ان يرميها يريد ان يبارتها ممكنة لمن طالباها
 لحفلة الرقيا والقرناء عنها ثم قال

فَكَأَنَّمَا التَّفْتُّ جَيْدٌ جَدَايَةٌ رَشَاءٌ مِنَ الْغُرْلَانِ حَرَارٌ غَمٌّ
 الجداية والجداية ولد الظبية والجمع الجدايا والرشاء الذي قوي
 من اولاد الظبي والغرلان جمع الغرال والحرم كل شيء خالصه
 وجيده والانغم الذي في شفته العليا وانفه بياض يقول كان
 التفاتها البنا في نظرها التفات ولد ظبية هذه صفة في نظره
نَبَتْ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نَعْنِي وَالْكَفَرُ خَبْثَةُ النَّفْسِ الْمُنْعَمِ
 التنبية والتنبئ مثل الانباء وهذه سبعة افعال تنقدى لثلاثة
 مفعولين وهي اعلمت وارىت وانبأت ونبأت واحبرت وخبرت

وحدثت وانما نفدت الخمسة التي هي غير اعلمت وارىت الى ثلاثة
 مفعولين لنفسيها معنى اعلمت يقول اعلمت ان عمرا لا يشكر نعمتي
 وكفران النعمة ينفر نفس المنعم عن الاغفار فالناتى ثبت هو المفعول
 الثاني وغير هو المفعول الثالث

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي الصَّبِيِّ اَدْقَلُّصُ الشَّعْنَانِ عَمْرًا وَصَلِّحُ
 الوصاة والوصية شيء واحد ووصح العم الاسنان والفصوص التشريح
 والقصر يقول ولقد حفظت وصية عمي اياي باقتحام القتال وجرزي
 الابطال في اسند احوال الحرب وهي حال نقل من الشفاء من شدة
 كلوج الابطال والكماة فزقا من القتل

فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تُشْكِلُ عَمْرَانِهَا الْاِبْطَالُ غَيْرُ نَعْمٍ
 حومة الحرب معظمتها وهي حيث تخوم الحرب اي تدور وعران
 الحرب سند ايدها التي تعمر اصحابها اي تغلب قلوبهم وعقولهم
 والتعغم صياح ويجب لا يفهم منه شيء يقول ولقد حفظت وصية
 عمي في حومة الحرب التي لا تشكوها الابطال الالجلية وصياح
اَذْبَقُونَ بِي الْاِسِنَّةَ لَمْ اَحْمِ عَنْهَا وَلَكِنِّي نَضَائِقُ نَقْدِي

الاتقاء الحز بين الشئين يقول اتقيت العدو ونرسي اي جعلت
 النرس حاجزا بيني وبين العدو والخيم الجبن والمقدم موضع
 الاقدام وقد يكون الاقدام في غير هذا الموضع يقول حين جعلني
 اصحابي حاجزا بينهم وبين اسنة اعدائهم لم اجبن عن استهم

والناتى ثبت هو المفعول
 الثاني وغير هو المفعول الثالث

ولم انا خروكني قد مضى اقدامي فقد التفتد فتأخرت لذلك
لَا رَأْيَ الْقَوْمِ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَذَمَّرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مَذْمُومٍ
التذمر التفاعل من الذمر وهو الحضي على القتال يقول رايته جمع
الاعداء قد اقبلوا اخونا يحض بعضهم بعضا على قتالنا عطفت
عليهم لغناهم غير مذموم اي محمود القتال غير مذموم
يَدْعُونَ عَنَّتْهُ الرِّيحُ كَأَنَّهُا اسْطِطَانٌ بِرِّيحٍ لَّيَّانٍ الْأَذَى
الاستيطان الحبل الذي يستقي به والجمع استيطان واللبان الصدر
يقول كانوا يدعونني في حال اصابته رماح الاعداء صدر فرسي
ودخولها فيه ثم شبهها في طولها بحبال البئر التي يستقي بها منها
مَا زِلْتُ أَرِيهِمْ بِنَفْسِهِ نَحْرَهُ وَلَبَّائِهِ حَتَّى تَسْرُبَ بِالدَّمِ
الشفرة الوقبة على أعلى النحر والجمع النحر يقول لم ازل ارمي
الاعداء بنحر فرسي حتى جرح وتلطخ بالدم وصار الدم له
عنزلة السربال اي عم جسده وعموم السربال جسد لا يسد
فَارَوَرْتَنِي وَقَعَ الْقَنَا بِلَبَّائِهِ وَشَكَائِي بَعْبَرَةٍ وَتَحْمِي
الازورار الميل والتحميم من صهر بل الحبل ما كان فيه شبه الحناين
ليرق صاحبه له يقول انما فرسي بما اصابته رماح الاعداء
صدره ووقعها به وشكا الي بعبرته وحميمته اي نظري وحمي
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَجَاوِرَةُ اسْتَنَى أَوْ كَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مُكَلِّمِي
يقول لو كان يعلم الخطاب لاستنكى الي مما يقاسيه ويغايبه ولكل مني لو كان

لو كان يعلم الكلام يريد ان لو قدر على الكلام لشكا الي مما اصابه من الجراح
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَدْلَيْتُ سَقْمَهَا قَبْلَ الْفَوَارِسِ وَبِكَ عُنْتَهُ أَقْدَمُ
يقول ولقد شفى نفسي وازال سقمها قول الفوارس لي وبلك باعنته
اقدم نحو العدو واحمل عليه يريد ان يقول اصحابه عليه و
الشهاجم اليه شفى نفسه ونفى عنه
وَالْحَبْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَاسًا مِنْ بَيْنِ شَيْطَمَةٍ وَأَحْشَاطِ سَيْطَمٍ
الخبار الارض اللينة والشيطم الطويل من الخيل يقول تسير وتجري في
الارض اللينة التي تسوخ فيها قوائمها بشدة وصعوبة وقد
عبست وجوهها لما نالها من الاعباء وهي لا تخلو من فرس طويل او طيلة
ذَلَّلَ رُكَّابِي حَيْثُ شَبَّتَ شَتَائِي لِيَّ وَأَحْفَرَهُ بِأَمْرٍ مُثَرَّمٍ
ذلل جمع ذلول من الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الابل لا واحد
لها من لفظها عند جمهور الامة وقال الفراء انها جمع ركوب مثل
قلوص وقلوص ولقوح ولقاح والمسايرة المعاونة اخذت من
الشباع وهي دقاق الحطب لمعاونة النار على الايقاد في الحطب
الحزل والحفر الدفع والابرار الاحكام يقول تذل ابلي لي حيث
وجهتها من البلاد وبعاوني على انفا لي عقلي وامضى ما بقنصته
وَلَقَدْ حَسِبْتُ بَأَنَّا مَوْتُ وَلَمْ تَكُنْ لَوْبٌ دَائِرَةٌ عَلَى أُنْبِي ضَمُصِمٍ
الدائرة اسم للمعادنه سميت بها لانها تدور من خير الى شر ومن شر الى
خير ثم استعملت في المكروهة دون المحبوبة يقول ولقد اخاف ان

اموت ولم تدرك الحرب على ابني ضمضم باكرهانه وهما حصين وهرم ابنا ضمضم
الساعي عرصي ولم اسمهما والناذرين اذ لم القهما دمي
يقول للذان يشتمان عرصي ولم اسمتهما انا والموجبان على نفسيهما
سفك دمي اذ لم ارهما يريد اسمها ينوع دانه حال غيبته فاما في حال
الحضور فلا يتحاسران عليه

ان يقول فلقد تركت اباها جرز السباع وكل نشر قسقم
يقول ان يشتماني لم يستغرب منهما ذلك فاني قد قنلت اباها وصبرته
جزر السباع وكل نشر قسقم تحت قصيدة عنزة عبد الله بن رواحة الزولني

قال الحارث بن حلزة الشكري
اذ تشنا بيننا اسماء ربنا وجمل منه الثواء

الايدان الاعلام والبين الفراق والثواء والثوي الاقامة
والفعل ثوي ثوي يقول اعلمتنا اسماء بفارقتها ايانا اي بعزها
على فراقنا قال رب مقيم حمل اقامته ولم تكن اسماء منهم يريد
اسمها وان طال اقامتها لم املكها والتقدير ربنا وجمل من اقامته

بعد عهد لنا ببرقة شماء فادنى ديارها المخلصا

العهد اللقا والفعل عهد يعهد يقول عننت على فراقنا بعد ان
لقينها ببرقة شماء وخلصاء التي هي اقرب ديارها البنا

فالمحيات فالصناع فاعناق فباقي فعاذب قالوفا

اسم ارض اسم لعضاب فاعالي جبل اسم ارض

فرباض القطا فاوديه الشريب فالشعنان قالو تلو
لا اري من عهدت فيها فابكي اليوم دلتها وما يحير البكا

الاحارة الرد من قولهم حار الشئ يحور حورا اي رجوع وا حرة
انا اي رجعت فرددته يقول لا اري في هذه المواضع من عهدت
فيها يريد اسماء فانا ابكي اليوم ذاهب العقل واي شئ رد البكا على
صاحبه وهذا استغفار من ينضم الجود اي لا يرد البكا فاني
ولا يجدي عليه نثاره وتخبر المعنى لما خلت هذه المواضع منها بكيت برنة
جزعا لغرقها مع علمي بانه لا طائل في البكا والدله ذهاب العقل وتدلله

وبقيتك اوقدت ههنا النار اخيرا تلوي بها العليا

الوي بالشئ اشار به والعليا البقعة العالية يخاطب نفسه ويقول
انما اوقدت ههنا النار بمرارة ومنظر منك وكان البقعة العالية
التي اوقدتها عليها شبر البكا بها يريد اسمها ظهرت لك ظهورا اما
فرايتها انتم رؤية

فتسورت نارها من بعيد بخرازي هيتهان شك الصلاد

التسور النظر الى النار وخرازي بقعة بعينها هيتهان بعد الامر
الامر جدا والصلاد مصدر صلي النار وصلي بالنار يصلي صلي
وصلا اذا احترق بها او ناله حرها يقول ولقد نظرت الى النار
نار ههنا البقعة على بعد بيني وبينها لاصلا
ثم قال بعد منك الاصطلاح بها جدا اي اردت ان ابنيها فعاقتني

هذه كلها موضع بعينها
ويابرد

هذه كلها موضع بعينها
ويابرد

أَوْ قَدْ تَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَتَحْصَيْنِ **بَعْدَ كَمَا يَلُوحُ الصَّبَا**

يقول أو قد تها بين العقيق فتحصين بعد كما يلوح الصبا

غَيْرَ أَنِّي قَدْ اسْتَعَيْنَ عَلَى الدِّهَمِ إِذَا خَفَ بِالنَّوَى النُّجَا

غير أني يريد ولكني انتقل من التشبيب إلى ذكر حاله في طلب المجد

والنوى والنواوي المقيم والنجاء الأسراع في السير والباء للنفعية يقول

ولكني استعين على قضاء همي وإنقاذها إذا أسرع المقيم في السير

بَرْقُوفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أَمْ رِيَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفًا

البرقيف أسراع النعامة في سيرها ثم يستعار لسير غيرها والفعل

رَفَّ تَزِفُ والنفت زاف والزفوف مبالغة والهقلة النعامة

والظلم يعقل والريال ولد النعام والجمع رِيَالٌ والدوية منسوبة

إلى الدق وهو المغارة والسقف طول مع الخناء والنفت اسقف

يقول استعين على قضاء همي وقضاء امرئ عند صعوبة الخطب

وشدته بناقة مسرعة في سيرها كأنها في أسراعها في السير نعامة

لها الأولاد طويلة مخبة لا تفارق المفاز

أَنْسَتْ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الدِّمَاسُ

النباءة الصوت الخفي يسمعه الإنسان أو يتخيله والقناص

جمع قانص وهو الصائد والأفراع الأخفاف والقصر العشي

يقول أحسست هذه النعامة بصوت الصيادين فأخافها ذلك

عشياً وقد نادى حولها في المساء لما سبته ناقتة بالنعامة وسيرها

وسيرها بسيرها بالغ في وصف النعامة بالأسراع في السير بأنها

توؤب إلى الأولاد هاجع احساسها بالصيادين وقرب المساء فان هذه

الأسباب تزيد أسراعها في سيرها

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَيْبَا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ

المنين العبار الرقيق والاهباء جمع هباء وإنارته يقول

فتري أنت أيها المخاطب خلف هذه الناقة من رجعها قوايمها

وضربها الأرض بها عباراً رقيقاً كأنه هباء منبت وجعله رقيقاً

إشارة إلى غاية أسراعها قال

وَطَرِاقًا مِنْ خَلْفِهَا طَرِاقٌ سَاقِطَاتُ الْوَتْبِ بِهَا الصَّخْرَاءُ

الطراق يريد به الطباق النعل ولوى بالشيء إفناه وبطله والوى

بالشيء أشار به يقول خلفها الطباق تعلها في أماكن مختلفة قد

قطعها وبطلها قطع الصخر

أَتَلَمَّى بِهَا النَّهْرُ وَاجْرَادُ كُلِّ أَيْمٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمَّيَا

يقول أتلمى بها النهر أي أشد ما يكون من الحر إذ تخبر كل صاحب

همة تخير الناقة البلية العبياء يقول أركبها وأفنيجها الفخ الهوهر

إذا تخير عبيدي في أمره يريد أنه لا يعوقه الحر عن مراده

وَأَنَا مِمَّنِ الْحَوَادِثِ وَالْأَبْيَا حَطَبٌ نَعْنَى بِهِ وَشَسَاءُ

ولقد أنا من الحوادث والأبىاء حطب نعنى به وشساء

لأجله عن الرجل بالشيء نعنى به فهو معني به وعنني نعنى إذا كان ذا

عَنَّا بِهِ وَسُوَّتُ الرَّجُلِ سَوَاءٌ وَمَسَاءَةٌ أَحْرَنُ نَشَأُ

إِنَّ أَخَوَانَنَا الْأَرَامِيِّينَ يَقُولُونَ عَلَيْنَا فِي قَتْلِهِمْ أَحْقَاءُ

الأرَامِيُّونَ بطون من تغلب سموأبها لان امرأة شبهت عيون آبائهم
يعيون الأرَامِيُّونَ والغلو مجاوزة الحد والإحفاء الإلحاح ثم فسره ذلك
الخطب فقال هو تعدي أخواننا من الأرَامِيِّينَ عَلَيْنَا وَغْلَوْهُمْ في عدوهم
يَخْلَطُونَ الْبَرِّيَّ مَنَابِدِي الذَّنْبِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَالِيَّ الْخَالِدُ

يريد بالخالي البري الخالي من الذنب يقول هل يخلطون براءنا بذنوبنا
ولا ينفع البري براءة ساحتهم من الذنب

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعِزَّ سَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَدُ

في هذا البيت بفسر العز بالسيد والجار والوتد والقذى وجبل بعينه
قوله وأنا الولد أي أصحاب ولايتهم فحذف المضاف ثم انفسر العز
بالسيد كان تحرير المعنى زعم الأرَامِيُّونَ أن كل من يرضى بقتل كليب وإيل
بنو أعما منا وأنا أصحاب ولايتهم تلحقنا جواريتهم وانفسر الجار كان
المعنى أنهم زعموا كل من صاد حمر الوحش سوا لينا أي الرماة العامة
جناية الخاصة وانفسر بالوتد كان المعنى زعموا أن كل من ضرب الجبار
وطبئها باوتادها سوا لينا أي الرماة العرب جناية بعضنا وانفسر
بالقذى كان المعنى زعموا أن كل من ضرب القذى ليتخى فيصنفو
المراسم لينا وانفسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا أن كل من صار
إلى هذا الجبل سوا لينا وتفسير آخر البيت في جميع الأقوال على غلط واحد

أَجْعُوا أَمْرَهُمْ عِنَّا فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

الضوضاء الجلبة والصياح واجماع الاسر عقد القلب وتوطين النفس
عليه يقول أطبقوا على أمرهم من قنا لنا وجدنا فلما أصبحوا جلتوا

مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالٍ حَيْثُ خِلَالُ ذَاكَ رَعَاءُ

التصهال كالصهيل وتفعال لا يكون الا مصدر أو تفعال لا يكون
الا اسما يقول اختلطت أسماء الداعين والمجيبين والخييل والابل يريد

أَتَيْهَا النَّاطِقُ الْمَرْقُشُ عِنَّا عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ

يقول أتيها الناطق عند الملك الذي يبلغ عنا الملك ما يريد وشيكله
في مجيئنا إياه ودخولنا تحت طاعته وانقيادنا لجبل سياسته هل
لذلك التبليغ بقاء وهذا استغفار مرعناه النفي أي لابقاء لذلك
لان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الأكاذيب المتخرفة والباطل
المبتدعة وتخبر المعنى أنه يقول أتيها المصنوب بيننا وبين الملك
ببليغك إياه منا ما يكرهه لابقاء ما انت عليه لان بحث الملك عنه
يعرفه أنه كذب تبحث

لَا تَخْلُتْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلَ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ

الغرات اسم بمعنى الأغراء مخاطب من يسعى بهم من بني تغلب
إلى عمرو بن هند ملك العرب يقول لا تظننا منذ للسن مخاشعين
لأغرائك الملك بنا فقد وشى بنا أعداؤنا إلى الملوك قبلك وتخبر
المعنى ان أغرائك الملك بنا لا يقدر في أمرنا كما لم يقدر أغرائك

قوله على غير انك اى على امتداد غرائك والمفعول الثانى لتخلنا محذوف
 تقديره لا تخلنا متخاشعين وما اسببه ذلك
فبقينا على الشئاة تمينا نرفعا بقول فبقينا على بغض الناس ايانا
 واغرائهم الملوك بنا نرفع شأننا وتعلي قدرنا حصون منيعه وغرة
 ثابتة لا تنزول

قيل ما اليوم بيضت عيون الناس فيها تقيظ و ابا
 الباء زائدة اى بيضت عيون الناس وتبيض العين كناية عن الاعمال
 وما فى قوله قيل ما صلة زائدة بقول اعنت عزتنا قبل يومنا
 الذى نحن فيه عيون اعدائنا من الناس يريد ان الناس يحسدونا
 على ابا عزتنا على من كادها ونغيظها على من ارادها بسوء حتى كانهم
 عموا عند نظريهم البنا لفرط كراهتهم ذلك وشدة بغضهم ايانا
 وجعل التقيظ والاباء للغة مجازا وهما عند التحقيق لهم

فكان المون تردى بنا ارعن جونا بجماب عنها العما
 الردى الرمي والفعل ردى تردى قوله بنا اى يردينا والامر عن
 الجبل الذى له رعن والجون الاسود والابيض جميعا والجمع الجون
 والمراد به الاسود فى البيت والابجياب لانكشاف والاستعاق والعما
 السحاب يقول وكان الدهر يرميه ايانا بعصايه ونوابيه يرمي
 جبلا اسودا رعن ينشق عنه السحاب اى يحيط به ولا تبلغ اعلاه

يريد ان نواب الزمان وطوارق الحدثنان لا تؤثر فيهم ولا تنفد
 في عزهم كما لا تؤثر في مثل هذا الجبل الذى لا يبلغ السحاب اعلاه
مكفيرا على الحوادث لا تروى الدهر مؤيدا صماء

الاكفهر ارشدة العيوس والقطوب والرتو الشد والارخا جميعا
 وهو من الاصداد ولكنه تحت البيت بمعنى الارخا والمؤيد الداهية
 العظيمة مستفدة من الابد والاد وهما القوة والصماء السديدة

من الصمم الذى هو السدة والصلابة والبيت من صفة الارعن
 يقول يستند ثباته على انتياب الحوادث لا ترجيه ولا تضعفه
 داهية قوية سديدة من دواهي الدهر يقول نحن مثل هذا الجبل

ارمى بمثله جالت الخيل وتالى لخصمها الاجلاء
 ارم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام يقول
 هو ارمى الحسب قديم الشرف بمثله ينبغي ان تجول الخيل
 وان تاتى لخصمها انه يجلى صاحبها عن اوطانه اذ مثله
 يحجى الحوزة ويذب عن الحرم

ملك مقسط وافضل من يمشي ومن دوى ما الدية الشاء
 الاقساط العدل يقول هو ملك عادل وافضل ما بين على الارض
 اى افضل الناس والبناء قاصر عما عنده

اما خطبة اردتم فادوها البنا شقى بها الاملاك
 الخطبة الامر العظيم الذى يحتاج الى المخلص منه وادوها اى فوضوها

والاملاء الجماعات من الاشراق والواحد ملء لاسمهم يملأون القلوب
والعيون جلالة وجلالة يقول فوصوا الى اربابنا كل خصومة اردتم
تسقى جماعات الاشراق والروساء بالتخلص منها اذ لا يجدون عنها
خلاصا يريد انهم اولوا اراء وحزم يشتق به يسهل عليهم ما يتفقد
على غيرهم من الاشراق في فصل الخصومات والقضايا في كل المشكلات
ان تبتسم ما بين ملحة والصباق فيها الاحياء والاموات
ان تبتسم عن الحروب التي كانت بيننا بين هذين الموضعين وحدثتم
قلبي لم ينار بها وقتلي قد نير بها فسمي الذين لم يترسهم امواتا
والذين نير بهم احياء لاسمهم لما قتل منهم من اعدائهم كما هم عادوا
احياء اذ لم تذهب دماؤهم هدر اريد انهم تاروا بقنابلهم وتغلبت
او نقستم والنفس تحشمه الناس وفيه الاستقام والابراء
الاستقام مصدر والاستقام جمع سقم وسقم والابراء جمع برؤ والنفس
الاستقصاء ومنه قبل الاستخراج الشوك من البدن نقش والفعل
نقش ينقش يقول فان استقصيتهم في ذكر ما جرى بيننا من جدال
وقتل فهو نقي قد تكلفه الناس ويبين فيه المذهب من البري
كفي بالسقم عن الذنب وبالبر عن براءة الساحة يريد ان الاستقصاء
فيما ذكر بين برائتنا من الذنب وذنباكم
او سكتتم عنا فكنا كمن اغض عينا في حقها الا قداء
الاقداء جمع القدي والقدي جمع قذاة يقول وان اعرضتم عن ذلك

ذلك اعرضنا عنكم مع اضمارنا الحقد عليكم كما اغضى الجفون على القدي
او منعتكم ما سئلون من حدتموه له علينا العلاء
يقول وان منعتكم ما سئلناكم من المهادنة والمواعدة فمن الذي
حدثتم عنه انه عزنا وعلانا اي فاي قوم خبرتم عنهم انهم
فضلونا اي لا قوم اشرف منا فلا نعجز عن مقابلتهم بمثل صنيعكم
هل علمتم ايام تشبه الناس عوار الكلي حتى عوا
المغاورة والعوا صوت الذئب وهوها هذا سقار للضبيح
والصياح يقول قد علمتم عنا نالنا الحروب وجماعتنا ايام غارة
الناس بعضهم على بعض وفتحهم وصياحهم مما اثم بهم من زجاجة
الغارات وهل في البيت عني قد لانه يفتح عليهم بما علموه ولائها
اذ رفعا الجبال من سقم البحر سيرا حتى منهاها الحسا
السقم اعضاء الخلة الواحدة سقمه نوله سيرا اي فسارت
سيرا فحذف الفصل للدلالة المصدر عليه والحسي رمله تحنها ماء
اذا كشفت ظهر الماء والحسي ايها البئر القريبة الماء والجمع الاحساء
والحساء والحساء موضع بعينه يقول حين رفعا جبالنا على اشد
السير حتى سارت من البحر سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع
الذي يعرف بالحساء اي طويلا ما بين هذين الموضعين سيرا
واغارة على القبايل فلم يكفنا شئ من مرانا من انهم سيرا الى الحساء
ثم ملنا على غيم فاحرمنا وفينا نبات قوم ارماء

احرمنا اي دخلنا في الشهر الحرام يقول ثم ملنا من الحساء فاعرنا على بين
ميم ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سببا القبايل قد استخذ منا هن
فبنات الذين اعزنا عليهم كن اماء لنا

لَا يَقِيمُ الْعَرَبُ بِالْبِلَادِ السَّهْلِ وَلَا يَفْعُ الدَّلِيلُ النَّجَاءَ

النجاء ممدودا ومقصورا الاسراع في السير يقول حين كان الاحياء
الاعزة يتحصنون بالخيال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والاذلاء
كان لا ينفصل اسراعهم في الفرار يريد ان الشركان ساءلا عامما لم يسلم
لَيْسَ يُنْجِي الَّذِي يُوَالِلُ مَنَّا رَأْسُ طُودٍ وَحَرَّةٌ رَحْلًا
وال واول اي هرب وفزع والرحلة الغليظة السددة يقول لم
ينج الهارب منا تحصنه بالجبل وبالحررة الغليظة الشديدة

مَلِكٌ أَضْرَعَ الْبَرِّيَّةَ لَا يُوْجِدُ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءٌ

اضرع ذلل وقهر ومنه قولهم في المثل الخمي اضرع عني لك والكفا
والمكافاة المساواة يقول هو ملك ذلل وقهر الخلق فما يوجد منهم
من يساويه في معاليه والكفا بمعنى المكافاة المصدر وضع اسم الفاعل

كَتْكَالِيْفٍ قَوْمِيْنَا اِدْعُرَا الْمُنْدَرُ هَلْ تَحْنُ لَا بِنَ هُنْدٍ عَرَا

التكالييف المساق والشدايد يقول هل قاسيتم من الشدايد والمساك
ما قاسي قومنا حين غزا منذر اعداءه فحاربهم وهل كنا رعا
لعمر وبن هند كما كنتم رعا له ذكروا انهم مضروا الملك حين
لم ينصره بنو تغلب وغيرهم بانهم رعا الملك وقومه بالتقون من ذلك

مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِبِي مُطْلُوْلٌ عَلَيْهِ إِذَا أَصِيبَ الْعَفَاءُ
طل دمه وأطل اهدر والعفاء الدروس وهو ايضا التراب
الذي يغطي الارض يقول تملوا من تغلب اهدرت دماؤهم كأنها
عطيت بالتراب ودرست يريدان دما بني تغلب تهدر دماؤهم
لا تهدر بل يدركون ناره

إِذَا حَلَّ الْعَلِيَاءُ قَبْلَهُ مَسْجُونٌ فَأَدَّى دِيَارَهَا الْعَوَاصَا

ميسون اسم امرأة يقول وانما كان هذا حين انزل الملك قبته ميسون
هذه المرأة عليها وعوَصَا

فَبَاوَتْ لَهُ فَرَاصِبَةً مِنْ لَدُنْ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

الفرصوب والفرصاب اللص الخبيث والجمع الفرائصة والتأوي
التجمع واللقاء جمع لقوة وهي العقاب يقول نجعت له الصوص
خبيا كأنهم عقيبان لقوتهم وشجاعتهم

فَمَهْدَاهُمُ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَسْرَأَهُ بَلْعُ شَقِيٍّ بِالشَّقِيَاءِ

الاسودان الماء والتمر هداهم اعياهم يقول وكان يقدسهم ومعه
زادهم من الماء والتمر وقد يكون هدى بمعنى قاد والمعنى ثمادة
هذا العسكر فزادهم التمر والماء ثم قال واسرأه بالغ مبالغة لا
لا يشقى به الا الاشقياء في حكمه وقضائه

أَلْعَمُونَهُمْ غُرُورًا فَسَافَتْهُمْ الْيَمُّ أَمِيَّةٌ أَسْرَاءُ

الاسر البطور والاسر البطرار يقول حين تمسكتم قتالهم اياكم

ومصيرهم اليكم اغترار ايتوكتكم وعدتكم فساقتهم اليكم امينكم الذي كان منكم
 لم يفروكم غرورا ولكن **رفع الال شخصهم والضحاء**
 الال ما يرى كالسراب في طريق النهار والضحاء بعيد الضحى يقول
 لم يفاجئوكم مفاجاة ولكن اتوكم وانتم ترونهم خلال السراب حتى كان
 ايتها الناطق المبلغ عنا عند عمرو وهل لداك استنها
 ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن هند الملك لا تشبه عن تلميح الاجناد لكاديه عنا
 من لنا عنده من الخباياث ثلاث في كلهن القضاء
 يقول هو الذي لنا عنده ثلاث ايات اي ثلاث دلائل من دلائل عنا بنا
 وحسن بلائنا في الحروب والخطوب يقضى على خصومنا في كلها اي تقضى الناس لنا
 آية شارق الشقيقة اذ جاءت معه لكل حي لواء
 الشقيقة ارض صلبة بين رملتين والجمع الشفايق والشرق الطلوع
 والاضاءة يقول احدها شارق الشقيقة حين جاءت معه
 بالويتها وراياتها واراد بشارق الشقيقة الحرب التي قامت بها
 حول قيس قيس مستلهمين بكبير قرظي كانه عبلا
 اراد قيس بن سعدى كرب من ملوك حمير والاستسلام ليس للامة
 وهي الدرع والقرظ شجرة ينفع به الادم والكيس السيد سفار له منزلة
 القرم والقبلا الهضبة بيضا يقول جاءت راياتها حول قيس
 متحصنين بسيد من بلاد القرظ وبلاد القرظ اليمن كانه في منعة
 وشوكة هضبة من الهضاب يريد انهم كفوا عاديه قيس وجيشه عن عمرو بن هند

وصيت من العواتك لانيها **الانبيضة رعدا**
 الصيت الجماعة والعواتك الشواب الحراير الحيار من النساء والرعلاء
 الطويلة المندة بقول والثانية جماعة من اولاد الحراير الكرام
 الشواب لا يمنعه عن سرامها ولا يكفها عن مطالبها الا كتيبة
 مبيضة مياها دروعها وبجنتها عظيمة ممددة وقيل بل معناه
 الاسيوف مبيضة طوال وقولهم من العواتك اي من اولاد العواتك
 فرددناهم بطعن كما **تخرج من حربة المزار الماء**
 حربة المزاراة ثقبها والمزار جمع مزاراة وهي ريق الماء خاصة يقول
 ردونا هذا القوم بطعن خرج الدم من جراحه خرج الماء من افواه القوم
 وحملناهم على حزم شملان **شلا لا ودمي الانساء**
 الحزم اغلظ من الحزن وشملان جبل بعينه والشلال الطراد
 والانساء جمع النساء وهو عرف معروف في الفخذ والندبة الارما
 اللطخ بالدم يقول الجانا هم الى النخضن بغلظ هذا الجبل والالبجار
 اليه في مطار دتنا اياهم وادميانا في اذههم بالطعن والضرب
 وجبتناهم بطعن كما **شهر في حمة الطوي الدلاء**
 الجبه اعنف الردع والفعل جبه يجبه والشهر التحريك والحمة
 الماء الكثير المجمع الطوي البئر التي طويت بالحجارة او اللين
 يقول ومنفناهم اسند منع واعنف ردع فتحت رما حنا في اجسامهم
 كما فتحت الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة

وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَمَا أُنْزِلَ لِلْمُخَانِنِينَ دِمَاءُ
 يقول وفعلنا بهم فعلا بليغا لا يحيط به علما الا الله تعالى
 ولادما للمتعرضين للهلاك والهلاك الذين لم يطلب ثارهم وما بينهم
 ثم حَجْرًا اَعْيَى ابْنُ اَيِّمٍ فَطَامٍ وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ
 يقول ثم قال لنا بعد ذلك حجر بن امي فطام وكانت له كتيبة فارسية
 خضراء لما ركب دروعها او بيضها من الصدف وقيل بل اراد له دروع
 اسدي في اللقاء ورد هموس وربيع ان تسمى غبراء
 الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والهمس صوت القدم وجعل الاسد
 لهموسا لانه يسمع من رجليه في مشيته صوت شجرة استعدت
 والغبراء السنة الشديدة لا عبرة الهوار فيها يقول كان حجر اسدا
 في الحرب بهذه وكان للناس بمنزلة الربيع اذا انتهيات واستعدت
 السنة الشديدة للتشريد انه كان لبث الحرب غيث الجلب
 وَفَلَكُنَا غُلَّ امْرِ الْقَيْسِ عَنْهُ بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ
 يقول وخلصنا امر القيس من حبسه وعنايه بعد ما طال عليه
 ومع الجون جَوْنِ بَنِي الْاَوْسِ عَنُودٌ كَانَتْهَا دَفَوَاءُ
 يقول وكانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كانت في شوكتها
 وعدتها هضبة دفيئة والجون الثاني بدل من الاول والاول في
 التقدير محذوف كقوله تعالى لعل الابلغ الاسباب سباب السموات
 مَا حَزَّ عَنَّا حَتَّى الْعَجَاجَةُ اِذَا وَلَوْ اَسْلَافًا وَاِذَا نَظَى الصَّلَاةُ

العجاجة الغبار نلطي تلهب والصلاة والصلاتي مصدر صليت
 بالنار وصليت النار اذا نالك حرها يقول ما حزننا تحت عinar
 الحرب حين تولوا في حال الطراد ولا حين تلهب نار الحرب
 وَاَقْدَنَاهُ رَبَّ عَسَانَ بِالْمُنْذِرِ كَرَهَا اِذَا تَكَالَ الدِّمَاءُ
 اقدنه اعطينته القود يقول واعطيناه ملكه عسان قودا بالمنذر
 حين عجز الناس عن الاقتصاص وادراك الانار وجعل كبل الدم
 مستغارا للقصاص وهذه هي الآية الثالثة
 وَاتَّبَنَاهُمْ بِتِسْعَةِ امْلَاحٍ كِرَامٍ اسْلَدَ بِهِمْ اَخْلَدُ
 يقول واتبناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلاد بهم
 عالية لوج بذلك الى عظيم اخطارهم وجلالة اقدارهم والاسلاد
 جمع السلب وهو الثياب والسلاح والفرس
 وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ اَيِّمٍ اَيَّاسٍ مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا اتَانَا الْحَبَاءُ
 يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما اتانا الحباء ايم
 زوجنا امه من ابيه لما اتانا مهرها يريد انا احوال هذا الملك
 مِنْهَا تَخْرُجُ النَّصِيحَةُ لِلْقَوْمِ فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا اَفْلَدُ
 يقول هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الاقارب قري ارحام
 يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعض ببعض والفلاة تجمع
 على الفلاة ثم يجمع الفلاة على الاولاد وتخبر لمعنى ان مثل هذه القرابة
 التي بيننا وبين الملك توجب النصيحة له اذ هي ارحام مشيكة

فَاتَرَكُوا الطَّبِيخَ وَالتَّعَاشِيَّ وَأَمَّا تَعَاشُوا فِي التَّعَاشِي الدَّاءِ
 الطبخ النكبر والتعاشي التعامي وهما تكلف العشي والعشي من به عشي
 وعشي وكذلك التفاعل اذا كان بمعنى التكلف يقول فاتركوا النكبر
 واضهار النكبر والجهل وان لمستم ذلك فبينة الداء يعني انكم الى شر عظيم
وَاذْكُرُوا حَلْفَ دِي الْمَجَازِ وَمَا قَدَّمَ بَيْنَهُ الْعَهْدُ وَالْكَفَلَةُ
 دي المجاز موضع بعينه جمع به عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلاح
 بينهما واخذ منها الوثائق والرهون يقول واذكروا العهد الذي
 كان منابها هذا الموضع وتقديم الكفلة

حَذَرَ الْجَوْرِ وَالنَّعْدِي وَهَلْ تَنْقُضُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْاَهْوَاءِ
 المهريق جمع المهرق وهو فارسي معرب كانوا ياخذون الخرقه
 ويطلونها بشئ ثم يصفقونها ثم يكتبون عليها شيئا والمهرق
 معرب مسهره وانما تعاقدا هناك حذر الجور والنعدي من
 احدى القبيلتين فلا ينقض ما كتب في المهاريق الا هواد الباطله
 يريد انما كتب في كتب اليهود ولا تبطله الهواكم الصنالة
وَاَعْلَمُوا اَنَا وَاَبَاكُمْ فِيمَا اسْتَرْطَنَّا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سِوَا
 يقول واعلموا اننا واباكم في تلك الشرايط التي اوثقناها يوم تعاقدنا سوا
عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تَعْتَرِ عَنْ حُجَّةِ الرِّبَاضِ الظُّبَا
 العن الاعتراف والفعل عن يعن والعتر ذبح العنيرة وهي
 ذبيحة كانت تذبح للاصنام في رجب في الحجة الناحية والجمع

الحجرات وقد كان الرجل يندران بلغ الله غنمة مائة ذبح سنها واحدة للاصنام ثم ربما ضمت
 نفسه بها فاخذ ظبيها وذبحه مكان الشاة الواجبة عليه يقول الرمنونا ذنب غيرنا غننا
 باطلا كما يدبح الظبي لحق واجب الفهم **اعلينا جناح كندة ان يغفهم**
غاريتهم ومنا الجزاء الجناح الاء يقول اعلينا ذنب كندة ان يغفهم غاريتهم منا
 ومنا يكون جزاء ذلك يوغمهم ويعيرهم ان كندة غزيتهم فغفت منهم وانكرنا جزاء ذلك
ام علينا جرى اباد كما يبط بجوز المحمل الاعباء
 الجزاء والجرى بالمد والقصر الجناية ونوط الغليق والجوز الوسط والجمع الاجواز والقبض
 النقل يقول ام علينا جناية اباد ثم قال الرمنونا ذلك كما تغلق لانقال على وسط البعير المحمل
ليس منا المضرئون ولا قيس ولا جندل ولا الحداد
 يقول هؤلاء المضرئون ليسوا منا غيرهم بانهم منهم **ام جنايا بني عتيق فانا**
سكمان غدرتم للبراء يقول علينا جنايات بني عتيق ثم قال ان نقضتم العهد فانا
وتمانون من عيم يابديهم رماح صدورهن القضاء
 القضاء القتل يقول وتمانون من بني عيم يابديهم رماح اسننها القتل وصدورهم
تركهم ملجبين وابوشهاب يهيم منه الحداد التلحيب التلطيع والادب
 والابايب الرجوع يقول ترك بنو عيم هؤلاء القوم مقطعين وقد رجعوا
 الى بلادهم مع غنائم يهيم خداتها اذان السامعين اسار بذلك الى كثرتها
ام علينا جرى حنيفة امر ما جمعت من محارب غبراء
 يقول ام علينا جناية بني حنيفة ام جمعت من محارب غبراء من محارب
ام علينا جرى قضاة ام ليس علينا فيما اجنوا اذاد
 يقول ام علينا جناية قضاة بل ليس علينا في جنايتهم ندي ابل لا يحقنا ولا لئمننا

ثُمَّ جَاءُوا يُسْتَرْجَعُونَ فَلَمْ تَرْجِعْ لَهُمْ شَامَةً وَلَا زَهْرًا

يقول ثم جاءوا يستردون الغنائم فلم ترد عليهم شامة زهراد اي ببجنا اولادك شامة
وهذه الابيات كلها تعبير لهم وابانة عن تعدد سيم وطلبهم المحال لان سواخذة لسان

لَمْ يَحْلُوا ابْنِي رِيَّاحٍ يَبْرِقُ فَاذْ لَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ احللتهم جعلت حلالا

يقول ما احل فومنا محارم هولاء القوم وما كان منهم دعاء على فومنا يعبرم انهم
محارم هولاء القوم بهذا الموضع فدعوا عليهم بالرجوع

ثُمَّ جَاءُوا يُسْتَرْجَعُونَ فَلَمْ تَرْجِعْ لَهُمْ شَامَةً وَلَا زَهْرًا انهم بقا صرهم

التي الرجوع والفعل فادبني يقول ثم انصرفوا منهم بداهنة قصمت طسهورهم وغلب
جواف لا يسكنه شربا لما لانه حرارة الحقد لحرارة العطش يريد انهم قتلوا وقتلوا

ثُمَّ جَاءُوا يُسْتَرْجَعُونَ فَلَمْ تَرْجِعْ لَهُمْ شَامَةً وَلَا زَهْرًا يقول ثم جاءكم خيل
مع الغلاق فاعارت عليكم ولم ترجكم ولم تنق عليكم وهو الرب والشهيد على

يَوْمَ الْحَبَايِينِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ يقول وهو الملك والشاهد على حسن
بلايتنا يوم قتالنا بهذا الموضع والعناء عناء اي بلغ الغاية يريد عمرو بن

هنة وانه شهد عناءهم هذا اليوم تحت قصيدة الحارث وبها
اختتمت القصايد السبع برواية الامام الزوزني بفلم الفقر عقيل ابن

الشيخ مصطفى الزويني عن والده لهام في ص ٢٦٤

ديوان صرد رابو منصور علي ابن الحسن الكاتب توفي ٥٧٢هـ قال وديوانه صغير
وعلى شعره طلاوة رايقة وبهجة فايقة ديوان يزيد بن معاوية توفي ٤٩٣هـ

قال ولعن جمعة محمد بن عمران المرزباني البغدادي وهو صغير الحجم في ديوان كزار
وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه اسنار ليست له وشعر يزيد مع قلته في نهاية الحسن

ديوان الى نواس الحسن ابن هاني الحكيم الملقب بـ
قال وهو في الطبقة الاولى من المولد بن وسع
عشرة ابواب وهو مجيد في شعره وقد عنتي على
سعره جماعة من الفضلاء منهم ابو بكر الصولي وعلى
ابن حمزة الاصمعياني وبرايم بن احمد الطبري الملقب بـ
توزن فلهذا يوجد ديوانه غنما ٥١

ديوان الى فارس حارث بن سعيد التقي توفى
الشيخ قال التقي وشعره مشهور سائر بلاد
الحسن والجمودة والعذرية والحلاوة وكان
يقول بدعي الشعر بملك وختم بملك يعني امر الفرس
وابا فراس ٥

ديوان عيسى بن سمي في القصص الاربع الملقب بـ
بالحارث الملقب بـ
الرقعة وفيه معاني جيدة وهو غنم على الشعر
والدويبة والمواليات وقد حصن في الكا ص ١٠
في ديوانه شعره في الكا ص ١٠
ابو جندب بن محمود هذه الثلاثة بلا من قبله